

الأنوار

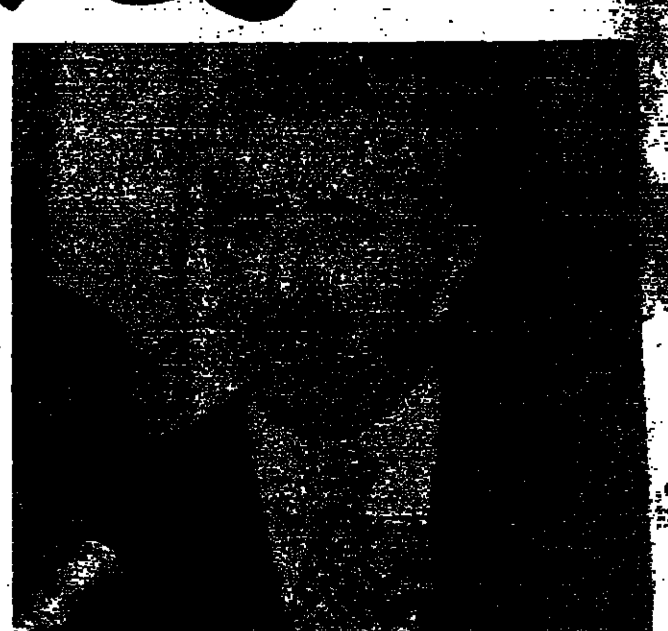
٨ صفحات

٥٠

بيروت الثلاثاء ٢٥ تشرين٢ ١٩٧٥ - السنة ١٧ - العدد ٥٤٠٠

AL - ANWAR - Beyrouth 25 Novembre 1975 17e Année No. 5400

"حرب اقطاب" تهدد بنسف هيئة الحوار
كرامي : لم نعد نستطيع ان نتحمّل
شمعون : أنا مستعد لمواجهة المجلس


■ الرئيس كرامي يدلي بتصريحه بعد الاجتماع ■


الشيخ بيار الجميل لدى وصوله الى السراي بملالة امس ، ويبدو [...]تب ادمون رزق ■ (تصوير اسماعيل هيدان)

فشلت هيئة الحوار الوطني امس في الانعقاد لاتخاذ « قرار نهائي » بوقف الاقتتال ، وفجر الرئيس كرامي حالة الهدنة مع القصر ووزير الداخلية .. فيما دخل الوضع السياسي مرحلة بالغة التعقيد ، تهدد بنسف كل الوساطات ومساعي التهدئة — وربما هيئة الحوار نفسها — ويمزيد من التخبط والتصعيد .

وما حصل بعد انفراط اجتماع هيئة الحوار ، اشبه ما يكون « بحرب » اقطاب ، قوامها الرئيس كرامي وحلفاؤه من جهة ، والرئيس شمعون — واستطراداً القصر — من جهة اخرى ، يمارس فيها السيد كمال جنبلاط دوراً ملحوظاً .

ولكن المعركة ، على حدتها ، ليست كافية حتى الان لدفع رئيس الحكومة الى الاستقالة ، فهو مصر على المواجهة ، ويعتبر ان استقالته تزيد الحالة سوءاً ، بخلاف استمراره الذي يشكل ورقة ضاغطة في وجه الراغبين بعرقلة مساعي الهدوء .

واذا انعقد مجلس النواب اليوم فستكون الجلسة حامية ، وقد يتعرض الرئيس شمعون شخصياً — الذي وعد بالحضور ، الى اسئلة مباشرة من قبل النواب ، يمكن ان تكشف اوراقاً كثيرة .. اما اذا حال وضع الامن حول البرلمان دون وصول عدد كاف الى المجلس ، فان المواجهة ستنتقل حكماً الى مجلس الوزراء الاسبوعي ، الذي ينعقد غداً .

وقد تطوع بعض الوسطاء طوال يوم امس لتقريب وجهات النظر بين القصر والسراي ، في ضوء ما تردد عن ان رئيس الحكومة ينوي اذاعة بيان « عنيف » ، يسمي الاشياء باسمائها ، ويحدد المسؤولين عن التصعيد القتالي الاخير .. ثم يعتصم هذه المرة في منزله ؟

وحدي لا استطيع

ولوحظ ان كرامي ركز في تصريحه من السراي على ان « يداً واحدة لا تصفق » ، وعلى « ان الامور تفلت من وراء ظهره » وقال : انا وحدي لا استطيع الانقاذ !

وكان الرئيس صائب سلام مباشراً اكثر ، اذ قال بعد انسحابه مع العميد ريمون اده : لا يمكن ان نقبل باستمرار هذه الاجتماعات التي اصبحت كابريق الزيت ، ويتنكل عن حضورها المسؤولون في الحكم من اصحاب الميليشيات ، واعني رئيس البلاد ووزير الداخلية .

ولم يكن جنبلاط اقل قسوة ، ولو من موقع مختلف ، فقد قال : ليس من المعقول ان يكون في بلد من بلدان العالم رئيس جمهورية عنده ميليشيا خارجة من « ميليشيا لبنان » التي هي الجيش ، تقوم باعمال عسكرية ضد جزء من الاراضي اللبنانية . ولا يعقل ان يكون هناك وزير داخلية له ايضاً ميليشيا متحركة ، تقوم باعمال عسكرية وفي الوقت نفسه يامر قوى الامن .. في غير بلدان ، عندما يكون الوضع كذلك ، يستقيل رئيس الجمهورية او وزير الداخلية .

وقال جنبلاط ايضاً : معلوماتنا ان التنظيم الرهباني ، والوطنيين الاحرار ، وحماة الارزة (المكتب الثاني) ، يريدون استمرار القتال حتى ليلة عيد الميلاد ، وانه لا تزال لديهم جولتان (!) .

وشارك السيد عاصم قانصوه في اتهام القصر والاحرار بالتصعيد ، لكنه حرص بدوره على « تبرئة » الكتائب .

— البقية على ص ٨ عمود ٧ —

السادات يبلغ سعيد فريحه : سأرسل وزير الخارجية الى لبنان


■ الرئيس السادات اثناء استقباله سعيد فريحه ■

استقبل الرئيس انور السادات في استراحة القناطر الخيرية ، سعيد فريحه عميد « دار الصياد » لمدة ساعة ونصف الساعة . وجرى خلال المقابلة عرض لاهم الاحداث في العالم العربي وخاصة في لبنان .

وكانت المقابلة حارة للغاية ، وعبر خلالها الرئيس السادات عن مشاعره الطيبة تجاه لبنان وشعبه .

وقد ابلغ الرئيس السادات عميد « دار الصياد » بأن تقوم مصر بدور ايجابي جديد في محاولة لتهدئة الوضع في لبنان ، عن طريق ارسال السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الى بيروت في مهمة توفيقية .

البطريرك في روما : المصائب ستفتح قلوبنا على وطن جديد ركائزه العدالة والتسامح والوضوح


■ غبطة البطريرك خريش والرئيس صائب سلام ■

الفاتيكان — من منير نجار :

آتينا من لبنان نجدد لرئيس الكنيسة ، قداسة البابا بولس السادس ، تعلق الموارنة الذي لا ينفصم بسدته الرسولية .. واننا لنشعر بغصة اليمة في القلب ، بسبب الاحداث المؤلمة التي تدمي بلادنا ، لكننا واثقون من ان ابناءنا واخواننا اللبنانيين ، سيتمكنون من التغلب على الازمة التي تعصف بنا .

هذه كانت كلمات غبطة البطريرك انطونيوس خريش الاولى ، في مطار فيوميتشينو ، بين مستقبليه ، رسميين ورجال دين ولبنانيين ، احتشدوا بمحبة ، يرحبون به في زيارته التاريخية .

وفي حفلة الاستقبال التي اقيمت بعد وصوله ، في دير مار انطونيوس للرهبانية المريمية اللبنانية (حيث قرر ان يقيم خلال زيارته) ، اكد البطريرك الماروني تعلقه بالكرسي الرسولي ، اذ قال : لسنا وحيدين ، فلنا اصدقاء ومحبون عديدون ، وفي رأس القائمة الجالس على كرسي بطرس ، الذي لا يترك يوماً يمر دون ان يذكر لبنان .

الكرسي رقم ١

ورحلة البطريرك على طابعها الديني ، اتسمت منذ لحظاتها الاولى بطابع سياسي غالب . في الطائرة التي اقلته الى روما ، مروراً باثينا ، جلس في الكرسي رقم ١ ، الى يمينه المطران نصر الله صفير ، خلفه المطران ميخائيل ضومط والمطران ابراهيم حلو ، الى المقعد الايمن المطران انطون جبير . الفترة الاولى من الطريق امضاها غبطته في مطالعة صحف الصباح وبعض المجلات المحلية ، ودخن سيجاراً . ثم تجمع حوله الصحافيون المرافقون فتحدث معهم عن السياسة والسياسيين ، وصداقاتهم وخصوماتهم ، من خلال

— البقية على ص ٨ عمود ٣ و ٤ —

المفتي الجعفري : رسالة البطريرك درس ونصيحة

ادلى سماحة المفتي الجعفري الشيخ عبد الامير قبلان مساء امس بالبيان التالي :

ان رسالة غبطة البطريرك خريش عشية سفره لحاضرة الفاتيكان ، درس ونصيحة وموعظة ومنهاج عمل . والمطلوب من اللبنانيين ان يسمعوا له ويسيروا على ضوء نصائحه لانها الدواء الشافي لكل التعقيدات والالتباسات والمناقضات التي يعيشونها وان لقاء رسالة غبطة البطريرك مع بيان حركة المحرومين نتيجة طبيعية للسمو الروحي في الديانتين . ولو كنا نسير على ضوء ما فيهما لوفرنا على انفسنا وبلدنا كثيراً من المشاكل والجرائم التي ارتكبت في وطننا . وان لخسيرة الوطن وضمانه واستمرار وجوده ، بقيمه الدينية والخلقية . وان الاستنارة باراء وافكار الروحيين الطريق الوحيد لانقاذ البلاد من الانحراف والتخبط .

فالرجوع الى القيم والمبادىء الدينية الخلاص الوحيد من هذه المحنة لان الاديان جاءت لخدمة الانسان واصلاحه وتصحيح امره وجمع كلمته .

القتيلا في اشتباكات عنيفة خفت حدتها عند منتصف الليل

لم تشهد جبهات القتال في بيروت والضواحي ليل امس ، التصعيد الحاد الذي شهدته الجبهة السياسية ، وان كانت عدة اشتباكات سجلت حتى منتصف الليل استخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة . ولكن الوضع بمجمله لم يكن اكثر سوءاً مما كان عليه في الليلتين السابقتين .

ولكن في الساعة الحادية عشرة والربع مساء سقطت ٢ قذائف من الشياح على منطقة المطاحن وبيت الكتائب في عين الرمانة . وفي المقابل سقطت قذيفة قرب مجموعة درك الشياح .

ونشب قتال بالاسلحة الرشاشة بين شارع مار مارون ومدرسة السيدة في حين تسلل مسلحون في الحادية عشرة والنصف ليلاً من الشياح باتجاه ساحة البريد في عين الرمانة واطلقوا ٣ قذائف « ار.بي.جي » تبعتها رشقات رشاش باتجاه نقطة لقوى الامن المتمركزة هناك ردت على النار بالمثل . ثم اطلقت قذيفة من خلف معمل غندور على معمل الريحة في عين الرمانة .

اما في بيروت فقد حصل اشتباك عنيف في الحادية عشرة ليلاً في مناطق راس النبع وسوديكو والناصرة امتداداً الى ساحة الدباس والبرج واللعازارية وظلت اصوات الرشاشات تسمع بين الحين والاخر ، تتخللها بعض الطلقات الفردية .

وكانت الحصيلة المعروفة لاشتباكات امس مقتل ١١ شخصاً ، بينهم الولد الياس سليمان شاهين (٣ سنوات) الذي اصيب برصاصة داخل منزل والده في كفرشيما ، والطفلة سيدة سبع طانيوس شلبطا (سنة واحدة) التي قتلت نتيجة الاشتباكات التي وقعت بين الليلتي والحدث بعد ظهر امس .

وعثر على قتيل في محلة طريق الشام في بيروت . ووجد فارس فرحات عباس مقتولاً داخل سيارته في محلة المسبح الشعبي في خلده . وعثر على جثة قرب معمل كورتينا في المكلس . وقتل ثلاثة اشخاص في برج حمود ، احدهم يدعى خليل الباشا . وقتل قاسم قبيسي وشخص اخر كان معه قرب البراد اليوناني في جديدة المتن حيث كانا متوجهين مع اربع فتيات الى معمل العسيلي لقبض رواتبهم . اما الفتيات الاربع فقد اختطفن .

وفي الشياح قتلت امرأة .

اما على صعيد الاشتباكات ، فقد حصل اشتباك عنيف في منطقة راس النبع — سوديكو في التاسعة مساء استمر حتى ساعة متأخرة من الليل ، واستخدمت فيه مختلف انواع القذائف .

— البقية على ص ٨ عمود ٦ و ٧ —

لجنة التنسيق العليا تتحدث مجدداً عن سحب المسلحين صباح اليوم

قررت لجنة التنسيق العليا في اجتماعها مساء امس ، نزول بعض اعضائها الى الشوارع للمساهمة في تهدئة الوضع ووقف الاشتباكات .

واذاعت اللجنة بعد الاجتماع البيان التالي :

عقدت اللجنة اجتماعها مساء امس وتابعت فيه تطورات الوضع الامني في البلاد ، وكيفية ايجاد الحلول اللازمة لوقف الاقتتال ووقف اطلاق النار في الوقت نفسه ، وابدت ارتياحها للتحسن الملموس في مختلف المناطق وان ذلك جاء نتيجة لتعاون مثمر وبناء من جميع الاطراف وللثقة المتبادلة بينهم التي ادت الى ازالة الكثير من الحذر واسكات النار في اكثر من منطقة ، كما ان مدير عام قوى الامن الداخلي اطلع المسؤولين على الجو الايجابي والتحسن الملموس في وضع الامن . واللجنة تتابع جلساتها المفتوحة لمعالجة كل القضايا .

وقد تم الاتفاق على ان يتم سحب المسلحين صباح اليوم .

موقف الكتائب

وقد صرح السيد كريم بقرادوني ممثل حزب الكتائب ، بما يلي :

هناك تحسن على الصعيد العسكري ، كما ان الشيخ بيار الجميل طلب الي ان احمل الى اللجنة القرار المؤلف من نقطتين :

اولاً ، انه يضع نفسه شخصياً مئة بالمئة بتصرف الامن .

— البقية على ص ٨ عمود ٧ —

استقالة ابو وافية من اللجنة المركزية

القاهرة — خاص :

قدم السيد محمود ابو وافيه عضو مجلس الشعب المصري وعضو اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي ، استقالته من عضوية اللجنة الى الدكتور رفعت المحجوب الامين الاول للاتحاد الاشتراكي .

وارفق السيد ابو وافيه استقالته بمذكرة من ١٢ صفحة فولسكاب تعرب عن عدم اقتناعه باسلوب مناقشة اللجنة المركزية لقضية المنابر داخل اطار التنظيم السياسي .

الكتائب تدعو للتعاون المخلص مع الحكومة

دعا حزب الكتائب في بيان اذاعه [...]ساء امس ، الى التعاون المخلص [...]لتفتح مع الحكومة لتمكينها من [...]بط اي مخالفة وقمع اي ارتكاب . [...] دعا الى الارتفاع فوق الحساسيات [...]يام بعملية انقاذ عامة .

وصدر البيان بعد اجتماع عقده [...]كتب السياسي للحزب برئاسة [...]شيخ بيار الجميل وعرض فيه [...]وضع العام في البلاد وتفاصيل اللقاء [...] بعثة الصداقة الفرنسية .

وعرض المكتب السياسي ايضاً [...]ائج هيئة الحوار ، واعلن ما يلي :

١ — ان الحزب اذ يؤكد التزامه بجميع الاتفاقات المعقودة مع سائر الفرقاء ضمن لجنة التنسيق ، او بواسطة لجان الارتباط ، يدعو جميع الاطراف الى التعاون المخلص والمنفتح مع الحكومة لتمكينها من ضبط اي مخالفة وقمع اي ارتكاب بجميع الوسائل المتوافرة ، لان الحكومة هي السلطة الشرعية الصالحة للقيام بهذا الدور ، ولان التجاوب مع تدابيرها الامنية هو مقياس صدق النية في انهاء حالة التوتر الشاذة التي

— البقية على ص ٨ عمود ٨ —

مسيرة لبنانية في واشنطن تضم ٤٠٠٠ مغترب

قام اكثر من اربعة الاف مغترب لبناني امس الاول بمسيرة من مبنى الكابيتول الى البيت الابيض الاميركي ، حاملين لافتات تؤكد على وحدة لبنان والمحافظة على سيادته .

وقد حمل اللبنانيون الذين قدموا من جميع انحاء الولايات المتحدة وكندا لافتات يطالبون فيها بعدم التدخل في شؤون لبنان .

كما حملوا لافتات اخرى بها اصرار على المحافظة على خضرة ارز لبنان . كما طالبت اللافتات برفع الايدي عن لبنان . واشادت بالوحدة بين المسلمين والمسيحيين .

وصرح ناطق باسم المتظاهرين لوكالة « انباء الشرق الاوسط » بان لجنة انقاذ لبنان الاميركية هي التي قامت بتنظيم المسيرة . وقال ان اللجنة قامت باستئجار عربات نقل وطائرات لنقل المواطنين اللبنانيين الى واشنطن .

وذكر ان المشتركين في المظاهرة يحملون الجنسية الاميركية الان ، ولكنهم لا يستطيعون ان يظلوا غير مكترثين لما

— البقية على ص ٨ عمود ٧ —

[ر]سالة من الاسد [لل]ملك خالد [ن]قلها خدام

استقبل الملك خالد بعد ظهر امس السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورية الذي سلمه رسالة من الرئيس حافظ الاسد . وحضر المقابلة الامير فهد ولي العهد والامير سعود

— البقية على ص ٨ عمود ٨ —

اسرائيل ترفض مقترحات نقلها فالدهايم

ذكرت مصادر دبلوماسية في القدس المحتلة ، ان كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة ، نقل « اقتراحات سورية محددة » الى اسرائيل حول مسألة التمديد لقوات المراقبة الدولية في الجولان . وقال مصدر اسرائيلي

— البقية على ص ٨ عمود ١ —

تغيير الطريقة الكرامية

عادت الصواريخ السياسية تدوي في الكواليس ، لكنها كالعادة بلا ضحايا ، فليس في الكواليس ابرياء كما في الشوارع . والابطال لا يختفون او يتغيرون لئلا تتوقف المسرحية .

ولعل اغرب ما في هذه المسرحية الدموية هو ان احداثها الرئيسية تجري وراء الكواليس لا على الخشبة . وان ضحاياها بين المتفرجين لا بين الممثلين .

وكما في المسرحيات فان الممثلين الذين لم يظهروا في البداية ، يظهرون في النهاية ، بل هم يحاولون انتزاع البطولة واقناع المتفرجين بانهم هم الابطال الحقيقيون .

ومن هنا اعتقاد الكثيرين بان التصعيد الذي حدث في الايام الاخيرة هو اشارة البداية النهاية ، وبالتالي فان حرب الايام الاخيرة هي حرب المتطرفين او حرب الصقور . ولكل فريق من هؤلاء اكثر من سبب .

اي ان قصف الوساطة الفرنسية قد تكون له اسباب محلية واسباب غير محلية . ذلك ان المواقف المعلنة للدول وللجماعات تختلف كثيراً عن سياساتها الحقيقية . والبعض يقول ان من الخطأ التفتيش عن السياسة الاميركية بين البيانات . فمن الافضل التفتيش عنها بين الانقاض والضحايا .

وربما كانت القذائف تحاول قصف الخط الحديدي الذي كاد قطار الحل يوضع فوقه . وهذا الخط طرفه الاول لبناني وطرفه الثاني فلسطيني . والقطار لا يسير اذا تعطل او نسف احد جانبي الخط الحديدي . وبالتالي فان المقصود هو الغاء التوازن الضروري بين الميثاق اللبناني — اللبناني ، والميثاق اللبناني الفلسطيني . وذلك عن طريق تركيز فريق من الصقور على القول ان المطلوب هو التغيير السياسي فقط . وتركيز فريق اخر من الصقور على القول ان المطلوب هو فرض السيادة فقط .

لكن حرب المتطرفين لا تستطيع الغاء الحل ، وان كانت تستطيع تأخيره . وثمة قناعة لدى غالبية الاطراف بان المطلوب الآن هو ظهور الدولة . بل رغبة الدولة في استعادة سيادتها على السلطة قبل اي شيء .

ذلك ان الدولة لا تستطيع ان تطلب من الجميع مساعدتها اذا كانت هي لا تساعد نفسها . ولا تستطيع منع التقسيم اذا كانت منقسمة ، بل اذا كانت هي نواة التقسيم .

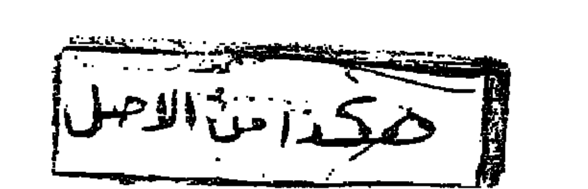
ومن هنا فان التغيير المطلوب يفترض ان يبدأ بالسلطة . ونحن الآن امام واحد من ثلاثة حلول : اما تغيير الحكومة . او تغيير الحكم . او تغيير الطريقة الكرامية .

واللاعبون يعرفون ان تغيير الحكم غير ممكن وغير مسموح به على الاقل في هذه الظروف . كذلك تغيير رئيس الحكومة . وقد تكون الظروف مهيأة لتعديل الحكومة او توسيعها اذا كانت هناك رغبة حقيقية في حل الازمة . لكن هذا الموضوع ليس في يد جهة واحدة . فهو يحتاج الى اتفاق بين اكثر من جهة . والى لقاءات بين اطراف لم تلتق حتى الآن ، الا في القتال . وهكذا فان اقرب الحلول واسرعها هو تغيير الطريقة الكرامية . وهذا القرار هو في يد الرئيس كرامي وحده .

والرئيس كرامي الذي يحذر الكبار من ان البلد لم يعد يستطيع ان يتحمل ، هو الآن في مركز يسمح له بفعل كل شيء لا بقول كل شيء فقط . وخصوصاً انه يقول ان الازمة لبنانية والحل لبناني . وبالتالي فانه لا يميل الى الرأي القائل ان الازمة لبنانية والحل عربي والوساطة دولية .

فهل يستخدم الرئيس كرامي كل قوة الدولة لانهاء حرب المتطرفين وفرض الحل ، ام يبقى مصراً على الحل بالتراضي ولو مع الصقور ؟

رفيق خوري



هكذا من الأصل

كرامي يصارح ويتهم ويحذر ويتحدث عن خطة جديدة
"الوضع فلتان .. ويد واحدة لا تصفق"

الوضع فلتان ، ويد واحدة لا تصفق .. قالها الرئيس كرامي امس بحدة ، بعد ان انفرط اجتماع هيئة الحوار الوطني . وبعصبية اتهم رئيس الحكومة جهات عليا ومسؤولين ، وتحدث عن « خطة جديدة » سيلجأ اليها ، وقال : ليعلم كل مسؤول ، كبيرا ام صغيرا ، بان هذا البلد لم يعد يتحمل اكثر مما تحمل .

وجاء في تصريحه : ان موضوع الامن الذي يهم جميع المواطنين هو الذي يحملنا دائما على السعي المستمر ، من اجل ايجاد الحلول التي تؤدي الى الطمأنينة ، وتجعل البلاد تعود الى الحالة الطبيعية .

قدرة قادر

واضاف : ولذلك ، وبعد ان اعتصمت بالسراي من اجل هذه الغاية، اصبح الامن يتحسن تدريجيا ، واذا بالبلاد تعود الى وضعها الطبيعي تقريبا ، وعلى غفرة من الزمن ، لم يلبث بعدها وبقدرة قادر ، ان اخذت الامور تسوء ايضا تدريجيا الى ان غلت الملق ، واصبحت حالة الامن مقلقة الى درجة حملتني على دعوة هيئة الحوار ، بعد اجتماع لجنة التنسيق ، التي اظهر ممثلو مختلف الاطراف رغبتهم بدعوة الهيئة ، حتى يصار الى بحث الامور على مستوى القيادات ، من اجل لفت نظرهم الى ضرورة العمل على الالتزام والتقيد بالقرارات والاتفاقات المعقودة ، وبالتالي السعي الى تنفيذها بجدية وباصرار .

ثم قال : ولذلك ، عندما اجتمعنا اليوم طلبت الهيئة ان يحضر وزير الداخلية ، لانه المسؤول المباشر عن الامن ، ولان الهيئة رغبت من جراء الاجتماع الذي يجب ان يتركز على هذه الناحية وعلى هذه الناحية فقط . وبما انه قد تعذر مجيئه ، لذلك رات الهيئة ذلك بجميع اعضائها ، وبصورة خاصة الكتائب ، الذين ابدوا المهم واستعدادهم للعمل في كل ما يجب اتخاذه من تدابير ، والتقيد بكل ما تم عليه الاتفاق، وكان الجميع من وراء ذلك ارادوا ان يؤكدوا ارادتهم وتمنياتهم ، للعمل متعاونين في سبيل كل ما يؤدي الى الطمأنينة والاستقرار .

لو انني استطيع

وبصفتي رئيسا للحكومة ، لا يسمني امام هذا الوضع الفلتان ، وانا الذي ما فتئت في جميع المناسبات اعمل ما وسعني العمل في سبيل هذه الغاية الاساسية وهي الامن ، يشهد الله ان ضميري مرتاح ، واقولها جريا وراء المثل العامي الذي يقول : « يد وحدها لا تصفق » بل يجب ان يتعاون الجميع وراء هذا المطلب ، والا ما الفائدة كلما سعينا الى الامن ووفقنا الى تحقيقه ، تجد الامور من وراء ظهرنا تفلت من جديد ، فهل يعقل ان اتحمل وحدي هذه المسؤولية امام الضمير والتاريخ ؟

كلا ، فلو انني استطيع عن طريق التضحية بالنفس ان انقذ هذا البلد وهذا الشعب مما يتعرض له ويتخبط فيه ، فانني لن اتأخر عن ذلك . ولكن املي ان يتجاوب الكل في هذا المطلب ، وان يتعاونوا على تحقيقه والا فانني اعلنها صراحة : انا وحدي لا استطيع ان احقق هذه الامنية .

ولبنان اليوم ، فيما يتعرض له من مخاطر ، يناشد ابناءه جميعا ان يعوا هذه المرحلة الدقيقة من تاريخهم ، التي تفرض على الجميع ان يقفوا صفا واحدا وراء الاحتمالات المضرة ، التي قد تتسبب بها من جراء طيش او جهل او عمل مخطىء . ولهذا فانا سيكون لي ايضا خطة وراء الذي يجري . وانني اكتفي الآن بما اعلنت وارجو ان يعلم كل مسؤول كبيرا ام صغيرا بان هذا البلد لم يعد يتحمل اكثر مما تحمل .

وسئل كرامي : هل تحدد موعد جديد لهيئة الحوار ؟ فقال : لا لم يتحدد موعد ثان . واملي اذا ما سارت الامور كما يجب ، واذا ما عمل الكل على تحقيق الامن ، فان الهيئة ستدعى الى اجتماع مقبل .

تصريح كرامي يصل ناقصا الى الشمال

طرابلس ــ من مكتب « الانوار » التصريح العنيف الذي ادلى به الرئيس رشيد كرامي امس ، تعرض للمراقبة عندما بثه التلفزيون الى الشمال في نشرته الاخبارية مساء امس . وقد حذفت من التصريح مقاطع معينة .

ولم تجر مثل هذه المراقبة على التصريح في المناطق الاخرى .

المرعبي : الحل يبقى لبنانيا رغم تقديرنا للوسطاء

قال النائب طلال المرعبي امس : ان رغبتنا كبيرة في ان يستطيع المبعوث الفرنسي الصديق ، ان يكون فكرة واضحة عن حقيقة ما يجري على الساحة اللبنانية ، وان يكون لمهمته دور ايجابي يساعد في ايجاد الحلول التي تخدم المصلحة الوطنية وتنهي حالة الاقتتال .

واضاف : وفي الحقيقة ومع تقديرنا لجميع الاشقاء العرب وللمسؤولين في الدول الصديقة الذين اظهروا عاطفتهم وحاولوا بوسيلة او باخرى وبالاخص سوريا ان يشاركونا في محنتنا ويضعوا حدا للاقتتال الداخلي ، فنحن نرى ان الحل يبقى بيد اللبنانيين انفسهم ، وبيد الفرقاء اعينهم . فاذا لم نستطع ان نؤلف بين قلوبنا وان نجد قاسما مشتركا نجمع عليه ونتفق حوله ، فعبثا يحاول الاصدقاء والا يكونون قد دخلوا معنا في الحلقة المفرغة ويؤدون المهمة المستحيلة .

"حرب الاقطاب" تزيد الوضع السياسي سوءا ورئيس الحكومة ماض في المواجهة
عسيران : مجلس النواب قد ينعقد .. وقد لا ينعقد

الاسبوع السياسي بدأ منفجرا ، يحمل معطيات مواجهة جديدة بين كرامي والنصر من جهة ، وبين كرامي وشمعون من جهة اخرى ، ربما ادت الى مزيد من التأزم سياسيا وقتاليا .

وقد برزت بوادر هذه المواجهة ، في الاجتماع الذي عقدته هيئة الحوار ــ بمن حضر ــ عندما اصر بعض الحاضرين ، من حلفاء رئيس الحكومة على ان يحضر وزير الداخلية الى الجلسة ، لمحاسبته في موضوع تدهور حالة الامن .. وبدا واضحا ان رئيس الحكومة نفسه يدفع الوضع السياسي في اتجاه الانفجار ، اذ قال : ان الوضع لم يعد يتحمل .. والمسؤولون عن الوضع الامني الحالي موجودون حاليا في بعبدا ، وكلما رتبنا الوضع يموتون ويخربونه ، وانا مضطر لان اكشف عن هذا الوضع امامكم ، ليتحمل كل منا مسؤولياته .. وسلكشفه ايضا للراي العام .

والمح كرامي بلباقة الى ان «الكتائبيين مستغلون» ، وهم يدفعون دفعا الى المشاركة في القتال .. فقال الجميل : انني اجزم بان لا علاقة لنا بحادثة عين الرمانة التي فجرت الاحداث ، والتحقيق سيكشف كل شيء ! وهنا وجد الرئيس صائب سلام الجو مؤاتيا للقول : لم نعد نستطيع ان نتحمل ، والمسؤول عن كل ما يحدث هو رئيس الجمهورية .

خطة مواجهة

وفهم المجتمعون من الرئيس كرامي انه ماض في المعركة حتى النهاية ، بعيدا عن هاجس الاستقالة .. وان الوضع يتعقد بصورة لا يمكن التكهن بنتائجها ، اذا لم يتوفر حد ادنى من التفاهم بين الرؤساء الثلاثة فرنجية وكرامي وشمعون .

وعندما الح رئيس الحكومة الى انه يملك « خطة مواجهة » ، فسر بعض الحاضرين هذا التلميح بانه عودة ربما الى الاعتصام في السراي ، وعودة الى « التصرف » بصلاحيات وزير الداخلية كما حصل في مرحلة الاعتصام السابق . وفسره البعض الاخر بانه اتجاه الى نوع من المكاشفة مع الراي العام ، يضع فيها كرامي النقاط على الحروف؟

والذين اطلعوا على ما جرى في الاجتماع القصير الذي عقدته الهيئة ، قالوا ان كرامي محرج ، بل في غاية الحرج ، هذه الايام . فهو من جهة متهم « بتمييع » المطالب الاسلامية ، والمساومة عليها ، ومن جهة اخرى مضطر للمجابهة داخل وخارج مجلس الوزراء ، وفي الشارع كما في السراي من اجل ضمان تعاونيكي لاعادة بعض الهدوء الى البلاد .

وقبل ان يؤكد الرئيس سمعون في المساء ، ان الاحرار والكتائب متفاهمون ، كان بعض المراقبين قد سارع الى الاستنتاج بان هناك خلافا بين الكتائب والعهد ، وبينها وبين الاحرار ، وان بيار الجميل رفع فعلا يده عن الطابع الماروني للمعركة ؟

وذهب البعض الاخر الى القول ، بان الرئيس كرامي انتقل من مرحلة التحفظ على تكليف الجيش بالنزول الى الساحة ، الى مرحلة الموافقة (؟) وان « الخطة » الكرامية الجديدة قد تكون مزيدا من الوضوح بالنسبة لهذه الاستعانة بالذات ، على ان تكون مهمات الجيش محددة ودقيقة .

الاطار التقليدي

وعلى صعيد اخر ، فسرت اوساط سياسية الحملة المتبادلة بين كرامي والنصر ، وبين شمعون وسلام ، بانها محاولة للعودة بالازمة الى اطارها التقليدي ، كصراع بين الزعماء التقليديين ، الاقطاب اسلاميا ومسيحيا .. وبالتالي محاولة لقطع الطريق على دخول اطراف اخرى ، وبصورة خاصة الاحزاب التقدمية ، في « قتال الاقطاب » (؟) ومع ان هذا التفسير مبالغ في التفاؤل بدوره ، فانه يشكل امتدادا للتحول الحاصل في معطيات الازمة ، في الشارع كما على صعيد المطالب الاسلامية .

وفي المساء ، ومن خلال حوار تم في النصر مع الرئيس عادل عسيران، تاكد ان الوضع السياسي يزداد سوءا حتى اشعار اخر ، وان الجنوب في خطر اكثر من اي وقت ؟ وهذه تفاصيل الحوار :

● هل سيعقد مجلس الوزراء جلسة غدا ؟

□ لا علم لي ان هناك جلسة .

● ما رايكم بالوضع وتطوراته ؟

□ الوضع سيء جدا ، وهذا ما لم ننتظره على الاطلاق ، ولا يجوز ان يستمر ، لان استمراره يعني تهديم لبنان ، شعبا وكيانا .

● لماذا تردت الحالة ؟

□ لان هنالك قوة خفية ترى من مصلحتها تهديم لبنان .

● اجنبية ؟

□ طبعا اجنبية ، والقوى الداخلية تتوجه من تلك القوة .

الخطر على الجنوب

● ماذا عن « تدويل القضية » كما يقول دي مورفيل ؟

□ قابلت دي مورفيل ولم اسمع منه هذا الكلام ، وكل ما قاله يتلخص بجملتين : ان الحل في يد اللبنانيين ، ويجب ان يحلوا ازمتهم في ما بينهم ، والامر الثاني انه اذا استمرت الحالة على ما هي عليه ، فالخطر محدق بالجنوب لتلبية احتلاله من اسرائيل .

● لماذا ؟

□ لانه يهمها التوسع ، وهناك مياه يروون بها اسرائيل ، ويدعمون كيان دولتهم اقتصاديا من الناحية الزراعية، خصوصا وانهم يحتلون الاسواق الاوروبية ، بمنتوجاتهم ، ابتداء من الحمضيات الى ما هنالك .. صيفا وشتاء .

ــ البقية على الصفحة ٨ ــ

شمعون يرد : سامح الله سلام
جنبلاط هو الذي خلق الميليشيات قبل ٢٠ سنة في الشوف

لم يتاخر الرئيس شمعون امس في الرد على الحملة التي استهدفته ، بعد رفع اجتماع هيئة الحوار . وفي معرض الرد قال ان الهيئة لا تتمتع بصفة رسمية ، واذا كان قد شارك في بعض اجتماعاتها ، فبصفته رئيسا للاحرار ، لا بصفته وزيرا للداخلية .

وكان الرئيس شمعون قد ترأس اجتماعين في القصر الجمهوري ، حضر الاول ضباط قوى الامن والسيد اسعد الاشقر عن الحزب القومي الاجتماعي ، وذلك لمعالجة موضوع مخيم ضهور الشوير ، والثاني حضره قائد الجيش العماد حنا سعيد ورئيس الاركان العماد سعيد نصر الله ، ونائب رئيس الاركان العميد موسى كنعان ، والعقيد محمود طي ابو ضرغم ، للبحث في موضوع « القوة الضاربة » ، ولتمكينها من القيام بمهامها .

ونقل عن نتائج الاجتماعين انهما كانت ايجابية ، وبانتهائهما اجرى الرئيس شمعون اتصالا مع الامين العام لمجلس الوزراء الدكتور عمر مسيكه ، وسأل عن اجتماع السرايا ، فابلغه ان الذين حضروا انسحبوا ، ولم يبق منهم احد ..

لا صفة رسمية

وابلغ وزير الداخلية مضيفون التصريحات التي ادلى بها الرئيس سلام والسيد كمال جنبلاط والعميد اده ، ورد على هذه التصريحات ، فقال :

اولا ، لا يحق لهما بان ينسبا لغياب وزير الداخلية ، لان هيئة الحوار لا صفة رسمية لها .

ثانيا ، اذا كنت قد شاركت في حضور هيئة الحوار فليس بصفتي وزيرا للداخلية ، بل بصفتي كميل شمعون رئيس حزب الوطنيين الاحرار، وهو حزب له مكانته السياسية والشعبية اكثر من اي حزب اخر .

واضاف : لقد كنت مصمما على حضور اجتماع الهيئة ، اكراما للرئيس رشيد كرامي ، وكنت سانزل ولكنني اضطررت للبقاء في المكتب ، لاتابع قضيتين هامتين على صعيد الوضع في البلاد ، الاولى يتوقف عليها الامن في منطقة مسالة كمنطقة المتن الشمالي ، وهي قضية هامة جدا ، وقد عالجت الموضوع مع مسؤول عن القوميين والمسؤولين عن قوى الامن، واستغرقت المعالجة حوالي الساعتين ، وتوصلت الى نتائج ايجابية تؤمن السلامة في المتن وترضي الجميع .

وقال : اما الاجتماع الاخر فقد كان مع المسؤولين في قيادة الجيش ، لجهة البحث في كيفية استعمال القوة الضاربة التي اتفقنا عليها في الاسبوع الملغى . وعندما فرغت من هذين الموضوعين الهامين ، صممت حالا على النزول الى السراي لحضور اجتماع هيئة الحوار ، فقيل لي انهم انسحبوا من الاجتماع ولم يبق احد .

رد على سلام وجنبلاط

وتابع الرئيس شمعون قائلا : اما لجهة صائب بك ، فقد عودنا على انتقاضات لا تتفق دائما مع الاتزان المفروض في كل رجل سياسي ، وفي كل رجل دولة . وكل ما يمكن ان اقوله « سامحه الله » ، وعليه ان يملك اعصابه اكثر من ذلك .

وسئل شمعون اذا كان سيحضر اجتماع هيئة الحوار اذا هي دعيت مرة اخرى فقال : اذا كان هناك من داع للحضور فساحضر .

وحول ما اذا كان سيحضر جلسة مجلس النواب اليوم قال ، ساحضر الجلسة وساجيب عن كل سؤال يطرحه النواب .

وردا على جنبلاط قال الرئيس شمعون : خلي كمال جنبلاط يحكي باسم الاشتراكيين ، وما يحكي باسم اللبنانيين ، خصوصا باسم اهالي كسروان ، لان اهالي كسروان بسوادهم الاعظم ، وبنسبة ٩٩ بالمائة، لا يتعرفون لا على كمال جنبلاط ولا على سياسة كمال بك جنبلاط . واما بالنسبة للميليشيات ، فلا ينسى جنبلاط انه هو الذي خلق الميليشيات ، باختراعه الفصائل وقوات الفصائل في الشوف منذ ٢٠ سنة .

وسئل شمعون عن تصريح كرامي فقال : لقد سمعته .

وقيل له انه يبرىء الكتائب ، فقال : نحن والكتائب متفقون على كل شيء .

اجتماع مصغر للجان المشتركة
الاسعد : وقف الاقتتال يحتاج الى تنازلات متبادلة

قرر اجتماع النواب التسعة من اعضاء اللجان المشتركة ، طرح مشروع تعديل المادة ٥٦٢ من قانون الموجبات والعقود على مجلس النواب ــ اذا انعقد اليوم . والقصد من التعديل ترميم واعادة بناء المحلات في الاسواق المتضررة .

وحضر الجلسة النواب السادة : منير ابو فاضل ، زكي مزبودي ، انور الصباح ، بهيج تقي الدين ، شفيق بدر ، طلال المرعبي ، بطرس حرب ، فؤاد لحود ، علي العبدالله. كذلك حضر وفدان عن اصحاب المحلات التجارية واصحاب البسطات .

تنازلات متبادلة

وفي تصريح بعد الاجتماع قال الرئيس الاسعد انه لا يمكن وقف الاقتتال الا على اساس مبادىء عامة يتفق عليها الجميع ، وتشمل تنازلات وتضحيات متبادلة .

وجاء في التصريح : لقد سبق لي واعلنت ان القضية السياسية والقضية الامنية متلازمتان ، تتفاعلان سلبا وايجابا . واذا كانت اجواء الامن المضطربة لا تسمح اليوم ببحث القضايا السياسية والاجتماعية بحثا علميا وموضوعيا ، فان وقف الاقتتال وقفا صحيحا ونهائيا بعد هذه الدماء الغزيرة التي اريقت وكل هذا الدمار الرهيب ، لا يمكن بدوره ان يتحقق الا على اساس مبادىء عامة وخطوط عريضة ، يتفق عليها جميع الفرقاء . هذه المبادىء يجب ان تشمل تنازلات وتضحيات متبادلة ، كما تشمل تحقيق قاسم مشترك من الاماني والمطاليب لكل من الفريقين .

انسحاب سلام واده قرار سبق الاجتماع

قبل ان يتوجها الى اجتماع هيئة الحوار الوطني في السراي ، عقد الرئيس صائب سلام والعميد ريمون اده اجتماعا استمر ما يزيد عن الساعة وربع الساعة ، تداولا خلاله في اخر تطورات الوضع ، واحتمالات اجتماع هيئة الحوار .

ونقلت مصادر اللقاء ان الرئيس سلام والعميد اده قررا نتيجة هذا الاجتماع وقبل توجههما الى السراي الانسحاب من هذا الاجتماع ، اذا لم يحضر وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون .

شمعون : اسألوا قوى الامن عن باخرة السلاح

قال الرئيس شمعون مساء امس ردا على سؤال حول السفينة الغامضة التي قيل انها شوهدت ليل امس الاول على الساحل الجنوبي : اسألوا قوى الامن فتقول لكم انها طاردتها وكانت تنقل السلاح الى مكان ما . كما ان الجيش كان على علم بها .

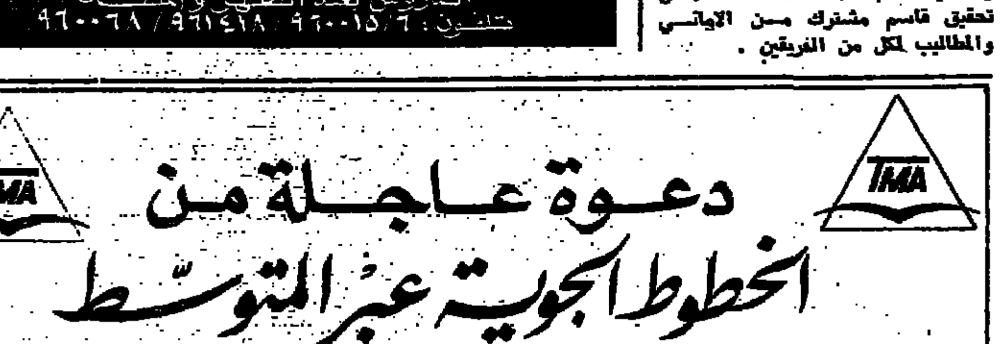
وسئل عن المكان الذي كانت تقصده ، فلم يجب .

وعن جنسية الباخرة ، قال انها لبنانية .

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير: سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي
مديرا التحرير: وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن: دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام: بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير: دار الصياد ـ الحازمية ـ ص.ب ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع: ٤٥٠٥٩٢ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٢
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات:
الادارة العامة: مركز سان شارل شارع عمر الداعوق ـ تلفون: ٣٦٥٢٠ ـ ٣٦١١٤٢
٣٦٥٢١ ـ ٣٦٥٢٩
قسم الحجوزات: بناية صالحه
وصمدي شارع سوريا: ٢٥٤٦٣٧
٢٥٩١٢٣ - ٢٥٩٥٠٩ - ٢٩٢٥٥٨/٩
الاشتراكات:
في لبنان: ١٢٥ ليرة لبنانية
في الخارج: ١٩٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٩٤١٥٠

سلام : الحر ينتفض دائما

عندما اطلع الرئيس صائب سلام مساء امس على رد الرئيس شمعون عليه قال : ان الحر ينتفض دائما والذي لا ينتفض لا يكون حرا .





قاطع شمعون وتأخر جنبلاط .. فانفرطت هيئة الحوار
سلام يدافع عن كرامي ويهاجم القصر ووزير الداخلية
الجميل : الصيغة اللبنانية تنهار ومعها القضية الفلسطينية



■ الرئيس سلام والعميد اده اثناء انسحابهما ■

■ الرئيس اليافي ■

■ السيد كمال جنبلاط والنائب بابكيان والدكتور رباط ■

عندما وصل السيد كمال جنبلاط لحضور اجتماع هيئة الحوار في السراي ، كان الرئيس صائب سلام والعميد اده قد انسحبا ، احتجاجا على تغيب الرئيس شمعون .. والجلسة قد رفعت ، والجو مشدودا ، والاشتباكات متواصلة .

واعنف التصريحات بعد انفراط الاجتماع كان تصريح الرئيس سلام ، الذي قال : المسؤولون عن الحكم هم اصحاب الميليشيات ، وانا اسميهم بالعربي « العصابات » .

وكان اعضاء الهيئة قد وصلوا الى السراي تباعا ، وعلى الشكل التالي : الرئيس رشيد كرامي الساعة العاشرة ، الرئيس عبد الله اليافي الساعة العاشرة والنصف ، الدكتور ادمون رباط الساعة العاشرة والدقيقة ٤٥ ، النائب خاتشيك بابكيان الساعة العاشرة والدقيقة ٥٠ ، السيد عاصم قانصوه الساعة الحادية عشرة ، الدكتور نجيب قرانوح الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة ، الدكتور حسن عواضه الساعة الحادية عشرة وعشر دقائق ، الدكتور رضا وحيد الساعة العاشرة وعشر دقائق ايضا ، الوزير فيليب تقلا الحادية عشرة وعشر دقائق . الوزير غسان تويني وصل بملالة تابعة لقوى الامن الساعة الحادية عشرة و ٢٥ دقيقة ، السيد عباس خلف وصل في الحادية عشرة والنصف ، الشيخ بيار الجميل والنائب ادمون رزق وصلا بملالة لقوى الامن الداخلي الساعة الحادية عشرة و ٤٠ دقيقة ، الرئيس صائب سلام والعميد ريمون اده وصلا معا عند الساعة الحادية عشرة و ٤٥ دقيقة ، وغادروا بعد نصف ساعة .

سلام يهاجم

وقال الرئيس سلام : المسؤولون عن الحكم هم اصحاب ما يسمون بالميليشيات ، وانا اسميهم بالعربي بـ « العصابات » ، ولا يمكن ان تستمر هذه الازدواجية في الحكم ويعود الامن الى البلد . ويعلم ان رئيس الوزارة الرئيس كرامي ليس عنده لا ميليشيات ولا عصابة ولا يسلح الناس ، ونحن ممن لا يعتمدون على الميليشيات ، ولنا مسؤولية تاريخية امام وطننا لبنان والشعب وضميرنا ، ولا يمكن ان نقبل باستمرار هذه الاجتماعات التي اصبحت كابريق الزيت ، ويتنكل عن حضورها المسؤولون في الحكم ، من اصحاب الميليشيات ، واعني بالذات رئيس البلاد ووزير الداخلية .

اما العميد ريمون اده فقال : بسبب عدم مجيء وزير الداخلية الى هيئة الحوار ، اقترحت رفع الجلسة ، وحينما رأيت انهم دخلوا بالبحث ، انسحبت انا وصائب سلام وسنجتمع في منزل الرئيس سلام .

الجميل : بعد تحقيق الامن

وفي الساعة الثانية عشرة والنصف غادر الشيخ بيار الجميل السراي بالملالة كما جاء . وجاء في تصريح ادلى به : هذه الجلسة لا تقبل الا ان تكون جلسة مصارحة وامن ، لانه كيف نقدر ان نؤسس ونعمل لمئات السنين في هذا الجو الصاخب . لذلك ، فالجميع مسؤولون ، ويجب ان نتعاون معهم بكل اخلاص وتجرد ومحبة ، ونخلص بلدنا من الفوضى والاضطراب ، واذا نحن لم نخلص بلدنا فلا يستطيع احد ان يخلصه . ومن الضروري ان نتصارح ، وان لا نتهم بعضنا بعضا ، وهذا الامر هو الذي ينقذ البلد . ونحن من جهتنا نفتح قلبنا ونمد يدنا للحوار ، ونعتقد ان الجميع يرغبون في ذلك ، لكن هناك عشرة بالمئة لا تريد ان يتم هذا الحوار . وبعد ان يسترد لبنان سلطته ، نبحث مع الاخوان اي لبنان نريد . ويجب المحافظة على الصيغة اللبنانية التي برهنت بالخبرة لا بالشعارات ، انها هي التي وضعت لبنان في وضع كنا نحسد عليه ، واعطت المثال للتعايش والتآخي . وهذه الصيغة هي الافضل للمسيحي والمسلم واليهودي .. ولكن ما وقع من حوادث مؤخرا اضر بالصيغة اللبنانية وبالقضية الفلسطينية .

ورداً على سؤال ، قال رئيس الكتائب : لا ، لم ننسحب ، وانما رفعت الجلسة . وانا قلت اول ما انطلقنا في هيئة الحوار ، ان ما يطلبه اللبنانيون والمقيمون من هذه الهيئة هو الامن . وعندما يسترد لبنان امنه نبحث في قضية السيادة ، لانه ليس معقولا ان نتحاور حول قضايا مصيرية ، وثلاثة ارباع لبنان خارج عن سلطة الدولة .

خارجة عن ارادة اللبنانيين

ونبه الجميل الى ان الصيغة اللبنانية في طريق الانهيار ، اذا لم يتداركها اللبنانيون والعرب جميعا . وقال : ان على الاشقاء العرب ، كاشقاء مخلصين ، ان يكونوا حكما لا فريقا ، فيعملون على اخراج البلاد من هذه المحنة ، بعد مضي ٨ اشهر عليها .. والاسباب على ما يبدو خارجة عن ارادة اللبنانيين .

● هل انسحب سلام واده ؟

□ لا ما انسحبوا ..

● شو قالوا ..

□ شو قالوا اسألوهم . نحن قلنا وما نزال ان الامن هو الاساس . وكان هناك من طلب ان يحضر وزير الداخلية بصفته مسؤولا عن الامن مع وزير الدفاع ، ونحن طلبنا ذلك ايضا . ولكن يبدو ان هناك حوادث اضطرت الرئيس شمعون الى التخلف عن الاجتماع ، وتأجلت الجلسة ، ربما نستكمل كل المعطيات لجلسة مقبلة .

ثم خرج الرئيس عبد الله اليافي والدكاترة حسن عواضة ، رضا وحيد ، ونجيب قرانوح . وقال اليافي : انا ما حاكي شيء ، لانو ما في شيء . ثم خرج الوزير فيليب تقلا ، وقال : رئيس الحكومة بيحكي .

ثم خرج الوزير السابق خاتشيك بابكيان ، والمحامي ادمون رباط ، وقال بابكيان : الحقيقة ان الاجتماع رفع ، والمواضيع الحساسة التي طرحت اليوم ، ستكون مدار بحث في مجلس الوزراء المقبل ، الذي نأمل ان ينعقد في اقرب وقت ممكن ، لان البلد ما عاد يتحمل .. وليش ما بينعقد بكرا صباحا قبل جلسة مجلس النواب .

والتقى بابكيان ورباط بالسيد كمال جنبلاط وتباحثا معه في المساعدة الاقتصادية التي اثارها بابكيان في اجتماعه مع المبعوث الفرنسي . ومما قاله بابكيان : انهم مستعدون لمساعدتنا داخل المجلس الاقتصادي لدول السوق الاوروبية المشتركة ، ولكن بعد ان نتفق لبنانيا ويتوقف القتال .

تويني : حاسمة .. ولكن

وقال الوزير غسان تويني : كان من المتوقع ان تكون هذه الجلسة حاسمة ، وكانت حاسمة بالفعل ، انما في غير الجو الذي كان مرجوا . فالذي كان في ود الحكومة هو ان يعلن جميع الفرقاء قرارا سياسيا يلتزمون به ، بعيد السلام الى هذا البلد ، الا ان ما حدث اخشى والالم في نفسي ، ان يؤدي الى مزيد من التأزم ، ولعل ميزتنا الوحيدة القول المأثور : اشتدي يا ازمة تنفرجي .

لماذا فشلت هيئة الحوار الوطني ؟

التاريخ الاستقلالي لم يخرج عن السلبيات الطائفية .. والمطلوب بداية جديدة

لماذا فشلت هيئة الحوار الوطني في التفاهم على معنى الاصلاح السياسي وابعاده ، وبالتالي في الوصول الى قواسم مشتركة تصلح منطلقا لعمل ايجابي بناء ؟

سؤال طرحته « حركة كنيسة من اجل عالمنا » ، من وجهة نظر مبدئية ، واجابت عنه في دراسة مفصلة نقتطف منها ما يلي :

ان لجنة الاصلاح السياسي ، التي رجا منها معظم اللبنانيين الخروج بهم من الازمة ، وتحديد شروط مستقبل جديد لهم ، فشلت ، لانها لم تتمكن من الانتقال من مستوى الصراع السياسي الى مستوى الاصلاح السياسي . تبدل ان تبدأ اللجنة اعمالها بطرح بعض الاسئلة الاساسية كالتالية : هل من موجبات للاصلاح السياسي عندنا ؟ ما هي ؟ وما معنى الاصلاح السياسي ، وما هي ابعاده العملية ؟ استمر اعضاؤها على مستوى الصراع السياسي ، فراح فريق يسعى لتحقيق مطالبه ، والاخر للانتصار على خصمه ، وثالث يدافع عن مواقعه . وهذا سلوك لا صلة له ايجابية بالاصلاح السياسي . فالاصلاح يفترض الصراع كواحد من موجباته انما يجب ان يتحرر من قيوده ومن جوه ليكون اصلاحا حقا .

المعنى التاريخي

فما هو الاصلاح السياسي اذن ، وما هو محور السياسة بالتعيين ؟ ان السياسة تعني مجمل العلاقات القائمة بين البشر بمناسبة السلطة ، من حيث الحصول عليها ، وممارستها وتوزيعها وتجاوبها مع الرأي العام الشعبي . فالاصلاح السياسي هو من هذا القبيل ، البحث في المؤسسات السياسية ، التي تدور حول السلطة ، بقصد اعادة تنظيم العلاقات بين مواطني وفئات الدولة الواحدة ، بشكل يؤمن شروطا جديدة افضل للتوافق بين المواطنين والفئات ، ضمن ارادة مشتركة عامة تكون ارادة الدولة ، وهذا هو المعنى العام للاصلاح السياسي .

اما الاصلاح السياسي بمعناه التاريخي فيقصد به هذا الاصلاح كحدث من احداث تاريخنا الاستقلالي ، يجب ان يحاول فهمه وتحديد ابعاده بالقدر الممكن من الدقة الموضوعية . وبعبارة اوضح : لماذا برزت اليوم قضية الاصلاح السياسي عندنا ؟ وما معنى ذلك ؟

ـــ اذا كان الاصلاح السياسي فرض ذاته من خلال الازمة التي نعاني ، فلا بد من القبول به كضرورة اوجبها تاريخنا ، والهرب منه هو هرب من التاريخ .

هذا هو البعد الآني او الحاضر لهذا الحدث ، الا انه لا يكفي ان نقبل بالاصلاح السياسي كحدث فرضه التاريخ وبالتالي كقدر اعمى ، بل ينبغي علينا ان نفسر معناه على ضوء تاريخنا . وكلنا يعلم ان تاريخنا كمشروع لنوعية معينة من الوجود الانساني بدأ مع الميثاق . انما هذا التاريخ ، بالشخصيات السياسية التي قادته وحركته ، وبالاحداث والازمات التي ملأته فاعطته شكله المعين ، اي شكل تاريخ لبناني خاص بلبنان ، هذا التاريخ لم يخرج عن وعلى السلبية الطائفية . ولذا جاءت ازماته ازمات وجود ، اذ طرحت كل مرة امكانية هذا المشروع اساسا . وهذا يعني ان الاصلاح السياسي بمعناه التاريخي هو عملية بداية جديدة ، كما مع الميثاق الاول . الا ان الفرق ايضا شاسع ، لان هذه البداية الجديدة هي بداية واصلاح معا .

بين الميثاق والاصلاح

وهنا يبرز البعد المستقبلي والتربوي للاصلاح السياسي . فالميثاق الاول وضعه اثنان ، اما الميثاق الاصلاحي فيضعه كثيرون ، لا بل يضعه الشعب اللبناني كله ، لانه ليس من لبناني اليوم لا يجد ذاته معنيا بل مسؤولا عما يقرره السياسيون . وهذا يعني من جانب التربية السياسية التي تكلمنا عنها ، ان مسؤولية السياسيين كبيرة ليس فقط في اعداد اصلاح سياسي مدروس وسليم ، لكن ايضا في نقل المواطنين الاخرين من مستوى الصراع والعنف الى مستوى اختيار المستقبل الجديد ومباشرته بروح من يبدأ بدءا جديدا ، بعد ان اصلح ما فسد .

فالاصلاح السياسي يفترض اذن التمييز بين مستويات مختلفة ، على ان يصار فيما بعد الى ربطها . هناك اولا مستوى المبادىء والمفاهيم السياسية الاساسية ، التي ابرزتها الازمة ، والدعوة الى الاصلاح ، وهذه المبادىء والمفاهيم بحاجة الى تثبيت تجعلها صالحة لمعالجة واقعنا ، وبنقلها يتم الانتقال من الصراع الى الاصلاح ، ثم يلي مستوى التحليل الموضوعي لمظاهر الخلل في قوامنا السياسي ، على ضوء خبرتنا التاريخية المشتركة . ويفترض هنا ان يحدد دور الطوائف بوضوح ، لتعرف كل واحدة الاخرى وتعرف ذاتها من خلال الاخرى . اما المستوى الثالث فهو المستوى التربوي ، وعليه تحدد سبل تجاوب المواطنين مع الاصلاح السياسي .

العلاقة الجدلية

واذا كان الاصلاح السياسي يقتضي كل ما ذكرنا ، ليأتي نتيجة لجهد فكري سياسي يسعى وراء الحقيقة ، ولا يترك للمساومة والسطحية ، كان لا بد من اعادة النظر في المنهج المتبع حاليا .

ليس من اعتراض منهجي على ان تتألف لجنة الاصلاح السياسي من السياسيين البارزين ، والذين لهم دورهم في الصراع الدائر حاليا ، ليس ذلك لان اراءهم علمية وموضوعية ، لكن لانها قد تعبر اكثر من اراء غيرهم عن القضايا التاريخية العميقة ، كما يقول هيغل في كتابه حول « فلسفة التاريخ » : ان هؤلاء الرجال ـــ اي السياسيين القادة ـــ يعبرون في اقوالهم وخطبهم عن حكم شعبهم ، عن شخصيتهم الخاصة ، عن فهمهم وتصورهم لعلاقاتهم السياسية ولطبيعتهم الخلقية والروحية ، وعن مبادىء اهدافهم وتصرفاتهم .. وكلام مثل هؤلاء ليس مجرد كلام ، اي ثرثرة لا مسؤولية عنها ، بل عملا تاريخيا له فعاليته » .

انما حراجة الظرف التاريخي وجدية مهمة الاصلاح السياسي ، تفرضان اتخاذ الوقت الكافي ، فلا تتلاحق الاجتماعات متوالية ، بشكل لا يتيح المجال لربط القضايا المطروحة ربطا واقعيا ، مما يساعد على الاحاطة بمشاكلنا في تفاعلها ضمن كلية تاريخنا .

لقد طرح مثلا الشيخ بيار الجميل قضية السيادة ، بينما طالب الرئيس صائب سلام والسيد كمال جنبلاط بتعديل الانظمة السياسية قصد تحقيق المساواة . ففي اعتقادنا انه لا تكفي الاجابة على كل من القضيتين على حدة ، كما حصل فعلا ، بل يجب جمعهما في تصارعهما الجدلي في تاريخنا ، بحيث يصبح السؤال : ماذا يعني ان تكون السيادة مطلبا مسيحيا والمساواة مطلبا اسلاميا ؟ ما هي العلاقة بين المطلبين ؟ وماذا يمكن ان يحصل عن مثل هذه العلاقة الجدلية بين السيادة والمساواة ؟

مشكلة الاتصال

ان رفع القضايا السياسية المطروحة الى هذا المستوى ، الذي نبطل معه ان تكون مواقف جزئية لهذا السياسي او ذاك ، لتصبح قضايا تاريخنا ومجتمعنا ككل ، يقتضي اذن ، ليس فقط الوقت الكافي للبحث والتحليل ، بل يفترض تأليف لجنة علمية واسعة التمثيل ، وتعمل بعيدا عن الصراع السياسي . وتكون احدى مهماتها المقابلة بين مواقف اعضاء لجنة الاصلاح والسعي لدمجها وربطها جدليا ، بحيث لا تتنافى بقدر ما تتكامل من جهة ، وبحيث يحاول كشف خلفيات هذه المواقف . ان مثل هذا العمل ، قد يعلمنا جميعا روح النسبية ازاء مواقفنا ، وبالتالي يجعلنا نشك بصوابية هذه المواقف

— البقية على الصفحة ٤ —

تصويب خطأ

وقع خطأ في عدد امس حول « مذكرة الجماعة الاسلامية الى كوف دو مورفيل » ، فذكر في البند الثالث : تطالب بالتقسيم او التدويل ..

وفي الحقيقة ، ان المذكرة تقول في هذا البند : نرفض التقسيم او التدويل ونطالب بحماية المقاومة الفلسطينية .

مؤتمر صحفي لطلائع الدفاع عن الوحدة الوطنية

تعقد طلائع الدفاع عن الوحدة الوطنية اللبنانية مؤتمرا صحافيا عند الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلاثاء في دار نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه ، وذلك لعرض ومناقشة دعم لبنان للخروج من الازمة ، ولتوجيه نداء محبة للبنانيين .

■ الشيخ بيار الجميل والنائب ادمون رزق لدى نزولهما من الملالة في السراي أمس ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

جنبلاط : الرهبان والاحرار وحماة الارز يريدون استمرار القتال حتى الميلاد
قانصوه يبرئ الكتائب من التصعيد

شارك السيد كمال جنبلاط بعد انفراط الاجتماع ، في الهجوم على كبار المسؤولين ، والاعمال العسكرية التي يقومون بها عن طريق ميليشياتهم . واوحى السيد عاصم قانصوه في تصريحه بأن الكتائب « ضحية » .. ونقل عن الجميل قوله « ان ما يتحمله لا يستطيع ان يتحمله الله » ! .

وجاء في تصريح جنبلاط : ليس من المعقول ان يكون في بلد من بلدان العالم رئيس جمهورية عنده ميليشيا خارجة عن « ميليشيا لبنان » التي هي الجيش ، تقوم باعمال عسكرية ضد جزء من الارض اللبنانية . ولا يعقل ان يكون وزير داخلية له ميليشيا ايضا متحركة ، تقوم باعمال عسكرية ، وفي الوقت نفسه يأمر قوى الامن . ففي غير بلدان ، عندما يكون الوضع على هذا الشكل ، رئيس الدولة يستقيل او وزير الداخلية يستقيل ، اذا لم يستطع كلاهما ان يوقفا بالقوة النظامية ، اي بالضرب للميليشيات ، او بالامر الحزبي والسياسي ، اذا لم يستطع كلاهما ان يوقف هذه الميليشيات عن العمل .

واضاف : هكذا يقضي النظام الحقوقي الذي يرتكز اليه النظام البرلماني الديموقراطي ، لانه يجب الا يكون المحافظ على الدستور والقانون هو الظاهر نفسه امام الناس ، وكأنه لا يحافظ لا على الدستور ولا على القانون . واذاك يأتي الى الحكم رجال مجردون عن ان يكونوا طرفا في القتال ، فيساهمون في تسيير قوى الامن وتوجيهها ، لمصلحة فك الارتباط وسحب المسلحين ، ومعاقبة كل من لا ينصاع لاوامر السلطة .

تظاهرة كسروان

وقال جنبلاط : ان الرأي العام الواسع يريد انتهاء الاعمال القتالية كلها ، وانا اعرف ان الاوساط المسيحية ، وفي اكثريتها الساحقة ، تريد التخلص من الوضع الشاذ . وكما تعلمون ، فان تظاهرة تضم ٢٥ الف شخص كانت آتية من كسروان الى بيروت ، لو لم يرجعها المسلحون للخلاص من الوضع القائم ، وعدد المسلحين المطلوبين تحت بيارق الزعماء الانعزاليين يخف ، والصناعيون والتجار ابلغوني بعدم مقدرتهم على الصمود اكثر من شهر .. ويمكن ان يقعوا بأزمة ، ويضطروا الى تسريح العمال . ومعلوماتنا ان التنظيم الرهباني ، والوطنيين الاحرار ، وحماة الارزة (المكتب الثاني) ، يريدون استمرار القتال والتخريب حتى ليلة عيد الميلاد ، وانه لا تزال لديهم جولتان .

وتروج اشاعة واسعة في الصفوف وعاليه واوساط مسيحية ان هذا الاقتتال يجري لتمكين بعض الفئات التي استقدمت السلاح من الخارج ، ان تبيعه باغلى الاسعار . فهذه فرصة ذهبية لقنص الملايين بهذا الشكل ، وانتم تعلمون ان اكثر من جيب اغتنى بهذه المعارك ، من بسطاء وتجار مقربين ، ومن الذين هم اعضاء في القيادات ، وقواد ، من المتاجرة بالسلاح . حتى ان القنبلة في الدامور كانوا يبيعونها بمئة ليرة .

وختم جنبلاط : يجب ان نضع حدا لهذا الوضع . وقد طلبنا من الرئيس كرامي ان يصمد في موقفه ، بعد ان اكتشف الرأي العام من هم مسببو القتل والتخريب ، وهذه الحالة المؤسفة في لبنان .

قانصوه يبرئ الكتائب

وقال السيد عاصم قانصوه : لقد وضع موقف الكتائب بانها لا تريد التصعيد ، وليس لها مصلحة في الفترة الاخيرة للقيام باعمال القتل والتدمير . وهذا ما اكده الشيخ بيار الجميل ، والتقارير الواردة حول اعمال العنف في الايام القليلة الماضية .

وحسب تعبير الشيخ بيار الجميل : ان ما يتحمله لا يستطيع الله تحمله ، بمعنى انه يتحمل وزر غيره ، وهو يعني بذلك الرابطة المارونية والوطنيين الاحرار وحراس الارزة ، وبعض الجهات المسؤولة في اعلى سلطة .

واضاف : كما اننا مقتنعون بهذا الموقف ، ويجب ان نقول الحقيقة كاملة . وان ما حصل اليوم في اجتماع هيئة الحوار له دلالات واضحة بان « حاميها حراميها » والمعلومات التي وردت الى الهيئة تؤكد مدى ارتباط وزير الداخلية بعمليات التفجير ، تحت ستار الوزارة التي يتحمل مسؤوليتها .

حلف فرنجيه وشمعون

وقال قانصوه : كما ان الحلف القائم الآن بين سليمان فرنجية وكميل شمعون ، هو العامل في تصعيد الازمة ، لانهما لم يملكا حتى الان القرار السياسي بوقف الاقتتال . واصبح واضحا ان الحركة الوطنية لا تزال ملتزمة بوقف القتال المعودة بالبلاد الى حالتها الطبيعية ، مع تأكيدها على استمرارية المطالبة بالاصلاح السياسي .

وردا على سؤال حول عدم حضور الرئيس شمعون الجلسة قال : ان انسحاب بعض الشخصيات من الاجتماع ، كان بسبب عدم حضور وزير الداخلية الذي يمثل طرفا في النزاع ، بحيث وضح للجميع بانه لا يريد ان يسلك مسلك الحوار للتفاهم على وقف الاقتتال . من هنا كان خروج بعض الشخصيات في الهيئة وتركهم الاجتماع ، كما ان رئيس الوزارة اوضح الامور ، وادان بها مفتعلي الحوادث .

هكذا من الأصل

عمليات خطف بطرابلس وتوتر في الكورة
المطران قربان يدعو لوقف النزف البشري
ويطالب بالغاء الطائفية السياسية واصلاح التشريع

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

وجه سيادة المطران الياس قربان مطران انطاكية الارثوذكسية في طرابلس والكورة وتوابعهما ، نداء الى جميع المواطنين في طرابلس والشمال بمناسبة ذكرى الاستقلال اكد فيها على النقاط التالية :

اولا : يجب وقف النزف الدموي وجميع اعمال القتل والخطف والتشويه ، والترويع والقنص والنسف وضرب المصالح الاقتصادية .

ثانيا : العمل على وقف النزوح داخلا وخارجا ، وضرورة اشاعة الطمأنينة في النفوس .

ثالثا : استنكار جميع محاولات التقسيم بكل انواعه واشكاله لانها تؤدي الى هدم القيم الحضارية التي قام عليها لبنان ، خصوصا وان لبنان في كيانه الحالي قدوة وامثولة عالية في التعايش ، وضرورة لازمة للتوازن في هذا الشرق . وان زوال هذه الصورة الرائعة لا يخدم سوى اعداء لبنان واعداء القضية الفلسطينية خاصة ، والقضية العربية عامة .

رابعا — التصدي للاستفزازات المثيرة من اي جهة جاءت ، والتحلي بالعقل والمنطق والحوار توصلا للحلول الجذرية للمحنة بايجاد الشروط الموضوعية المواتية لاعادة الالفة والتعايش الى الوطن في وحدة ارضه وشعبه ، ضمن اطار المصالح والحقوق المشروعة لكل الفرقاء .

خامسا : الغاء الطائفية السياسية التي هي عدوة المجتمع اللبناني .

سادسا : اصلاح التشريع جذريا بما يكفل المساواة والعدالة الاجتماعية ، وخلق مجتمع لبناني سليم ومتراص في جميع عناصره بفعل قانون انتخاب يؤمن الديمقراطية الحقيقية والمشاركة الشعبية الصحيحة في كافة اجهزة السلطة الدستورية .

سابعا — تعزيز الروابط العربية على اساس ان لبنان جزء لا يتجزأ من العالم العربي متكافل واياه في المصير المشترك .

ثامنا : اعتبار القضية الفلسطينية هي قضية لبنان ، وكذلك ان قضية لبنان ووحدته وسلامته هي القضية الفلسطينية والدعوة الى التنسيق والاحترام المتبادل بين اللبنانيين والفلسطينيين حرصا على سلامة القضيتين .

وقد لقي هذا النداء تجاوبا وترحيبا لدى جميع الاوساط في طرابلس والشمال التي مارست حياتها الطبيعية يوم امس بترقب ، لما سيطفو على سطح الازمة المستعصية في بيروت .

محاولات خطف

وخلال ذلك ، لم تتوقف اعمال الخطف التي يغلب عليها مبدأ افتعال الحوادث في ان القوات الامنية المشتركة تقف بالمرصاد دون حدوثها قدر المستطاع .

وقد تمكنت ظهر امس من احباط اكثر من عملية خطف ، ومنها محاولة بعض المسلحين خطف تاجر الازهار سليم ابي كرم من امام محله في شارع عبد الحميد كرامي ، فقامت دورية من قوة الارتباط بملاحقة السيارة الخاطفة التي ما لبث ان اضطر ركابها الى ترك المخطوف في احد الازقة وولوا الادبار .

وفي محلة القبة ، تمكن فريق من المسلحين غير المنضبطين من خطف جورج وحنا وروماتوس خطار ، الا ان مركز الارتباط الرئيسي سرعان ما تمكن من كشف هوية الخاطفين ، ويتوقع الافراج عن المخطوفين بين ساعة واخرى .

وكان مسلحون قد اقدموا صباح امس على خطف الدكتور انطوان دبس عند عودته من عيادته في بلدة شكا ، حيث اوقفوه في محلة البحصاص ، ونقلوه من سيارته الى سيارتهم وتوجهوا به لناحية الكورة . الا ان مخابرة هاتفية من المخطوف تفيد انه بخير ولم يتعرض لاي اذى ، وانه محتجز بغية الضغط للافراج عن مصطفى علي قاسم جبارة من ابناء بخعون ، والذي لا يزال محتجزا منذ ١٢ الجاري ورفيقه محمد علي ديب من مريطة ، اللذين فقدا على طريق طرابلس — بيروت .

اما المحتجزون في بشري فقد افرج عن الشيخ رؤوف العماد ، قريب المحافظ ، ولم يزل الفنان عبد الكريم العمر ، وحسن علي مرعي ، وحسن حيدر ، وعبد الحليم غنوم ، وخضر محمود عباس ، وفايز المصري قيد الاحتجاز ، ويوالي العقيد حليم كيروز مساعيه للافراج عنهم ، كخطوة ايجابية للافراج عن سليم سابا كيروز .

ومن ناحية اخرى ، فلا تزال المساعي تبذل للافراج عن رئيس بلدية حصرون ، وطبيب الاونروا في الشمال الدكتور انطوان حكيم الذي تؤكد المعلومات المتوفرة بانه في حالة صحية جيدة ولم يصب باذى .

هذا ، وعثر قبل الفجر بقليل على جثة محترقة لرجل في العقد الثاني من عمره في نفس الحفرة التي سبق ان عثر فيها على جثة شفيق مراد . ولم تعرف حتى المساء هوية صاحب الجثة ، التي قام الرقيب اول عبد العزيز الرفاعي من المباحث الجنائية في الشمال بالكشف على مكان وجودها في زاروب ابو الذهب في سقي ليمون طرابلس .

وعثر في جيوب الجثة المحترقة على علبة فضية صغيرة بحجم الولاعة في وسطها حجر احمر ، وبداخلها مرآة صغيرة . وتم نقل بقايا الجثة الى المستشفى الحكومي بناء لامر النيابة العامة في الشمال .

وضع متوتر في الكورة

اما في الكورة ، فلم يزل الجو ساخنا يلفه الحذر والترقب والاستعداد رغم سيطرة الهدوء على جميع مناطق الكورة بفضل التدابير التي قامت بها الاحزاب الوطنية والتقدمية هناك . وقد كانت جميع الطرق امس في الكورة سالكة وآمنة . واقيمت على جميع محاورها نقاط ثابتة للجيش .

اما بلدة كوسبا التي تشكل عنق الزجاجة فقد هجرها ابناؤها ، متوزعين على المناطق المجاورة ، وشوهدت دورية للاحزاب الوطنية والتقدمية تجوب قرى المنطقة داعية الى ضبط النفس ، والى الهدوء . وكذلك قامت دوريات بمحاولة اعادة ابناء كوسبا اليها .

واقدم فريق على محاولة قطع التيار الكهربائي في وادي ابو علي ، بغية قطع الكهرباء عن الكورة ، الا انه لم يتمكن من ذلك ، حيث ان التيار مرتبط مع خطوط انارة طرابلس .

وفي طرابلس انعكس وضع الكورة عليها ، وابدت جميع الهيئات والاحزاب والقوى تاييدها وعطفها واستعدادها لمؤازرة ابناء الكورة ، وشيعت منطقة ضهر العين في بتوراتيج عصر امس جثمان الشهيد الرقيب اول ايوبي الذي قتل امس الاول في احدى المطاحن ، قرب كورنيش نهر بيروت ، الى مثواه الاخير في بلدته نخله ، وسط جو مشحون بالتوتر ، ولم يسجل اي حادث مخل بالامن .

اساتذة الجامعة الاميركية يناقشون كيركوود في قرار التسريح والتهديد بالاقفال

اثر اعلان رئيس الجامعة الاميركية الدكتور صموئيل كيركوود عن مقررات مجلس الامناء القاضية بارسال انذارات تسريح جماعية الى اساتذة وموظفي الجامعة ، تقرر عقد اجتماعات منفردة لكل كلية من كليات الجامعة لمناقشة الامر مع رئيس الجامعة .

واجتمع امس اساتذة كلية الاداب والعلوم في مبنى الوست هول برئاسة عميد الكلية الدكتور ايلي سالم وحضور رئيس الجامعة ونواب الرئيس . وقد دار الحوار خلال الجلسة حول النقاط التالية :

اولا — ما هي نسبة الاقدام على اقفال الجامعة ؟

ثانيا — هل هنالك من وسائل لانقاذ الجامعة بجمع التبرعات لمساعدتها ؟

ثالثا — التعويض على الاساتذة في حال اقفال الجامعة وكيف سيتم ذلك ولا يوجد المال الكافي .

وقد تحدث في الاجتماع عدد من الاساتذة منهم : الدكتور كنيدي ، الدكتور سمير مقدسي ، الدكتور عدنان اسكندر ، الدكتور بحيري ، والدكتور مارون كسرواني .

تبريرات كيركوود

واجاب الدكتور كيركوود عن اسئلتهم حول اسباب هذه المقررات وان كانت هي المخرج الوحيد ، وما هي الاساليب التي يستطيعون فيها مساعدة الجامعة .

وقال الدكتور كيركوود : نحن لا نريد اقفال الجامعة ولكن الاقفال سيفرضه الوضع المالي ، ذلك اننا اذا لم نحصل على المال الكافي سنضطر الى اغلاقها . ولكن لا اجد مبررا الان للتشاؤم ، بل علينا ان نتفاءل . ففي حال استطاعتنا الاستمرار هذه السنة فلا خوف من اغلاق الجامعة في تشرين المقبل .

واضاف : اعطوني اسم اي فرد قادر على مساعدة الجامعة ماليا ، لبنانيا كان او من الخليج العربي ، او من اميركا ، او قدموا لي الوسيلة لسد العجز ، وانا مستعد للقبول بها .

وقال : علينا ان نكون صريحين ونكشف اوراقنا . وفي اعتقادي انه لا توجد طريقة ثانية ، وعليكم كاساتذة ان تساهموا في توضيح الصورة للطلاب .

وعن نسبة الاقدام على اغلاق الجامعة قال : انا عندي امل اكثر من ٥٠ بالمئة بفتح الجامعة .

وعن التعويض قال : من المعقول دفع ٥٠ بالمئة من التعويض الان . ثم ندفع باقي التعويض عندما نحصل على المال الكافي . وعلى كل حال الكونغرس سيقرر في نصف اذار اذا كان سيقدم لنا المعونة المالية المطلوبة وهي ٦٦٥ مليون دولار .

وتقرر ان يعقد اجتماع صباح اليوم الثلاثاء في الساعة الحادية عشرة للبحث في وسائل واساليب مساعدة استمرار الجامعة .

« الشبيبة الاسلامية » تدعو الى الحوار ونبذ العنف

قال « اتحاد الشبيبة الاسلامية » في بيان اصدره امس ، ان ما يجري في لبنان بعيد عن الروح الانسانية . واشار الى ان الخطف والتعذيب والاعتداء على الابرياء والنهب والسرقات ، اعمال لا يمكن ان تكون من جوهر هذا الشعب الذي آمن بالتعايش واعطى امثولة في الرقي والحضارة .

واكد البيان ان « اتحاد الشبيبة الاسلامية » يؤمن بانه بوسع المسلمين والمسيحيين ان يستمروا في العيش معا ، وانهم قادرون على مواكبة العصر بما يكفل حاجاتهم وتطلعات اجيالهم .

ودعا البيان الى الوقوف صفا واحدا لمجابهة الاستثمارات الرخيصة وناشد السياسيين ان يراعوا حرمة وطنهم الذي اصبح وطن الالام والمصائب والمحن . وقال البيان : فليتق كل منا الله ، فالدين لله والوطن للجميع .

واوضح البيان ان الاتحاد الذي يؤمن بالفكر والحوار ، يرى ان المطالب الواردة في وثيقة المجلس الاسلامي هي مطالب محقة وعادلة ، وكفيلة بنقل البلاد الى جو جديد يتلمس فيه العدل والاستقرار .

.. ومستشفى الجامعة يهدد بالتوقف

قالت مصادر مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت ، ان ادارة المستشفى ابلغت العاملين لديها خلال اجتماع خاص عقد امس انها مضطرة الى التوقف عن العمل ، اذا استمرت الحوادث حتى شهر شباط المقبل .

وبررت ادارة المستشفى قرارها هذا بانخفاض مواردها المالية بعد امتناع الرعايا العرب من الاستشفاء في لبنان بسبب الحوادث الجارية ، واضطرارها الى تقديم اسعافات مجانية لجرحى الاشتباكات المحلية .

بيان من جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت

١ — تبدأ الدراسة صباح يوم السبت في ٢٦ ذي القعدة ١٣٩٥ هـ الموافق ١٩٧٥/١١/٢٩ م في المدارس التالية :

ثانوية المقاصد الاسلامية
بيت الاطفال — الفرع الفرنسي
ثانوية خالد بن الوليد
بيت الاطفال — الفرع الانكليزي
ثانوية الامام الحسين بن علي
ثانوية المقاصد الاسلامية للبنات
ثانوية خديجة الكبرى
ثانوية عمر بن الخطاب
ابتدائية عمر بن الخطاب
ابتدائية خديجة الكبرى
ابتدائية عائشة ام المؤمنين
ابتدائية فاطمة الزهراء
ابتدائية خليل شهاب
ابتدائية راس بيروت العلوي
مركز اعداد المعلمين

٢ — يكون الدوام من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الواحدة بعد الظهر .

٣ — يتحمل اولياء التلامذة مسؤولية انتقال اولادهم من والى المدرسة .

٤ — اما فيما يختص بثانوية علي بن ابي طالب ، وابتدائية علي بن ابي طالب (عثمان ذي النورين) ، وابتدائية ابي بكر الصديق وابتدائية الخضر ، فالجمعية حريصة على بدء الدراسة فيها في اقرب فرصة ممكنة .

٥ — يجتمع افراد الهيئة التعليمية في المدارس الثانوية التابعة للجمعية يوم الثلاثاء في ٢٢ ذي القعدة ١٣٩٥ هـ الموافق ١٩٧٥/١١/٢٥ م في ثانوية عمر بن الخطاب الساعة العاشرة صباحا . كما اعلن سابقا .

٦ — يجتمع افراد الهيئة التعليمية في المدارس الابتدائية التابعة للجمعية يوم الاربعاء في ٢٣ ذي القعدة ١٣٩٥ هـ الموافق ١٩٧٥/١١/٢٦ م في ثانوية المقاصد الاسلامية — الحرج الساعة العاشرة صباحا .

٧ — يعتبر هذا البيان دعوة شخصية لكل من المعلمين المعنيين .

■ مدرسة في احد احياء بيروت تديرها لجنة شعبية ■

قليلات يزور المطران افرام ويشيد بمواقفه الوطنية

قام السيد ابراهيم قليلات رئيس حركة الناصريين المستقلين امس ، بزيارة سيادة المطران اثناسيوس افرام مطران السريان الارثوذكس في كاتدرائية مار بطرس وبولس في المصيطبة . وقد استقبل بحرارة .

وتم التأكيد خلال الاجتماع الذي ضم وفدا من رابطة ابناء المصيطبة ، على حرص الجميع على الهدوء والتعاون والتعايش المحب بين جميع الطوائف في المنطقة .

وابدى المطران افرام رغبته في عدم افتتاح مكاتب في المنطقة بحيث تتكرس مناخات العيش الحقيقي المشترك .

وبعد الاجتماع قال السيد ابراهيم قليلات : ليس من المستغرب ان نزور صرح السريان الارثوذكس ونجتمع مع سيادة المطران افرام الذي كان مع ابناء رعيته في الموقع الوطني الصحيح المرتكز على اسقاط مشروع التفريق الانعزالي الطائفي ، واعطاء الصيغة الطائفية للصراع الاجتماعي والسياسي الدائر .

واضاف : ونحن من جانبنا نكن كل التقدير والاحترام للمطران افرام وابناء طائفته .

جبهة الانقاذ تواصل الاعتصام تحت المطر في شارع الحمراء



■ المعتصمون في شارع الحمراء امس ■ (تصوير حبيب شيا)

رغم هطول الامطار ، استمر امس اعتصام « جبهة الانقاذ الوطني » في شارع الحمراء ، ودخل الاعتصام بذلك يومه الثالث .

وصدر امس بيان عن الجبهة طالبت فيه المسؤولين بان يضعوا حدا فوريا للماساة التي يعيشها الوطن .

وفي ما يلي نص البيان :

على الرغم من تاكيد جميع الفرقاء التزامهم بوقف اعمال العنف ، ما تزال البلاد تعيش في اجواء القتل والخطف والتخريب . فمن المسؤول ؟

ان جبهة الانقاذ الوطني باسم الاف المواطنين ، تطلب من المسؤولين ان يضعوا حدا حاسما لاعمال العنف في شتى مظاهرها .

في الماضي كانت حجتهم ان تدخل الدولة في الصراع الدائر من شانه ان يوسع الخرق وانها قد تصبح طرفا في هذا الصراع .

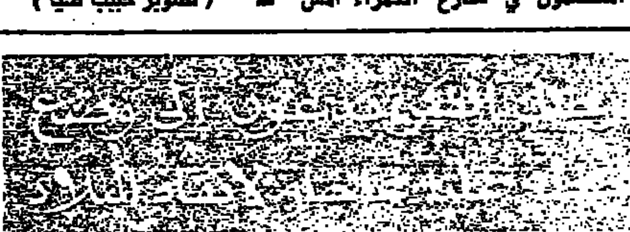
فما حجتهم الان بعد اجماع الفرقاء المعنيين على التنصل من اعمال العنف ، بل حتى ادانتها ؟

ان الشعب اللبناني في سواده الاعظم قد سئم المواقف المائعة ، ويطالب المسؤولين ان يضعوا حدا فوريا للماساة التي يعيشها الوطن .

ابناء المصيطبة يستنكرون اعمال التخريب

قال السيد عدنان عيتاني رئيس رابطة ابناء المصيطبة انه من المؤسف ان تصل درجة تدهور الامن والاستهتار بحرمات المنازل الامنة الى ما وصلت اليه ، بحيث اصبحت وقاحة المستهترين ان يعتدوا على الشخصيات الوطنية ، كما حصل بالنسبة للسيد مالك سلام الشخصية الوطنية التي لها مكانتها في مجتمعنا ، فضلا عن مواقفه الوطنية المشرفة . اننا كرابطة نستنكر هذا الحادث ونحذر من مغبة مثل هذه الاعمال .

هذا وكان منزل السيد مالك سلام في بحمدون قد تعرض لاعتداء من قبل بعض المسلحين مساء يوم الاحد ، الذين فرضوا خوة على السيد مالك قدرها الفا ليرة لبنانية .



شجب عدد من رجال الفكر والثقافة اعمال العنف وعمليات الخطف والتعذيب والتدمير ، وقالوا ان العنف لا يولد سوى العنف ، وان تحكيم العقل وحده يحل المشاكل .

وقد عقدوا اجتماعهم في منزل الدكتور عبد الرؤوف فضل الله رئيس المجالس الثقافية في لبنان .

وقال بيان ان اهل الفكر والثقافة وقادة الراي تحسسا منهم بمسؤوليتهم يعبرون عن القلق الشديد ازاء خطورة الاوضاع الراهنة وعن الحزن العميق لسقوط الضحايا البريئة ، ويستنكرون الاعمال الهمجية من تقتيل وخطف وتعذيب وتدمير ، ويرفضون رفضا باتا ان تنتهك حقوق الانسان في بلد شرعة حقوق الانسان ، وان يحل الرصاص محل الكلمة في بلد انبثاق حرف الكلمة ، اخذين بالاعتبار ان العنف لا يولد الا العنف ، وان تحكيم العقل وحده يحل المشاكل ، ويدعون المواطنين جميعا الى تجنيد انفسهم وطاقاتهم للعودة بالوطن الى الوضع الطبيعي السليم ، خاصة وان الجميع متفقون في الراي على ان ما يحصل هو ضرر للجميع ، فلا بد من وضع خطة عملية عاجلة لوقف النزف ، ومن ثم وقف النزوح البشري ادمغة واهل اختصاص وايدي عاملة وهي التي تشكل طاقة الوطن ومصدر قوته .

كما اتفق المجتمعون على لقاء قريب يعقد في منزل الدكتور فضل الله لمتابعة المناقشة بموضوعية ودقة ، توخيا للوصول الى موقف معين وموحد وجريء يقفه رجال الفكر في هذه المرحلة الخطيرة التي يمر بها الوطن .

المستوصف المجاني في الحازمية يبدأ العمل بحملة تلقيح

اذاع قسم « الكتائب » في الحازمية امس البيان التالي :

يعلن مستوصف الحازمية المجاني ما يلي :

اولا — بوشر العمل في المستوصف ابتداء من يوم الاثنين ٢٤ — ١١ — ٧٥ الساعة الثامنة صباحا ، وعلى مدار ٢٤ ساعة متواصلة .

ثانيا — يبدأ المستوصف عملية تلقيح ضد شلل الاطفال اعتبارا من الساعة التاسعة من صباح اليوم .

ثالثا — ان طبيب الاطفال الدكتور صعب يساهم في المستوصف ، ويستقبل المرضى من الساعة الثامنة صباحا . كما انه سيستقبل مرضى المستوصف يومي الثلاثاء والخميس من كل اسبوع .

رابعا — ان ادارة المستوصف تناشد جميع مواطني وسكان الحازمية ، وخاصة السيدات والانسات وكل من لها خبرة في مهنة التمريض ، واقامتهن تسمح لهن بالعمل في المستوصف ان يتصلن بنا على رقم الهاتف ٤٥١٣٠٦ أو الحضور الى مركزنا الكائن في مدرسة الابناء المختارية في الحازمية .

لماذا فشلت هيئة — تتمة

المطلقة . واذ ذاك قد نكتشف ان مشكلة وجودنا التاريخي الاساسية ، هي مشكلة الاتصال ، اذ لا تعني الكلمة الواحدة الشيء ذاته عند كل الفئات ، ولا الافق الحضاري لكل فئة يحمل القيم ذاتها .

ومتى اتبعت لجنة الاصلاح السياسي مثل هذا المنهج ، وربطت بالتالي تعديل الانظمة السياسية ، لا بموقف هذه الفئة او تلك ، انما بخبرتنا التاريخية المشتركة بعد الاستقلال ، وبالمشاكل التي حالت دون بناء الوجدان الوطني الواحد ، بل وولدت ازمات عميقة ، جاء الاصلاح معالجة لواقع مجتمع في كليته .

اكثر من مساومة

وتنتهي الدراسة الى القول : هكذا يبدو ان الاصلاح السياسي عملية واسعة الابعاد والمسؤولية ، وبالتالي تفترض تصحيح الاسس التي وضعت عليها ، اذا اردنا للاصلاح معنى تاريخيا يوازي ان لم يفق حجم الازمة التي نمر بها وبالتالي فلا يجوز ان يكون الاصلاح مجرد مساومة على الطريقة اللبنانية .

وقد تحددت لهذا الاصلاح ومنذ الجلسات الاولى عدة قضايا رئيسية من اهمها :

١ — الدستور وعلاقته بالميثاق والتاريخ .

٢ — ما هي الشروط الفعلية حقا ، بعد خبرتنا الاستقلالية ، للاتفاق على راي مشترك في لبنان ، او ما هي شروط امكانية تاريخ لنا مشترك ، بكل ما للمشاركة من معنى وقوة ؟

٣ — ان الاجابة عن السؤالين السابقين تفترض تشخيصا علميا وشاملا لسلوكنا الحضاري — الاجتماعي ، وللمواقف التي تنم حذر فئة من الاخرى ، بحيث نتعرف اكثر الى ذواتنا والى الاخرين ، والى ذواتنا من خلال الاخرين .

تشييع شهيد الجيش في برجا

شيعت برجا امس في موكب شعبي ورسمي ، شهيد الجيش الجندي احمد بشاشة الذي استشهد امس الاول في مركز الارتباط .

وقد شارك في الموكب ممثلون عن الجيش والمنظمات الفدائية والشعبية في برجا والجوار . كما القيت كلمات تابينية .

انتقلت الى رحمته تعالى امس ، المرحومة :

أولغا كوراني

ارملة سليم عبدو حنا . ووالدة فكتور واميل عبدو حنا ، واليس وديع ملكي ، وفيكي فكتور سعد .

ينقل جثمانها من عاليه الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم الثلاثاء في ٢٥ تشرين الثاني ، الى مسقط رأسها الشويفات ، حيث يتقبل ذووها التعازي في صالون كنيسة السيدة ، ويصلى على جثمانها الساعة ١٢ ظهرا ، وتوارى الثرى في مدفن العائلة .

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس في ٢٦ و ٢٧ الجاري في منزل ابنتها فيكي فكتور سعد في عاليه ، ملك القماطي ، طريق بحمدون .

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحومة :

كاترين يورغاكي اليان

وذلك في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في راس بيروت ، عند الساعة ١١،٣٠ من قبل ظهر اليوم الثلاثاء في ٢٥ تشرين الثاني .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم :

سليم عباس الاسمر

والدته ماري بطرس كرم ، وشقيقاه انطوان ، وعبدو ، وشقيقاته كلي زوجة بولس الحلو ، واوديت زوجة سامي رزق الله ، وسهام زوجة راشد راشد ، ونهاد .

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن على بولفار الشياح — الحازمية ، قرب غاليري سمعان ، ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس في ٢٥ و٢٦ و٢٧ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

يصادف الخميس المقبل ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

أيمن توفيق شقير

شقيق وفيق .

وبهذه المناسبة تتلى على روحه آيات الذكر الحكيم في جامع ابي ذر الساعة التاسعة ، في ميس الجبل قضاء مرجعيون .

المدارس تبقى مقفلة لتعذر وصول المعلمين

■ في الشوارع بانتظار فتح المدارس ■ (تصوير محمد شبو)

كان من المقرر ان يلتحق المعلمون بالمدارس الرسمية في بيروت امس الاثنين بناء لدعوة من مدير عام وزارة التربية الدكتور كمال بصعلي ، الا ان ذلك لم يحصل .

وقال الدكتور بصعلي ان تردي الاوضاع الامنية حال دون وصول المعلمين الى المدارس ، وبالتالي عدم استئناف العمل في هذه المدارس .

هذا ولا تزال معظم مدارس بيروت الرسمية خاضعة لاشراف اللجان الشعبية التي تتولى التدريس فيها بانتظار قيام وزارة التربية بهذه المهمة .

رابطة شبابية بيروت

● واذاعت رابطة شباب بيروت الوطني امس ما يلي :

اسهاما منا في حصر الوضع المتردي في بيروت ، وعودة الامور الطبيعية الى نصابها ، وتحسسا بقلق المواطنين على مستقبل اولادهم العلمي ، وبعد ان قامت الرابطة بافتتاح التسجيل في كافة صفوف المرحلة المتوسطة في ثانوية فخر الدين الرسمية ، وتطوع من اجل ذلك ما يربو عن التسعين استاذا من حملة الشهادات العليا ، نعلن ان المباشرة في التدريس ستكون ابتداء من صباح اليوم الثلاثاء لجميع صفوف المرحلة المتوسطة باللغتين الفرنسية والانكليزية .

ومن جهة ثانية صرح مدير المدرسة بانه سيبدأ في اواخر هذا الاسبوع موعد تسجيل ومباشرة الدروس في المرحلة الثانوية .

تاليف الفريق العربي الاقليمي لتطبيق العلم والتكنولوجيا

انشىء امس برئاسة الدكتور حسن صعب ، الفريق العربي الاقليمي للجنة الامم المتحدة لتطبيق العلم والتكنولوجيا في الانماء المنعقد في جنيف . ومهمة الفريق التعاون مع جميع الجهات المعنية في الامم المتحدة والدول العربية لتنسيق برنامج اللجنة ، ولتنسيق النشاطات العربية في هذا الحقل ، واقتراح مبادرات جديدة ، وتعزيز المساعدة العربية في التقدم العلمي والتكنولوجي في العالم الثالث .

وكلفت اللجنة مكتب « الكوا » في بيروت لدعوة الفريق العربي لاجتماعه الاول فور اختتام الدورة في جنيف .

الباخرة الغامضة تفرغ الماشية في صيدا

صيدا — من مراسل « الانوار » :

السفينة التركية التي كانت ترسو طوال ليل امس الاول قرب السعديات والتي شغلت المسؤولين ، وقامت قوة من الجيش بمراقبتها ، وصلت الى ميناء صيدا في الرابعة من بعد ظهر امس ، وبدأ تفريغها .

وقالت مصادر انها تحمل ١٢٠٠ راس ، من الغنم والماعز تعود للتاجرين علي الترقيني وعوض المر . وتحمل الباخرة اسم « جافر اوكان » .

وكانت الباخرة قد ابحرت من ميناء مرسين في تركيا ، وكان مقررا افراغها في ميناء بيروت . الا ان تصاعد الاحداث حملها الى التوجه نحو صيدا .

سطو على ٧ منازل في الجنوب

تعرضت سبعة منازل في بلدة صربا في قضاء النبطية بالجنوب لعملية سطو جماعية ليل امس الاول حيث عمد اللصوص الى تنظيف هذه المنازل الكائنة في طرف البلدة من محتوياتها .

وتخص المنازل المسروقة كلا من : جورج حلو رئيس قلم النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان ، وشقيقيه حنا والياس الحلو ، ويوسف الحلو ، وجورج الخوند ، وطانيوس ابو صالح ، وميكل ابو صالح .

وقدرت قيمة المسروق من كل منزل بـ ٤٥ الف ليرة .

بيان من اهالي بيت ملات

نحن سكان قرية بيت ملات نعلن ادانتنا لمحاولة زج آل صافية في الاحداث الاليمة التي عانينا مرارتها وبشاعتها ، لذلك نعلن معا لكل الناس ما يلي :

١ — ان المعلومات المشوهة التي تروج عن مشاركة عائلة صافية في الهجوم على بيت ملات يقصد منها النيل من سمعة بيت عريق باصالته ونبل اهدافه واستقامة اخلاقه ، اذ ليس لهذه العائلة اية اهداف مبيتة ضد اي جماعة سيما ضد قرية بيت ملات .

٢ — ان القوى التي شاركت في اقتحام قريتنا لا تمت باي صلة لآل صافية ، بل على العكس ، فقد هبت هذه العائلة الكريمة بما تملك من اسباب القوة المعنوية ، والتاثير الادبي تحاول منع الهجوم وتحول دون وقوع هذه الكارثة .

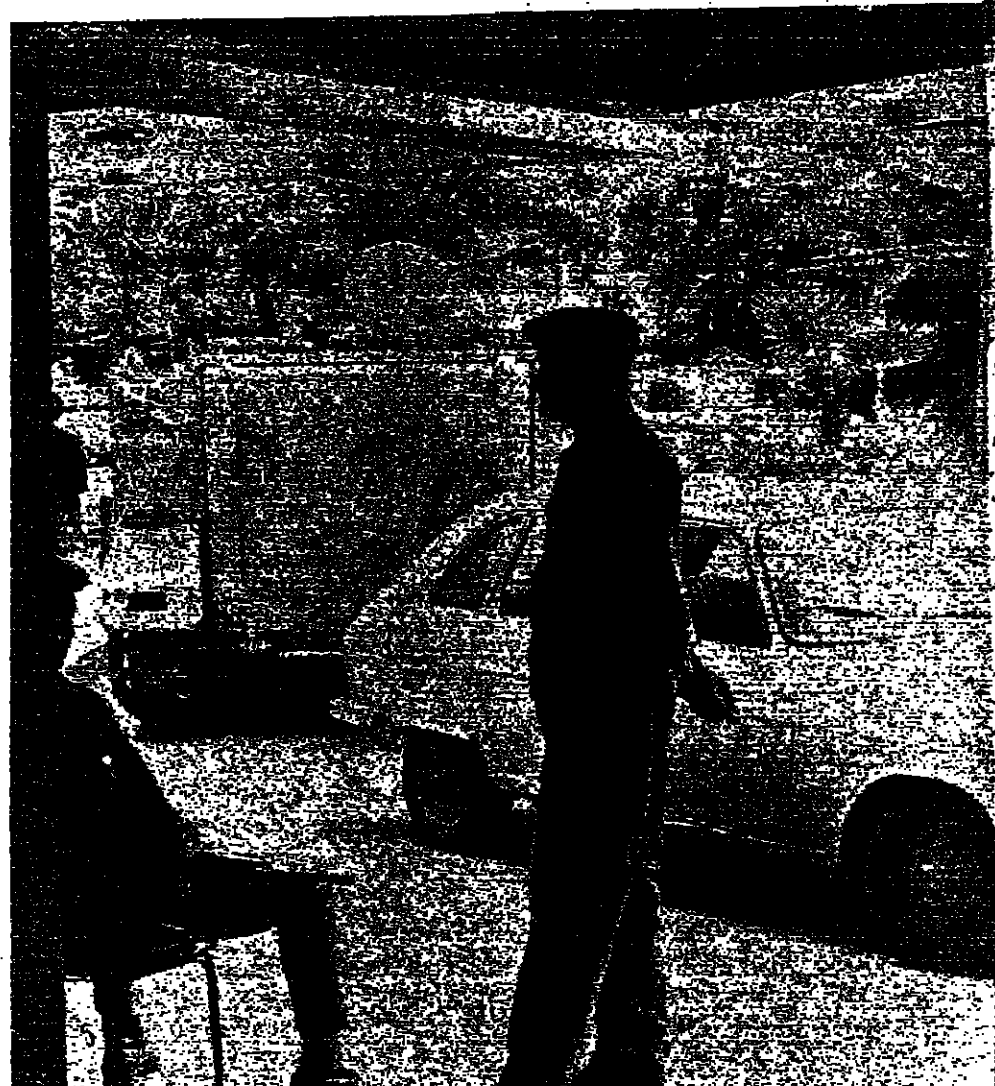
٣ — يوم المحنة المشؤوم فتحت هذه العائلة منازلها لاطفالنا ونسائنا وشاركتنا آلامنا بالرغم من احزانها الموجعة ، الناجمة عن استشهاد الدكتور خالد صافية .

٤ — اننا نعلن بوضوح لا ابهام فيه بان ماساتنا كانت نتيجة لاغتيال الدكتور خالد صافية ، اذ لو لم يغيبه الردى لتولى الدفاع عنا وحماية بلدتنا .

٥ — في الوقت الذي لا تزال تلمسه جراحنا يؤلمنا ان نرى البعض يوجه سهامه الطائشة لعائلة تسير على هدى المبادىء الاخلاقية والانسانية التي غرسها راحلها الكبير في نفوسها .

لذا ، فاننا نرجو كافة المواطنين بلا استثناء ان يرفعوا هذا الاتهام المزعوم عن عائلة صديقة لبلدتنا وغرتنا الحب والعطف والحنان ايام محنتنا الدامية .

لهدوء النسبي صباحًا يتبخر في المساء
نتباكات وعمليات قنص على جميع الجبهات




■ جنديان وملالة في محلة الصنائع امس ■




■ مصفحة لقوى الامن في شارع سبيرس ■

الهدوء النسبي التي شهدتها
والضواحي قبل ظهر امس ، لم
ن تبخرت مع اندلاع الازمة
يقعند الظهر وازدياد الاشتباكات
، القذائف . ولم تتوفر معلومات
عن القتلى والجرحى حتى الساعة
قارير قوى الامن اوردت المعلومات

الوضع في بيروت من الثانية
ليلا حتى السادسة صباح امس
لشكل التالي : اطلاق نار من
الامير » و« الاوتوماتيك » في
تريس باتجاه المعرض وساحة
الصلح ، وتبادل رصاص بين
« بيغال » في ساحة الدباس
المعازارية ، وبين طريق الشام
ع مونو في الاشرفية والخندق
ن . وكذلك بين السوديكو
رة وراس النبع .
الساعة السادسة صباحا سيطر
لفترة محدودة ، انما استمر
ن القنص في بعض المناطق الامر
حال دون سحب جثة قتيل في
الشام حتى الظهر . واصيب
ى القنص بعدئذ كل من انور
ابراهيم في رجله ، وانور الشرف
يم في كتفه ، وولد عمره ٤ سنوات
ف عوينه . وهؤلاء من سكان
فتح الله في البسطة التحتا .

كما اصيب في الخندق الغميق رجل يدعى داود ابراهيم ناصر عمره ٧٨ سنة .

وفي الساعة التاسعة والنصف صباحا اطلق رصاص قنص من التباريس باتجاه الباشورة وقد اصيب مبنى الاسعاف البلدي .

وفي الساعة ١٢ ظهرا ، سقطت قذيفتان في منطقة زقاق البلاط والقنطاري وحصل اشتباك بالرشاشات في هذه المنطقة بينما كانت لجنة التنسيق العليا تحاول دون نتيجة الاجتماع امس .

الشياح
عين الرمانة

اما في منطقة الشياح وعين الرمانة، فقد توقفت الاشتباكات الليلية في الصباح لتبدأ اعمال القنص .

ففي التاسعة والنصف صباحا ٤ اطلق احد القناصة النار على شارع المراية بعين الرمانة ، فرد قناص باطلاق النار على شارع الاسعد ، وكاد يصيب سيارة جيب تابعة لقوى الامن الداخلي ويستقلها احد الضباط . ثم استمر القنص على مركز مجموعة الدرك في الشياح .

● وفي الساعة ٢،٤٥ سقطت قذيفة هاون في عين الرمانة ، ثم اطلقت قذيفتان مباشرتان من خلف معمل الريحه بعين الرمانة على معمل الفندور في الشياح . واتضح انهما من نوع « ار . بي . جي ».

● الساعة ١٠،٤٠ تعرض شارع مار مارون في عين الرمانة لرصاص قناص كان يتمركز قرب مدرسة سيدة الشياح .

● الساعة ١١،١٥ رصاص قنص متبادل بين الليلكي والحدث . وقد نتج عن ذلك اشتباك ، واطلق الرصاص باتجاه مخفر الحدث والملالة المتمركزة امامه . وقد ردت الملالة على النار بالمثل .

● اطلق رصاص قنص بين كفرشيما وصحراء الشويفات ، واصيب الولد الياس سليمان شاهين (اردني عمره ٣ سنوات) برصاصة في راسه ، بينما كان يقف على نافذة منزله الوالدي ، وقتل .

● الساعة ٤ وثلث اطلقت قذيفة « ار . بي . جي » باتجاه مصفحة للدرك كانت متمركزة قرب « سبورت كولا » بعين الرمانة .

النبعة
سن الفيل

اما في النبعة وسن الفيل والدكوانة فقد سيطر رصاص القناصة على طرقات هذه المنطقة . وعثر على جثة مجهولة قرب معمل كورتينا في المكلس .

● وجدت سيارة فولسفاكن متوقفة في خراج بلدة درعون في كسروان منذ عشرة ايام واتضح انالسيارتخص خاتشيك انترانيكيان ، وبوشر البحث عن صاحبها .

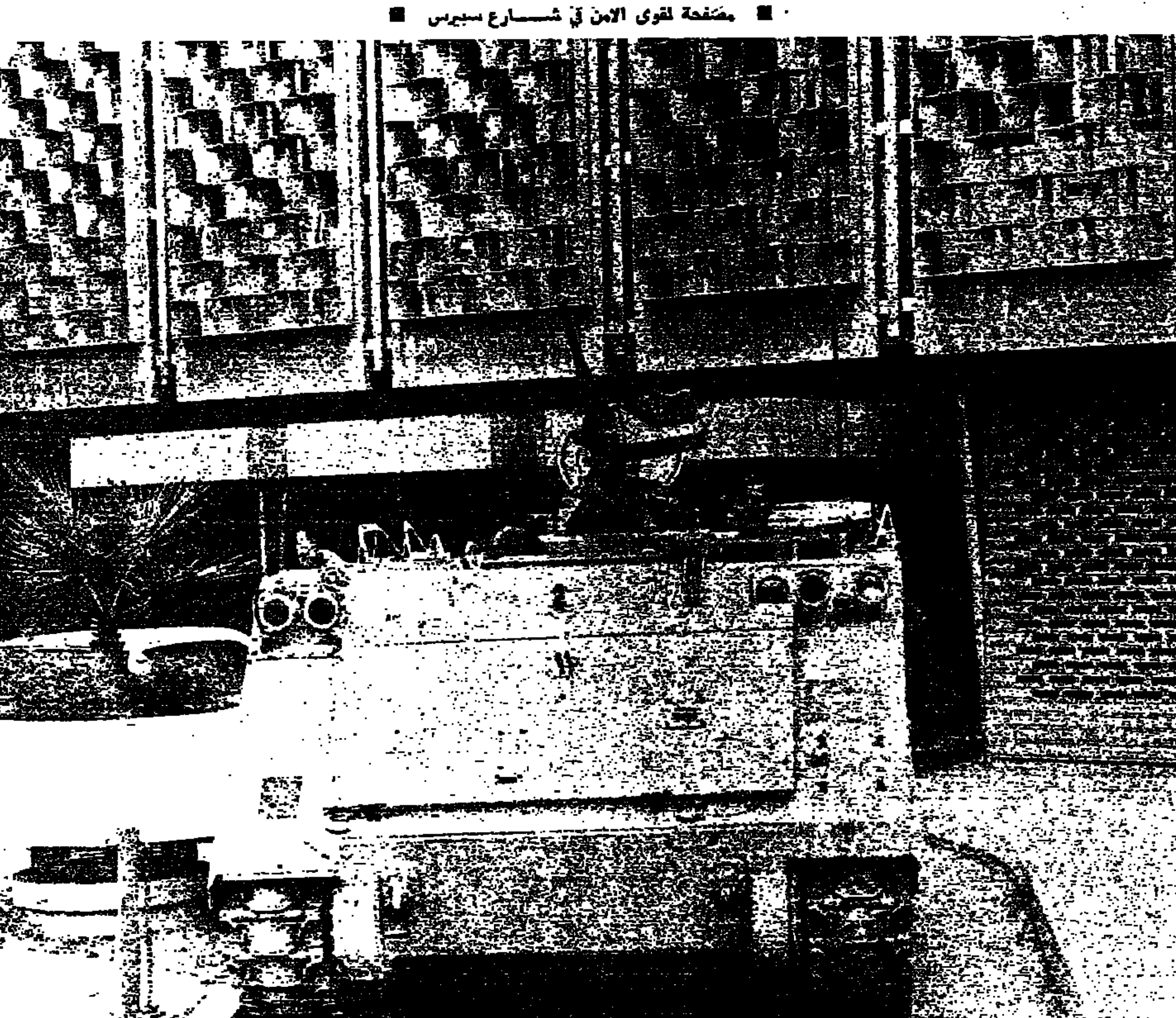
● الساعة ١٢،٢٠ ظهرا اطلقت رشقات من الرصاص من ضهر الجمل باتجاه شارع الغزال في سن الفيل .

● وحصل اشتباك عند الظهر بين مخيم جسر الباشا والحازمية ، وقتل شخص في ساحة الحازمية .

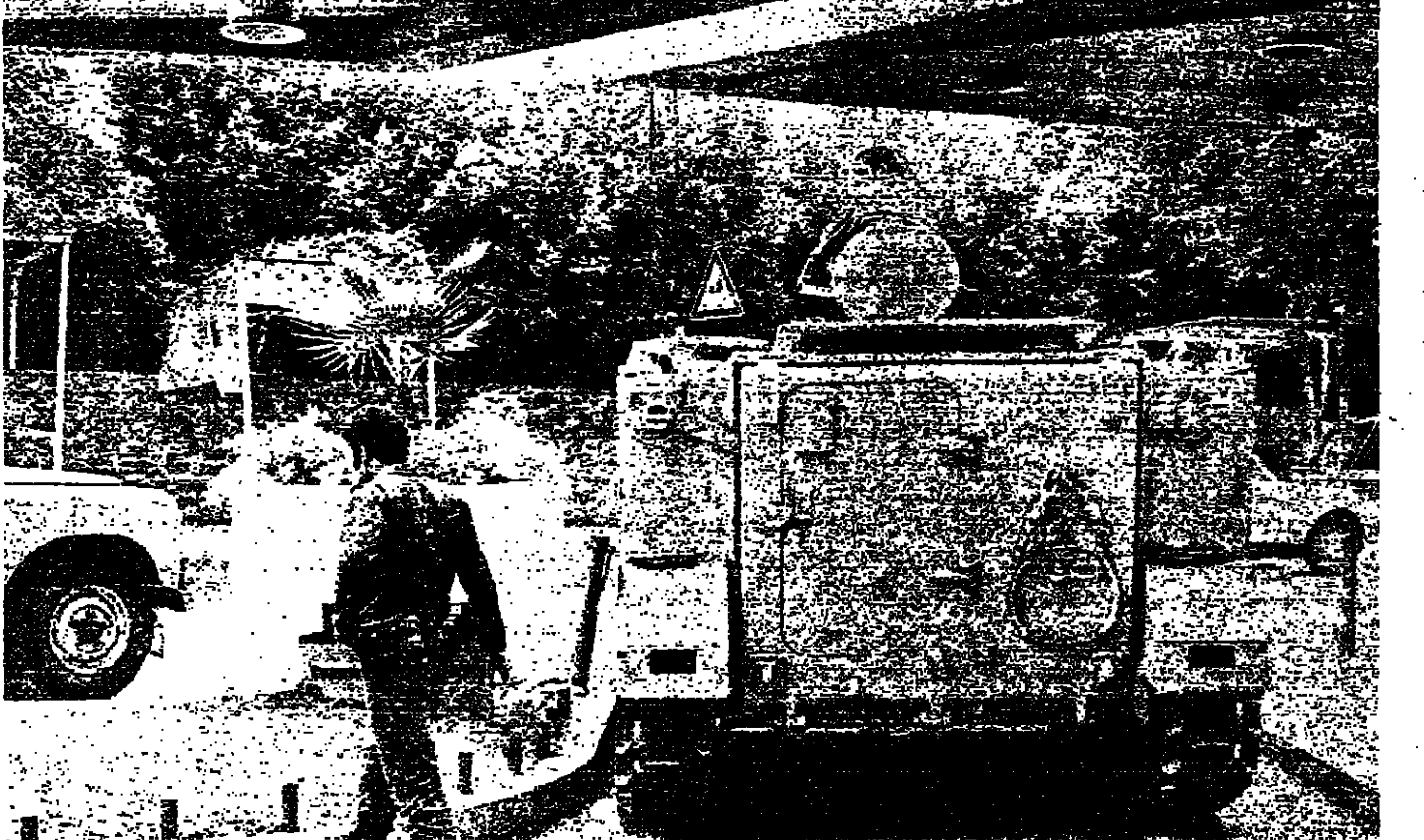
● جرى تراشق بين رأس الدكوانة والدكوانة امتدادا الى مناطق سلاف وجديدة المتن والدوره فالكرنتينا .

● اعيد امس الدركي سعد الدادا الذي خطف في المكلس بتاريخ ١٢ الجاري كما اعيدت بندقيته الحربية .

● ادعى ايمانويل مانومشكيان انه سرق من محله في ريفون ٣٠٠ بدلة رجالية شتوية و٢٥ معطفا ، وقدر الاضرار بحوالي ٧٥ الف ليرة .



■ ملالة للجيش امام غرفة التجارة ■



■ احدى ملالات القوة الضاربة في الصنائع امس ■

١ جريح
جون يوميا
نفقة العرب

بجة اجتماع المكتب التنفيذي
، الصحة العرب الذي عقد في
رة ، وبنتيجة تقرير البعثة الطبية
ي اوفدها المكتب التنفيذي الى
. تقرر تخصيص مبلغ من المال
ة نفقات معالجة ٢٠٠ جريح يوميا
ين على مختلف المستشفيات .
برى توزيع الاسرة بالاتفاق مع
ب عن الجامعة ومندوبين عن
ب التنفيذي لوزراء الصحة العرب،
ور الدكتور عبد الله ابو حسان
، الهلال الاحمر ، والدكتورة
ة التصولي مندوبة وزارة الصحة
نان .

فة ٨٢
ابت قصر الصنوبر

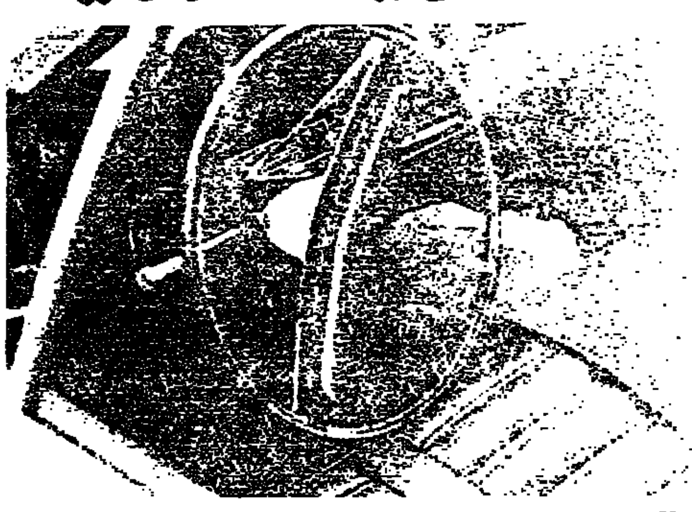
رد تقرير قوى الامن الداخلي
يل قضية القذائف التي سقطت
قصر الصنوبر ، مقر السفير
نسي في شارع فؤاد الاول ، وقال:
قذيفة هاون عيار ٨٢ سقطت على
١٥ مترا من المدخل الداخلي للقصر،
ابت شظاياها الرقيب سايد
نوس المكلف بحراسة الرئيس كوف
مورفيل ، وامراة .
كما اصيبت سيارتان تابعتان لوزارة
ارجية وثالثة تابعة للسفارة
نسية .

سف اسرائيلي
لما الشعب

تعرضت ضواحي بلدة علما الشعب،
اء صور ، لقصف اسرائيلي بمختلف
سلحة فجر امس استمر نحو ٢٥
يقة ، وادى الى اصابة منزل حنا
بل البواري مباشرة ، والحاق اضرار
سية بالاثاث والمبنى .
واصيبت سيارة فولكسفاغن كانت
ه قرب المنزل .

■ رجل امن يراقب الوضع في شارع القنطاري ■
(تصوير محمد شبو)

قتيل داخل سيارة على كورنيش الاوزاعي



■ الجثة داخل السيارة ■ (تصوير نزيه نفوزي)



■ السيارة متوقفة في الاوزاعي ■

عند الساعة العاشرة صباحا وجدت سيارة اولدزموبيل فيمنطقة الاثارات في كورنيش الاوزاعي علىشاطىء البحر ، وفي داخلها جثة لشخص يدعى فارس فرحات من حمانا وهو موظف في شركة ابيلا في المطار .

واتضح من التحقيق ان فارس غادر منزله باتجاه المطار في الخامسة صباحا وكان برفقته زميله حنا مقبل الذي لم يعثر عليه .

وتبين ان فارس اصيب بطلق ناري في زنده الايمن اخترق الكتف والعنق حتى الرأس . وقالت مصادر قضائية ان ذلك يعني ان القاتل كان يجلس الى جانبه .

ويستمر البحث لمعرفة مصير حنا مقبل .

لجنة التنسيق : قرار جديد ينتظر التنفيذ

تابعت لجنة التنسيق العليا نشاطها امس فعقدت اجتماعا في المديرية العامة للامن العام حضره ممثلون عن مختلف الفرقاء . وقد تم خلال الاجتماع عرض لوجهات النظر ولمدى تجاوب الاطراف في تطبيق قرار وقف اطلاق النار .

واستدعي لحضور الاجتماع العقيد ميشال ابو خليل قائد سرية بعبدا حيث تم البحث في امكان تحقيق فك ارتباط بين النبعة وسن الفيل ، واتفق على تحقيق ذلك فورا .

كما قدم السيد هشام الشعار المدير العام لقوى الامن الداخلي تقريرا تناول الوضع الامني في البلاد منذ الساعة الثالثة والنصف من يوم الاحد ٢٣ تشرين الجاري حتىالساعة السابعة والنصف من صباح امس الاثنين .

وتضمن التقرير معلومات تشير الى وقوع ٤٧ عملية اطلاق نار في العاصمة والضواحي .

ورفعت الجلسة عند الساعة الواحدة على ان تعود اللجنة للاجتماع عند الساعة الخامسة في السراي برئاسة الرئيس رشيد كرامي حيث سيقدم ممثلو الفرقاء تبريرات لاسباب استمرار القتال .

انفجار قنبلة
بين يدي طالب

بينما كان الطالب محمد علي قاسم جمعة (١٣ سنة) من حومين الفوقا يلهو بقنبلة قرب منزله في خراج البلدة. انفجرت بين يديه ، فبترت يده واصابته بجروح مختلفة نقل على اثرها الى مستشفى صيدا .

متفجرتان على
مدرسة تولا
وقسطل مياه كوسبا

انتقل نشاط المتفجرات الىالشمال، فالقيت متفجرة على المدرسة الرسمية في تولا (منطقة البترون) والحقت بها بعض الاضرار المادية .

كما نسف قسطل مياه في اميون ، يسقي بلدة كوسبا وجوارها في الكورة.

وبعد التحقيقات الاولية تبين ان المتفجرة وضعت تحت قسطل المياه في محلة نهر الاحول ، مما ادى الى قطع المياه عن المنطقة .

قتله لانه
يرعى الماشية

لخلاف على رعاية المواشي ، اقدم حسين الحجيري من عرسال على قتل علي محمد العلي في سهل البقاع ، باطلاق النار عليه .

أعادة خمسة
مخطوفين

اقدم مسلحون عند مفرق بخشتيه في قضاء عاليه ، على خطف أنطوان حداد وجورج البير معلوف وشقيقه ميلاد ، وفارس توفيق ميالوجورج فوزيهاشم، وجميعهم من بخشتيه ، ونقلوهم الى محلة رأس الجبل حيث افرجوا عنهم .

هكذا من الاصل

توقف توزيع المحروقات والمواد الغذائية بسبب اوضاع الامن وحالة الطرق

توقفت امس عمليات توزيع المواد الغذائية والمحروقات بسبب اوضاع الامن السائدة ، ووقوع اشتباكات في قلب المنطقة التجارية ، مما ادى الى شلل المواصلات ، وجمود الحركة الاقتصادية في مختلف القطاعات .

واعلن مدير عام النفط المهندس محمد علي عيناني انه لم تتم امس عمليات نقل المحروقات بالصهاريج حسب العادة ، نظرا لوقوع الخزانات في محلة الدورة ، وامتناع سائقي الصهاريج عن العمل بدون او مع حماية الجيش ، خوفا من تعرض الصهاريج لرصاص القناصة او الاشتباكات مما يهدد بانفجارها .

وقال المهندس عيناني ان التوزيع الى المناطق المعروفة من قبل سائقي الصهاريج ، استمرت على حالها تقريبا ، بينما لم تنقل امس كمية الى داخل العاصمة ومحطاتها .

واضاف قائلا : ان استهلاك البنزين قد انخفض خلال فترة الاحداث بنسبة كبيرة ، بسبب شلل حركة المواصلات .

واكد ان الافران والمستشفيات الواقعة في مختلف المناطق ، لم يتقدم اي منها بشكوى حول نقص او فقدان المازوت لديها ، بسبب توزيع كميات كافية خلال الفترة الاخيرة .

واشار الى ان توزيع الغاز بقي محدودا خصوصا لمناطق عاليه والجنوب وجوارها ، بسبب موقع شركات المعبئة والتوزيع في الدورة ، بينما هو مستمر بشكل معقول للمناطق الاخرى التي تؤمن عمليات التوزيع عن طريق طرقاتها الامنة .

وانتهى الى القول ان الاتصالات التي قام بها ، ادت الى اقناع اعضاء نقابة الموزعين بالتراجع عن اضرابهم الذي اعلنوه على اثر مقتل احد زملائهم من سائقي شاحنات نقل الغاز .

توقف توزيع المواد التموينية

ومن جهة ثانية ، اعلن رئيس دائرة التموين في مكتب الحبوب والشمندر السكري السيد صبحي بسطولي ان توزيع المواد التموينية اقتصر امس على نقل الطحين الى بعض الافران في العاصمة ، حيث وزعت كمية ١٥٠ طنا .

وقال ان محافظة البقاع لم تتمكن امس من استلام حصتها من الطحين ، بسبب الحوادث التي وقعت فيها .

واضاف قائلا : ان سحب القمح من الاهراءات كان متوقفا طيلة يوم امس ، كما توقفت عمليات توزيع الارز والسكر ، بسبب اوضاع الامن ، وانقطاع المواصلات ، ووقوع اشتباكات عنيفة وسط العاصمة .

واعلن السيد بسطولي ان النقل والتوزيع لم يتم امس ، ولم نطلب حماية قوى الامن والجيش ، بسبب الحادث الذي وقع منذ يومين ، وذهب ضحيته رقيب اول في الجيش ، بالاضافة الى ثلاثة جرحى من العسكريين .

تأمين الاعلاف لمزارع البقاع

استقبل محافظ البقاع هنري لحود امس وفدا كبيرا من اصحاب مزارع الدجاج في منطقة البقاع الذين شرحوا له ما يعانون من صعوبة الحصول على الاعلاف بسبب حالة الامن في بيروت وضواحيها .

وقد اجرى المحافظ لحود الاتصالات اللازمة بالمراجع المختصة في بيروت فتقرر تأمين الموظفين ، كما تقرر تأمين الحماية اللازمة عند نقل المواد المطلوبة .

المصانع المستمرة بالعمل تعاني نقصا بالمواد الاولية

بدأت المصانع القليلة التي استمرت في عملها خلال فترة الاحداث — نظرا لوقوعها بعيدا عن مناطق الاشتباكات — تعاني من مشاكل عديدة في الحصول على المواد الاولية والمستلزمات الاساسية .

فرغم استمرار العمل في هذه المصانع ، ولو على نطاق ضيق ، ووفقا لنسبة حضور العمال ومدى الهدوء المسيطر على مناطقها ، فقد بدأت تعاني من مشاكل اخرى عديدة منها : نفاذ المواد الاوليه ، وانقطاع التيار الكهربائي اكثر من مرة ، وصعوبة تصريف منتجاتها بسبب اوضاع الامن السائدة على الطرق .

وذكرت مصادر المؤسسات الصناعية ان بعض المصانع قد يضطر الى التوقف اذا ما استمرت الاحوال على ما هي عليه ، وذلك بسبب فقدان المواد الاولية وقطع الغيار للماكينات . بالاضافة الى ان مشكلة اعادة شحن البضائع المستوردة الى بيروت والتي افرغت في موانىء قبرص واليونان وتركيا لم تحل حتى الان بعد .

واوضحت ان بعض المواد الاولية تشمل النحاس ، والقطن والجلد ومواد الصباغ ، وبودرة النايلون ، والمادة الاولية للبلاستيك ، والواح الحديد .

ويقول الصناعيون ، ان عددا من المصارف اتبع خطة غير معلنة تقضي بالتشدد مع اصحاب المؤسسات الصناعية بغض النظر عن اوضاعهم الخاصة بالنسبة للتسليف والحسابات المكشوفة وغيرها ، الامر الذي يهدد حتى المصانع العاملة بالتوقف ، لحاجتها الى السيولة .

والجدير بالذكر ان معظم المصانع التي استمرت في انتاجها ، تعمل في حقل انتاج المواد الغذائية والضرورية اللازمة للاستهلاك المحلي . وفي حال توقفها عن العمل فانها ستؤدي الى ازمة تموينية حادة بسبب صعوبة الاستيراد ، بالاضافة الى ازمة اجتماعية ناتجة عن توقف مستخدميها عن العمل .

بيان من نقابة عمال التأمين حول « الاميركان لايف »

صدر امس عن نقابة مستخدمي شركات التأمين البيان التالي :

ماذا ينفع لبنان لو عملت فيه كبريات الشركات الاجنبية في ايام الخير ، وخذلته [...] وكيف نستفيد من هذه الشركات [...] استخدامها الوف اللبنانيين ابان وخز الازدهار ، وتشريدهم امام المحن والمصاعب ؟

لقد كانت « الاميركان لايف » كالعادة الرائدة في تخليها عن مستخدميها عند اول محنة ، متذرعة باسباب اقل ما يقال فيها انها لا انسانية [...] ارباحها ثابتة حتى في هذه الظروف الصعبة وبامكاننا اثبات هذه الارباح بالارقام .

هل هذا هو مفهوم الاقتصاد الحر الذي توافق الجميع على تنظيمه ؟ وهل يجوز ان نستميت حتى تتحرك الحكومة وتنقذ ما يمكن انقاذه قبل فوات الاوان؟ اليس درهم الوقاية خير من قنطار علاج ؟

موظفو الدولة في الشمال يعانون من نقص السيولة

وقع موظفو الدوائر الرسمية في الشمال وسط ازمة سيولة نقدية حادة ، نتيجة عدة تمكنهم من قبض رواتبهم في مطلع الشهر الجاري .

وادى هذا الامر الى استدانة الموظفين بفائدة نسبتها ٢٥ بالمئة .

■ صراف في بيروت ينتظر من يصرف ■

ازمة البريد تراوح مكانها اتجاه لمضاعفة اوقات العمل والاستعانة بطلاب المدرسة الحربية

لم تؤد الاستعانة بـ ٢٠٠ موظف من القطاع الخاص لفرز البريد في غرفة التجارة والصناعة ، الى حل ازمة البريد المتأخر منذ شهر ايلول الماضي ، مما حمل المسؤولين على الاتجاه نحو مضاعفة اوقات العمل .

وقالت مصادر مديرية البريد ان ضخامة الكميات المكدسة والتي تزيد عن مليون رسالة وهي في ازدياد مستمر تزيد الوضع تعقيدا وان المتطوعين لم يتمكنوا من الوصول الى مراكز عملهم نظرا للظروف الامنية .

والمعروف ان ٢٥٠٠ كيس من البريد الجوي العادي مكدسة منذ ايلول الماضي . وتقدر اوساط مديرية البريد عدد الرسائل الموجودة في هذه الاكياس بنحو ٧٥٠ الف رسالة او مطبوعة ، باعتبار ان معدل الكيس الواحد ٣٠٠ رسالة .

وهذه الرسائل يعود تاريخها الى ١٥ ايلول الماضي ، مع العلم ان ثمة رسائل تعود الى ما قبل هذا التاريخ .

ويقول السيد بشير الحبال رئيس المراقبين لعمليات الفرز في البريد المركزي ، ان هذه الكمية يلزمها عمل متواصل لنحو ١٠ ايام في مبنى غرفة التجارة والصناعة في حال عدم ورود كميات جديدة واستمرار العمل بحضور جميع الموظفين والمتطوعين لعمليات الفرز .

وبالاضافة الى ذلك ، فقد قدر عدد الطرود المضمونة التي هي في مستودعات البريد المركزي في بئر حسن بنحو ٢٠ الف طرد .

هذا ولن تبدأ عملية التوزيع الا بعد الانتهاء من عمليات الفرز ، حيث ستؤخذ هذه الرسائل ليصار الى توزيعها على الصناديق البريدية الموجودة في مبنى البريد المركزي بشارع رياض الصلح ، بحيث يصبح استلامها سهلا من قبل اصحاب الرسائل .

ولن يكون هذا الامر نافذا ، الا عند توفر العمل في الفرز بصورة منظمة ويوميا ، وباعداد كافية من المتطوعين والعاملين في الفرز في البريد والمركز المخصص لذلك في غرفة التجارة والصناعة في آن واحد .

وتدرس وزارة البريد وغرفة التجارة اعتماد دوامين احدهما بعد الظهر والاخر طوال الليل . وهناك تفكير بالاستعانة بطلاب المدرسة الحربية ، والطلاب الاحتياطيين في الجيش ووضع خطة تنسيق لانجاز فرز الرسائل وانهاء المشكلة التي نتجت عن الحوادث الدامية الاخيرة .

وتقول اوساط مديرية البريد المركزي ان اهم ما في الموضوع ، لتجاوز الازمة وحل المشكلة ولو بشكل مؤقت ، امكانية حضور العاملين بالفرز وتوفير سلامة الوصول لهم الى مراكز العمل ، وبالتالي تجاوب المؤسسات الكبرى بايفادها عددا من موظفيها للمساهمة مع موظفي الغرفة التجارية والمصارف والبريد ، في فرز الرسائل البريدية والمباشرة بتوزيعها . خصوصا وان موظفي البريد في وضعهم الحالي لا يتمكنون من انهاء هذه العمليات بالسرعة المطلوبة .

مصادر مطلعة ابدت عدم تفاؤلها بتنظيم عمليات الفرز والتوزيع للبريد المكدس والذي تزيد كمياته بشكل قد تعجز اي اجراءات عن تأمين ايصاله الى اصحابه ، خصوصا وانه يتضمن الحوالات من اللبنانيين الى الخارج ومن اللبنانيين في الخارج الى ذويهم في لبنان فضلا عن الرسائل ذات الصفة المصرفية والمالية .

الاحداث تؤخر لقاء العمال والهيئات الاقتصادية

لم يعين مجددا موعد الاجتماع بين رؤساء الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام لبحث النتائج الناجمة عن الاحداث الراهنة بسبب صعوبة وصول المدعوين الى مكان الاجتماع المحدد في غرفة تجارة وصناعة بيروت في الصنائع .

والمعلوم ان الهيئات الاقتصادية والعمالية قد دعيت للاجتماع يوم الجمعة الماضي لبحث موضوعين رئيسيين هما : التسريح ، واجور ايام الحوادث .

احتفال بالعراق بيوم الطيران المدني العربي

يجري في بغداد يوم الاثنين المقبل الاحتفال بيوم الطيران المدني العربي .

وقد اعدت مديرية الطيران المدني برنامجا خاصا بهذه المناسبة يتضمن اقامة خمسة معارض في بغداد ، تشتمل على اجهزة نموذجية للطائرات ، واخرى ملاحية ، ونماذج المرشدات وبوسترات وصورا نموذجية عن تطور الطيران المدني في العراق .

وسيقام ضمن الاحتفال استعراض جوي فوق مدينة بغداد ، يشمل القفز بالمظلات ، اضافة الى عروض سينمائية في الساحات العامة ومراكز الشباب والاندية الرياضية ، وتنظيم رحلات مجانية للجمهور على طائرات « الخطوط الجوية العراقية » فوق مدينة بغداد .

ويذكر ان يوم الطيران المدني العربي هو ذكرى يوم مولد رائد الطيران العربي عباس بن فرناس .

بغداد — واع

نائب رئيس الوزراء السوري : اقتصاد سوريا « اقتصاد حرب » نرحب بالاستثمارات العربية والاجنبية

قال السيد محمد حيدر نائب رئيس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية ، ان كل المؤشرات تدل ان اقتصاد سوريا هو اقتصاد حرب ، وان سوريا هي الان بصدد تكوين عدد من الشركات المساهمة يشترك فيها القطاع العام الى جانب القطاع الخاص ، ويفسح فيها بالمجال للاستثمارات العربية والاجنبية .

وذكر السيد حيدر في حديث مع « وكالة اخبار العالم » : ان المؤشرات الاساسية في الاقتصاد السوري تدل بوضوح على هويته ، انه اقتصاد حرب ، فضلا عن ان اي اقتصاد قوي ومنتج وقادر على تقديم انتاج كبير ، هو بنفس الوقت اقتصاد رفاه ، سواء كانت وحدات الانتاج ومؤسساته ومعامله الرئيسية تحت الارض او فوق الارض ، فبتوفر وسائل الدمار الحديثة اصبح من الصعب اخفاء المنشآت ، وبالتالي ، لم يعد ذلك مؤشرا كافيا بهذا الشأن .

ومن هنا ، فان تركيزنا الاساسي في الاقتصاد السوري يقوم على الانتاج ، وزيادته وتحسينه . وهذا الشعار اذا ما اتيح لنا ان نحققه ، فاننا نعتبر انفسنا نبني اقتصاد حرب ، واقتصاد رفاه في آن معا .

دور القطاع الخاص بالاقتصاد

وعن دور القطاع الخاص في الاقتصاد السوري ، قال : مع الاسف ، لم نستطع حتى الان ان نجعله دورا نامیا ومتسعا ، وحتى في المجال التجاري ، لم يتحقق له ذلك ، بل على العكس ، فان القطاع العام دخل في مزاحمة مع القطاع الخاص في اطار التجارة ، والهدف ليس اخراجه بل تثبيت الاسعار .

وقد فرض هذا الهدف (تثبيت الاسعار) بناء وتوسيع شبكة التوزيع الداخلي للقطاع العام ، وتنشيط وتوسيع القطاع التعاوني في هذا الصدد تثبيتا للسياسة السعرية التي تنتهجها الدولة .

على اننا منذ عام ١٩٧١ (بدء الحركة التصحيحية) وحتى الان ، مقتنعون ، ونعمل من اجل قناعتنا التي تتلخص بان التنمية في القطر لا يمكن ان تتحقق بشكل جدي ما لم نستخدم لاجلها :

اولا — الامكانات الذاتية للقطر ، وهي تتناول الامكانات الذاتية للقطاع العام والامكانات الذاتية للقطاع الخاص .

ثانيا — تشجيع رأس المال العربي واجتذابه ، لمشاركتنا في استثمارات واسعة تساعد على تنفيذ خططنا .

ثالثا — الاستفادة من الرأسمال الاجنبي والخبرات الاجنبية الباحثة عن مواطن آمنة للاستثمار الاقتصادي . وذلك بعيدا من الشروط السياسية والتدخلات السياسية .

واضاف : ونحن الان في سوريا بصدد تكوين عدد من الشركات المساهمة يشترك فيها القطاع العام الى جانب القطاع الخاص السوري ، ويفسح فيها بالمجال للاستثمارات العربية والاجنبية .

هذا ، بالاضافة الى اننا وقعنا بعض الاتفاقات مع بعض المؤسسات الاقتصادية العربية والاجنبية ، لاقامة شركات مشتركة بيننا ، تساهم في تنفيذ برامج الخطط الانمائية للقطر العربي السوري .

الخطة الخمسية

وقال ان الخطة الخمسية الرابعة (يبدأ تنفيذها منذ مطلع العام القادم) هي امتداد للخطة الخمسية الثالثة ، وليست شيئا مستقلا بذاته او منفصلا . والمعلومات التالية تعطي فكرة عن هذا « الامتداد » :

☐ ان حجم النفقات الاستثمارية المخصصة بموجب المشروع المقدم لمجلس الشعب يبلغ عشرة مليارات ونصف المليار ليرة سورية لعام ١٩٧٦ . منها سبعة مليارات ونصف المليار تغطية لعقود ولمشاريع منقولة من الخطة الخمسية الثالثة . ومن هنا ، فان الخمسية الرابعة هي امتداد للخطة الخمسية الثالثة ، وهي في عناوينها البارزة تحمل ايضا نفس سمات الخطة الخمسية الثالثة ، والتي يمكن ان نلخص عناوينها كالتالي :

١ — التركيز على الانتاج السلعي في مجالات الزراعة والصناعة والنفط والكهرباء .

٢ — الانفتاح على الوطن العربي وعلى العالم ، من اجل الحصول على المزيد من التسهيلات والقروض لتمويل المشاريع الانمائية المقررة .

٣ — التخطيط لنشاط مختلف فعاليات القطاعات المتعددة الاقتصادية ، القطاع العام ، والقطاع الخاص ، والقطاع المشترك ، للافادة من كل جهة ، ومن كل رأسمال ، ومن كل خبرة لتحقيق تنمية سريعة ومتطورة في القطر .

٤ — الاستمرار في الخط الديمقراطي للتطبيق الاقتصادي في البلد . ونعني بهذا ترسيخ قيادة القطاع العام للاقتصاد الوطني ديمقراطيا ، اي عن طريق الكفاءة والحجم والنوعية ، والتنسيق بينه وبين القطاعات المختلفة ، وليس عن طريق الوصاية والفرض ، والاوامر الادارية ، واخراج القطاعات المختلفة من الفعاليات الاقتصادية . وهنا لا بد لي من التأكيد على ان القطاع العام نما في ظل الحركة التصحيحية التي قادها الرئيس حافظ الاسد عدة اضعاف مما كان عليه قبل الحركة من حيث الكم او من حيث النوع ، ومن حيث المجالات الاقتصادية التي دخلها بعد الحركة ، ولم يكن موجودا بها اصلا .

٥ — وهذه ميزة ربما كانت بارزة في الخطة الخمسية الرابعة اكثر منها في الثالثة ، هي سمة التوسع بالخدمات ، وخاصة الخدمات الانتاجية ، كالمواصلات والتعليم ، والصحة ، والمشاريع السياحية المختلفة .



■ السيد محمد حيدر نائب رئيس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية ■

الوحدة الاقتصادية

وقال السيد حيدر : ان دليل عملنا الاقتصادي هو نفس دليل عملنا السياسي ، وهو مبادىء الحزب ، ومقرراته وتوجيهات الرئيس حافظ الاسد . ولذلك ، فنحن على الصعيد الاقتصادي كما نحن على الصعيد السياسي دعاة وحدة عربية .

فاقتصادنا القطري نبنيه مكملا ومنسقا مع الاقتصاد القومي . ولقد بادرنا ، ونبادر دائما ، للدعوة من اجل تحقيق وحدة اقتصادية عربية ، مبتدئين مع اي قطر عربي من المستوى الذي يقبله هذا القطر ، من التنسيق ، الى التكامل ، الى الوحدة . واذا لم نستطع ان نقنع احدا ، فاننا نرفض ان نبني اقتصادا منعزلا عن الاقتصاد العربي ، وفق المعطيات التي تتوفر لنا ، ووفق المعلومات التي نملكها .

ولقد طرحنا هذا الشعار (شعار الوحدة الاقتصادية) في اكثر الاجتماعات التي حضرناها على مستوى الجامعة العربية ، او على مستوى المؤسسات الاقتصادية العربية الاخرى . ولقد تحققت بعض الخطوات الايجابية على هذا الطريق ، ابرزها : العلاقات الاقتصادية القائمة بيننا وبين الاردن . العلاقات الاقتصادية الثنائية بيننا وبين عدد من الدول العربية . موقفنا ونشاطنا في المؤسسات الاقتصادية العربية ، وخاصة السوق العربية المشتركة ، والوحدة الاقتصادية العربية .

تطوير المرافىء

ومن التشريعات الخاصة التي تستهدف تحويل المرافىء السورية الى مرافىء رئيسية في المتوسط ، قال السيد حيدر : سوريا لديها مرفآن هما اللاذقية وطرطوس ، يضيقان حاليا عن استقبال ما تتطلبه خطط التنمية في سوريا ، وعن مواجهة احتياجات القطر في وجه عام .

ولدينا الان مشاريع لتوسيع قدرة هذه المرافىء على استقبال البضائع ، لصالح سوريا ، ولصالح العرب ايضا . وهناك مشاريع قيد التنفيذ الان لتوسيع مرفأ طرطوس كي يصل في قدرته على استقبال بضائع في حدود ٥ ملايين طن .

وهناك مشروع لمرفأ اللاذقية لكي يصل في قدرته على استيعاب البضائع الى ٣ ملايين طن .

هذه المشاريع التوسعية في المرافىء لا تحتاج الى تشريعات خاصة وانما هي مشاريع انمائية تنفذ بناء على الخطط الخمسية المقررة .

وهذان المشروعان هما من مشاريع الخطة الخمسية الثالثة ، ومنقولان الى الخطة الخمسية الرابعة .

وتطرق السيد حيدر في حديثه الى العلاقات مع السوق الاوروبية المشتركة ، فقال : ان الصعوبة الحقيقية التي تقف في وجه تنامي علاقاتنا مع السوق الاوروبية المشتركة ، هي علاقات هذه السوق مع اسرائيل .

ونحن في سوريا طرف نشيط في الحوار العربي — الاوروبي الدائر حاليا ، ونعتقد ان مصالح اوروبا اولا ، ومصالح العرب ثانيا ، تقتضي الوصول بهذا الحوار الى نتائج ايجابية سريعة وفعالة .

وفي رأينا ان هذه النتائج لا يمكن ان تكون ايجابية وسريعة وفعالة ، الا اذا ادركت السوق الاوروبية المشتركة ان مصالحها الاساسية انما هي في علاقاتها مع العرب ، وليست في تلك العلاقة القائمة على المنفعة الوحيدة الطرف ، بينها وبين اسرائيل .

ومن العلاقات الاقتصادية مع الاتحاد السوفياتي ، قال انها تتركز في مجالين رئيسيين هما : بناء سد الفرات ، والخبرات المتعاقد معها من اجل استثمار النفط .

واسلوب التعامل الاقتصادي مع الاتحاد السوفياتي اسلوب سهل وواضح ، يقوم على : منح القروض الميسرة الدفع والفائدة (٢٫٥ بالمئة) والمخصصة لتغطية ثمن التجهيزات التي يوردها لنا الاتحاد السوفياتي بالاسعار العالمية ، مقابل خدمات الخبراء والمستشارين السوفيات الذين يأتون الى القطر للاشراف على تركيب ، وتشغيل التجهيزات السوفياتية التي تورد . ولذلك فليس هناك مواضيع كثيرة للخلاف ، بالاضافة الى انه ليس هناك رغبة في كلا الطرفين للخلاف .

اما ما يتعلق بموضوع تعميق هذه العلاقات ، فنحن نرغب في ذلك ، ونعمل من اجله ، ونسعى اليه .

ورغبتنا في توسيع علاقاتنا الاقتصادية ليست محصورة في جهة واحدة فقط ، وانما نحن نتطلع الى بناء علاقات اقتصادية متينة وغير مشروطة [...] اية جهة في العالم ، تتفهم وضعـ[ـنا] وترغب بتعزيز علاقاتها معنا .

احتمال فرض حظر نفطي جديد

وتحدث نائب رئيس الوزراء الـ[ـسوري] عن محاولات منظمة « اوبك » [...] اسعار النفط ، واحتمالات [...] حظر جديد على النفط للولايات الـ[ـمتحدة]

وقال : نحن في سوريا نعتقد ان [النفط] كمادة اولية اساسية في الاقتصـ[ـاد] العربي يجب ان يكون لها [السعر] الحقيقي والعادل والطبيعي في [السوق] العالمي ، مثلها مثل بقية المو[اد] الاولية الاساسية في بنـاء الـ[ـحضارة] الحديثة .

ولذلك فاننا نعتقد ان بحث مو[ضوع] اسعار النفط كمادة مستقلة [...] لا يمكن ان يكون مسار اهتمام الـ[...] لوحده ، وانما يجب ان يتناول [...] العالم بحث اوضاع المواد الاو[لية] الاساسية اللازمة للحضارة [...] بما فيها النفط .

وبهذا المعنى كان توجه الجـ[...] الذي ابديناه نحن في سوريا ، و[...] اكثرية الدول العربية عندما د[عت] الى عقد دورة خاصة في الامم [المتحدة] من اجل بحث هذا الموضوع .

اما ما يتعلق بمسألة فرض الـ[ـحظر] النفطي على الولايات المتحدة اذا [نشبت] حرب جديدة في الشرق الاوسط لا [...] فيها مصر ، فباعتقادي ان هذا الـ[...] السؤال نظري ، لانه لا يمكن ان [...] انا ، او اي مواطن عربي [...] حربا جديدة يمكن ان تنشب في [الشرق] الاوسط بين سوريا واسرائيل [...] تشترك فيها مصر . لان شعب مـ[ـصر] وجيش مصر لا يمكن ان يكونا [بعيدين] عن معركة التحرير التي يمكـ[ـن ان] تخوضها سوريا او اي قطر [عربي] اخر .

كما انني اعتقد ، ان العرب [...] سيكونون في موقف واحد ، كما [كانوا] في حرب ٦ تشرين الظافرة ، في [...] معركة مقبلة ، وسيبحثون عندما [...] الوسائل المتاحة في ايديهم لاستخـ[ـدامها] في الحرب ، وسيستخدمونها كلها [...] بما فيها حظر النفط ، ليس فقط [ضد] اسرائيل ، وانما ضد كل من يـ[ـساعد] اسرائيل على عدوانها ، سواء [كان] هذا المساعد الولايات المتحدة الا[ميركية] او غيرها من الدول الامبريالية الاخرى .

مكاتب للتمثيل التجاري في مصر والسودان

تقرر تشكيل مكاتب تجارية في [كل] من القاهرة والخرطوم ، وو[ضع] برامج عمل الشركات المصرية السودانية المشتركة التي تقـ[ـرر] انشاؤها تنفيذا لقرارات اللجـ[ـنة] الوزارية العليا للتكامل السياسـ[ـي] والاقتصادي بين مصر والسودان [...]

صرح بذلك الدكتور عثمان بد[ران] وزير الزراعة واستصلاح الاراضـ[ـي] المصري عقب اجتماعه امس بالـ[...] صلاح عبد العال وزير شؤون [...] بالسودان الذي يزور مصر حاليا .

وقال الدكتور عثمان بدران في تصريحه ان اللجنة العليا كانت قررت انشاء شركات مصرية سودانية مشتركة ، منها الشـ[ـركة] السودانية — المصرية للتكامـ[ـل] الزراعي ، وشركة الري والحفريـ[ـات] المشتركة ، وشركة وادي النيـ[ـل] للنقل النهري .

وذكر وزير الزراعة ان الشركـ[ـة] السودانية — المصرية للتكامل الز[راعي] ستتولى تنفيذ مشروعات للانتـ[ـاج] الحيواني ، كذلك زراعة مليون [فدان] في المنطقة الجنوبية بالسودان لانتـ[ـاج] الذرة الرفيعة ، ومحاصيل الـ[...] والفول السوداني وعباد الشمس .

واضاف الدكتور بدران ان شـ[ـركة] الري والحفريات المشتركة ستساهـ[ـم في] تنفيذ مشروع قناة جونغلي ، والا[عمال] الانشائية الخاصة بمشروعات الـ[ـري] والصرف في كلا البلدين .

القاهرة — أ.ش.أ

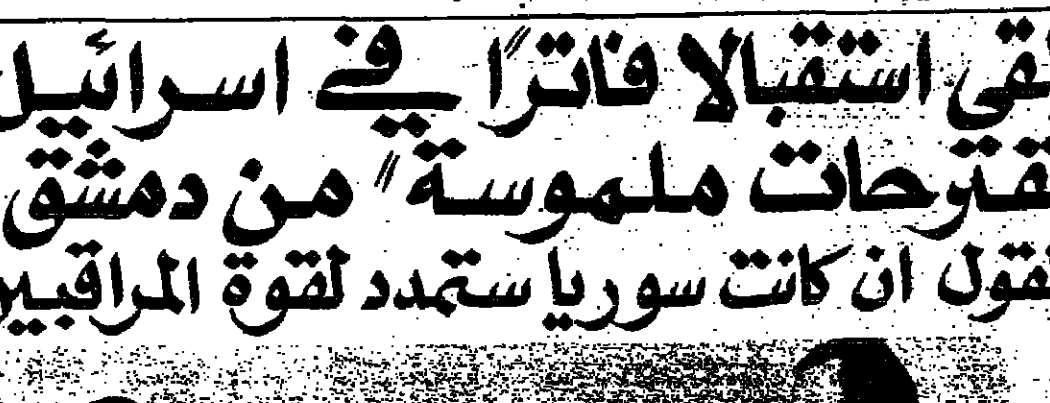
اجتماع غرفة التجارة العربية — الفرنسية في باريس

غادر بيروت امس الى باريس رئيس غرفة تجارة وصناعة بيـ[ـروت] السيد عدنان القصار للمشاركة في اجتماعات غرفة التجارة العربية الفرنسية ، التي تبدأ اعمالها اليوم ويشارك في هذه الاجتماعات ممثـ[ـلون] عن اتحاد غرف التجارة والصناعـ[ـة] العربية ، وعدد من الغرف العربيـ[ـة] الاعضاء .

توزيع السكر والارز والقمح في الجنوب

قال السيد مجيب البزري رئيـ[ـس] الدائرة الاقتصادية في الجنوب ، [ان] كمية ٩٥٤ طنا من السكر وزعت عل[ى] ٤٥٠ قرية في مختلف مناطق الجنوب .

وافاد السيد محمد غذار امين [سر] وزير الاقتصاد والتجارة ان الوزيـ[ـر] عادل عسيران وافق على اصدار الوثا[ئق] مع بكمية الف طن من الارز للتجـ[ـار] الراغبين بالشراء ، اضافة الى الكميا[ت] المباعة والبالغة ١٥٠٠ طن . ويذكـ[ـر] ان ٢٨٠٠ طن من القمح قد وزعت عـ[ـلى] ٢٨٥ قرية جنوبية من اصل ٢٥٠٠ طـ[ـن] مخصصة للجنوب .



الدهايم يلقى استقبالا فاترا في اسرائيل ويقل "مقترحات ملموسة" من دمشق
"استطيع القول ان كانت سوريا ستمدد لقوة المراقبين"

فالدهايم السكرتير العـــام ـحدة الى القدس امس مـن ـ وقال انـه يحمـل بعض ـات الملموسة » . وامتنع عن ـن كانت سوريا وافقت علـى ـدابقوة المراقبين في الجولان، ـكر انه سيعود الـى دمشق ـ الاربعاء .

ـوصل الدكتور فالدهايم الـى ـن دمشق حيث اجرى محادثات ـيس حافظ الاسد ، وقابـل ـياسر عرفات رئيس اللجنـة ـمنظمة التحرير الفلسطينية . ـوداعه بمطـار دمشـق ـعبد الحليم خدام نائب رئيس ـ ووزير الخارجية والعميـد ـليارة رئيس الجانـب السوري ـفصل القوات .

ـقد الدكتور فالدهايم المحادثات ـيراها في سوريا بانها كانـت ـومهمة جدا » . وقال للصحفيين ـعود ثانية الى دمشق قبـل ـ المنطقة الى نيويورك .

ـع عن القول ان كانت سوريـا ـت على تمديد انتداب المراقبين ـ في مرتفعات الجولان الـذي ـوم الاحد القادم . وقالـت ـمطلعة أن ذلك يتوقف علـى ـشروط السورية التـي حملهـا ـ الى اسرائيل .

ـان كان سيحمل افكـارا ـ عن كيفية العمل مـن اجـل ـفقال « نعم ان الامر كذلك » .

ـدة لدمشق ـساء غـد

ـن في مؤتمر صحفي انه سيعود ـشق مساء الاربعاء لعقد جولة ـمن المحادثات مـع الرئيس

ـ فالدهايم للصحفين خـلال ـقر قيادة قـوة المراقبـين ـفعات الجولان في وقت سابـق ـالاول انه يامل ان تجدد مهمـة ـلقوة .

ـ انه قال بعـد اجتماعه الـى ـ الاسد فـي دمشق ان القضية ـ موضع بحث ، ولكنكم ولا شك ـ انني لا استطيع ان اعطـي ـواضحا عما اذا كانت سوريـا ـفقت على تمديد مهمة القوة » . ـئل ان كان يرى ان هناك احتمالا ـات سلام جديدة في المستقبل ، ـأن من المهم الاستمرار في قـوة ـ وقد بحث هذا الامر مع الرئيس ـ ومع وزير خارجيته عبد الحليم

ـالت مصادر الامم المتحـدة ان ـة من جولة فالدهايم بالاضافـة ـالسعي لتجديد قوة المراقبيـن ، ـ كذلك ايجاد سبيل لاستئنـاف ـلات السلام خارج نطاق مؤتمـر

ـالت هذه المصادر ان مؤتمـر ـ غير ممكن في هذه المرحلة لان ـمية العامة للامم المتحدة صوتت ـ وجوب اشراك منظمـة التحرير ـطينية في جميع جهود السـلام ـ رعاية الامم المتحدة ، بينمـا ـ اسرائيل الاعتراف بمنظمـة التحرير الفلسطينية .

اجتماع في لندن مع الملك حسين

ومن المقرر ان يتوجه الدكتـور فالدهايم الى مصر بعـد محادثـات في سوريا واسرائيل .

وقال مسؤولون دوليون انه يعتزم مغادرة المنطقة يوم الخميس ليقابـل الملك حسين في لندن .

وكان من المقرر في الاصل أن يزور عمان خلال جولته ، غير ان هـذه الزيارة الغيت بسبب وجـود الملـك حسين في مدريد ثم الرباط .

وسئل ان كان يحمل ايـة افكـار اميركية او اسرائيلية تتعلق بالسلام ، فقال انه تباحث في مشكلـة الشرق الاوسط مـع الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية في نيويورك في الاسبوع الماضي .

وامتنع عن التعليق على اجتماعـه مع السيد عرفات ، واكتفـى بالقول انهما تباحثا في الوضع فـي الشرق الاوسط وفي المشكلة الفلسطينية .

استقبال فاتر في اسرائيل

وفي القدس ، لقي فالدهايم استقبالا فاترا ، في اعقاب قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الاخير ضد الصهيونية . وسيقابل كلا من اسحاق رابيـن رئيس الوزراء ويغال الون وزير الخارجية.

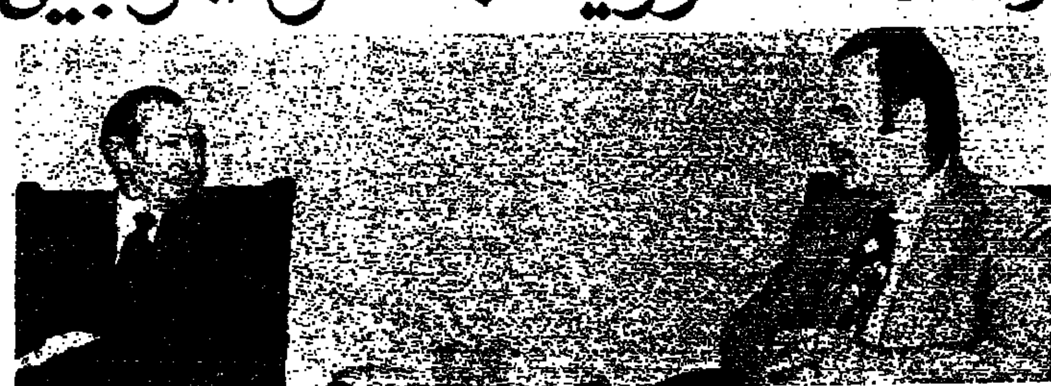
وابلغ الدكتور فالدهايم الصحفيـين في القدس انه سيبحث مـع الزعمـاء في « بعض الاقتراحات الملموسة » التي قدمت اليه في سوريا .

وقال في تصريح للصحفيين لـدى وصوله : ان الغاية مـن زيارتي هي تبادل وجهات النظر مـع حكومـة اسرائيل بهدف البحث فـي الوضـع الحقيقي في الشرق الاوسط من جميع جوانبه .

واضاف يقول: لقد اجريت محادثات شاملة في دمشق مع الرئيس الاسد ووزير الخارجية السورية . وقـد قدمت لي بعض الاقتراحات الملموسة واعتزم البحث فيهـا مـع حكومـة اسرائيل .

وقال موشه كول وزير السياحـة امس أن على اسرائيل ان تبلـغ الدكتور فالدهايم انها مستعدة لاجراء مفاوضات حول تسوية شاملة مـع سوريا ، ولكن ليس حـول ايـة اتفاقات موقتة اخرى .

دمشق ، القدس ـ ر ، آ.ش.ا ، ا.ب ، وصف



■ الرئيس الاسد لدى استقباله فالدهايم ■ (صورة منسانا)

■ فالدهايم وعرفات ■

الملك حسين يتحدث عن التفوق الاسرائيلي

وصل الملك حسين الى الرباط مـن اسبانيا بعد ان اشترك في تشييع جنازة الجنرال فرانكو .

وكان في استقباله في المطار الملك الحسن الثاني والوزراء .

● وفي واشنطن ، نسب الى الملك حسين قوله ان اتفاق سيناء ادى الى ترجيح ميزان القوة في الشرق الاوسط لصالح اسرائيـل .

وقد نسب الى الملك قوله في مقابلة مع مجلة « يو . اس نيوز اند وورلد ريبورت » ان الاتفاق ترك اسرائيـل متفوقة من الناحية العسكرية .

ونسبت المجلة الى الملك حسين قوله ايضا انه يعارض الاتفاق لانـه يتطلب تخلي مصر عن استعمال القوة، ولانه يغلف بمزيد من الغمـوض ، التحركات نحو السلام في الشـرق الاوسط في المستقبـل .

وقال الملك الذي تمت المقابلة معه في عمان ان تعهد الولايات المتحدة بتزويد اسرائيـل بما قيمته ١٦٥٠٠ مليون دولار من الاسلحة « يجعلنا جميعـا نشعر بان ميزان القوة الذي كان قائما في الماضي بـين الـدول العربيـة واسرائيـل ، قد تحول الان بصورة لم تعرف في الماضي الى صالح اسرائيل ».

وكانت الولايات المتحدة قد وافقت اخيرا على السماح للاردن بشراء ١٤ بطاريـة من صواريخ « هـوك » المتطورة التي تطلق من الارض الـى الجـو .

ولكن الملك حسين قال انه يشعر بقوة بان عزم اسرائيـل على شراء صواريخ « بيرشينغ » التي تستطيع ضرب اية عاصمة عربية ، قد لا يكون في خدمة السلام او تحقيق تقدم نحوه .

وقد يكون في الواقع خطرا ليس على السلام في المنطقة فقط ، بل وعلـى السلام في العالم باسره .

واعرب الملك الاردني عن شكوكه في شروط اتفاق سينـاء المتعلقـة باستعمال القوة ، وقال : اننا لا نشعر بان القوة يجب ان تكون السبيـل الوحيد . غير انـه يجب ان يكون لكل دولة الحق في ممارسة جميع الوسائل لاسترداد اراضيها .

الرباط ـ ر

دعاءات اسرائيلية ضد سوريا

ـدعى اسحق رابـين رئيس وزراء ـيل امس الاول ان سوريا لهـا في الهجوم الذي شنه الفدائيـون ـطينيون يوم الخميس الماضي على ـمرة يهودية في مرتفعات الجولان ـة .

ـان ثلاثة اسرائيليين قد قتلوا وجرح ـ اخران عندما هاجم ثلاثة مـن ـنين مستعمرة «رامات هامافشيم».

وقالت مصادر وزارية ان رابـين ابلغ وزارته ان الهجوم ما كان ليقـع دون مساعدة سوريا او دون علـم السلطات السورية على الاقل .

وقال رابين ان المسألة اثيرت مـع الاوساط الديبلومـاسية ، اي وزارة الخارجيـة الاميركيـة ، علـى مـا يعتقد . وان المناقشات لا تزال مستمرة.

وذكرت المصادر ان المسألة قد تكون موضع بحث مع كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة بعد وصوله الـى اسرائيل امس .

مهاجمة فالدهايم

واضافت المصادر تقول ان ييغـال الون وزير الخارجية انتقد امس الاول الاجتماع الذي عقده الدكتور فالدهايـم مع السيد ياسر عرفات .

واشار شمعون بيريز وزير الدفـاع الى تحديد مهمة المراقبين الدولييـن في خطاب القـاه في ضباط المستعمرات شبه العسكرية ، فقال ان اسرائيـل مهتمة بتحـديد هذه المهمة لمـدة طويلة .

واضاف زاعما : اننا لا نؤيد مسرحية مصطنعة يمثلها السوريون مرة كـل شهرين .

واشار الى انباء اجنبية تقـول ان اسرائيل قوية الى درجة تستطيع معها الصمود امام الجيوش العربيـة ، وانه يجب عليها عدم الانزعـاج دون سبب نتيجة للاسلحة التي يتلقاهـا العرب وقال : ان هؤلاء الخبـراء الاجانب يروجون لاسطورة المعتدليـن والمتطرفين في العالم العربي . ولكـن جميع العرب متطرفون على التمهيـد الاستراتيجي بالنسبة الى اسرائيـل على الرغم من ان هناك خلافات بينهم على الصعيد التكتيكي .

واضاف يقول ان الدول العربيـة حصلت على اسلحة واعتدة حربيـة تتراوح قيمتها بين ١٧٠٠٠ مليـون دولار و١٩٠٠٠ مليون دولار منذ حرب تشرين الاول سنة ١٩٧٣ وكان نصفها من الغرب .

القدس ـ ر

شيخ خليفة يستقبل مسؤولا اميركيا

استقبل الشيخ خليفة بن زايد ـ رئيس وزراء دولة الامارات ـ في ابو ظبي جيرالد بارسكي ـ مساعد وزير الخزانة الاميركي الذي ـ دولة الامارات حاليا . وذكر راديو ابو ظبي ان الجانبين ـ خلال المقابلة المسائل ـ الاقتصادية التي تهم بلديهما .

ابو ظبي ـ آ.ش.ا

حاخام اميركي يرحب بقرار ادانة الصهيونية

رحب الحاخام اليهودي الاميركي ـ برغر بحرارة امس الاول ـ بالجهود العربية لايضاح معنى ـ الصهيونية في اطار المناقشة الاخيرة ـ التي جرت في الامم المتحدة .

وقال الحاخام الـذي يناهض الصهيونية بشدة ، فـي خطـاب ـ صفحة كاملة فـي صحيفـة « نيويورك تايمز » : اننا ناعرابنا ـ عن معارضتنـا لنـا ايديولوجية الصهيونية ، فاننا نعتقـد اننـا نعلن بوضوح عن التزامنـا العميق بالقيم الانسانية الليبراليـة الديمقراطية .

نيويورك ـ آ.ش.ا

كارلوس .. ورث عرش اسبانيا ومشاكل ٤٠ سنة من الديكتاتورية

ورث الملك خوان كارلوس مع تـاج العرش الاسباني بلدا من ٣٥ مليـون شخص يتميـز على الصعيد السياسي والاقتصادي والاجتمـاعي بمنـازعات ناشئة عن ٤٠ سنة تقريبا من ممارسة سلطـة مطلقة لا تعرف اللين .

وعلى الملك الجديد ، لينجح في حكمه بعد موت الجنرال فرانكو ، ان يتوصل الى عقد صلح مع شعبه الذي لم ينس شبـح الحرب الاهلية رغم ٤٠ سنة من النمـو الاقتصادي .

وبخـلاف المشكـلات الاقتصادية والاجتماعية الصعبة ، يواجه الملـك المتوج حديثـا تركة ٤٠ سنة من النظام الديكتاتوري الصارم والمطلق ، القـائم على القمـع العنيف لكل حركة ، ولم يسمح ابدا بالتعدد الديمقراطي . وقد نظرت سلطة فرانكو دائما الى النظام البرلماني والديمقراطية الليبرالية نظرة احتقـار ، وكانت ترى فيهما مصدرا للفوضى واضعاف الدولة .

ردود فعـل على خطاب الملك

وقد اثار اول خطاب للملك الجديد ردود فعـل متباينة في مدريد . فاصدرت اللجنة التنفيذية للحـزب الاشتراكـي الاسباني ، والاتحاد العــام لنقابات العمال ، بيـانا ادانوا فيه رسالـــة خوان كارلوس .

وقال البيـان ان الملـك القـى خطابا اوضح حقيقة استمرار النظام، ولكـن بدون اي محتوى سياسي محدد لقد وعـد بالحـزم والحذر في الوقت الذي يحتـاج فيه الشعب الاسباني الى الحريـة والديمقراطية .

كما ذكر بيـان الحزب الاشتراكـي ان خطاب الملـك خوان كارلوس هـو دلالة على الفـراغ السياسي الـذي يحيط بالملـك المفروض على الشعب . ان الخطـاب غير متناسق او محكم ، ويتكون من فقـرات قصيرة تهدف الى تهدئـة وتسكين الجمـاعات المختلفـة التي يتكون منها النظام ، ولا تظهـر فيه اي بادرة الى الرغبة في اضفـاء الطـابع الديمقراطي على المؤسسات السياسية القائمـة .

وقال بيان اتحـاد العمال : ان اتحاد العمال العام ، بعد ان اطلـع على خطـاب الملك خوان كارلوس ، يؤكد تماما انه متمسك برفض كارلوس ملكـا او رئيس دولة . فما هو الا اداة في يـد الاقلية السياسية المنبثقة عـن نظـام فرانكو الديكتاتوري .

اما جوزيه انطونيو جيرون حامـي الارثوذكسية الفرنكوية فقد قـال ان الرسالة التي وجهها الملك خـوان كارلوس الاول الى البرلمـان تعـد مقبولة من وجهة نظـر اعضاء الحركة الوطنية والمخلصين لفرانكو .

وقال وزيـر العمل السابق في رده على سؤال « لوكالة الانباء الفرنسية » « اننـا نثق بالملك لانه يسير علـى الطريـق الذي رسمـه فرانكو .

واضاف قائلا : اننا نعطيه ثقتنـا ، ونعتقـد انه سيكون مخلصا لكل ما كان يعتقـده الجنـرال فرانكو .

مدريـد ـ وصف

ـ في البرتغال

ألقت وحـدات الجيش البرتغالـي في الشمال بثقلهـا وراء المطالبـة بتطهـير اليساريين من القيـادات العسكرية فورا ، لتذليـل الازمـة الحاليـة التي باتت فيها العاصمـة اليسارية تقف وحدها في مواجهـة المناطق اليمينية المحافظة .

ويأتـي هذا الموقف الذي اعلنتـه الوحـدات في الشمال ، في اعقـاب احتجاج من الوحدات الرئيسية المقاتلة التي ترابط حول لشبونة على الطريقة التي قوضت فيها كتائـب يسارية غير مقاتلـة في العاصمة ، محاولة لتسمية قائـد معتدل قائدا لمنطقة لشبونـة العسكرية .

محاولة لتعزيز سلطة الحكومة

فقد راى المعتدلون في تعيين الكابتن فاسكـو لورنكو خلفا للجنرال المتطرف اوتيلو سارايفـا دي كارفالهو قائـدا لموقع لشبونة ، خطوة اساسية لتعزيز سلطة الحكومة . وترفض الحـكومة القيام بمهامها منذ يوم الخميس الماضي احتجاجا على عـدم تأييد العسكريين لها ، وعلى الاخص في العاصمة .

وقال الناطق بلسان القيادة الشمالية امس الاول انه يحتمـل ان يطالـب الشمال بالخضوع مباشرة لاوامـر الرئيس فرانسيسكو دا كوستا غوميز ، بحيث يقطـع كل رابطة له مع قوى الامن الداخلـي التي يتولى الجنـرال كارفالهو قيادتها .

وكان رجال الكوماندوس اليمينيـون الذين يرابطون حول لشبونة قد طلبوا ان يظلـوا تحـت اوامـر الرئيس غوميز .

وقد تطـوع الكولونيـل خايمـه نيفيس قائـد قـوات الكوماندوس في الاسبوع الماضي ، لابعـاد جميـع الضباط المنحازين سياسيا من قواته ، بغيـة مساعدة الحـكومة في حكـم البلاد .

واقتـرح كذلك في مقابلة تلفزيونيـة ارسال قواته المدربة تدريبـا تاما ، لانتـزاع السيطرة على جميع الصحف ومحطات الاذاعة اليسارية .

لشبونة ـ ر

مندوب اسرائيل يتباحث مع السفير السوفياتي بالامم المتحدة

قال حاييم هيرتزوغ سفير اسرائيـل لدى الامم المتحدة امس الاول ، انـه تباحث في مسألة تجديد مهمة المراقبـين الدوليين في مرتفعات الجولان مع جاكوب ماليك السفير السوفياتي في الاسبـوع الماضي .

وقد عاد هيرتزوغ الى اسرائيل امس الاول ليكون تحت تصرف زعماء الحكومة خلال محادثاتهم مع الدكتور كـورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة .

وقال هيرتزوغ انه اجتمع الى ماليك ليس بصفته ديبلوماسيا سوفياتيا بـل بصفته رئيسا لمجلس الامن الدولـي للشهر الحالي .

تل ابيب ـ ر

مفاوضات حول مستقبل القواعد الاميركية في تركيا

استأنفت تركيا والولايات المتحـدة امس المفاوضات ، بشأن اعادة فتـح القواعد الاميركية . لكن مسؤولـين في الجانبين قالوا ان الاحتمال ضعيـف في التوصل الى اتفاق سريع .

وكانت تركيا قد اوقفت العمل فـي هذه القواعد التي يبلغ عددهـا ٢٦ قاعدة ، وتولت القيادة فيها في شهـر تموز الماضي ، ردا على الحظر الذي فرضته الولايات المتحدة على شحـن الاسلحة الى تركيا ، والذي خفف فـي الشهر الماضي .

وتتوقع واشنطن الان ان تعيد تركيا فتح القواعد في مقابل تخفيف الحظر .

مطالبة بعلاقة دفاعية جديدة

لكن المسؤولين الاتراك قـالوا ان القواعد، وبينها محطات مراقبة الكترونية متطورة موجهة نحو الاتحاد السوفياتي ستبقى مغلقة الى ان يتوصل الجانبان الى اتفاق على خطوط عريضة جديدة حول العلاقة الدفاعية بين البلدين .

وكانت المفاوضات قد بدأت في الشهر الماضي عندما طلبت تركيا مبلغ ١٤٥٠٠ مليون دولار سنويا ، في مقابل القواعد كاحد الشروط لاعادة فتحها .

وذكر مسؤولون اميركيون ان الوفد الاميركي برئاسة السفير ماليام ملكومب والذي يضم خبراء ان تؤدي هـذه الاقتراحات الى حل سريع .

وكانت الولايات المتحدة قد فرضـت الحظر على شحن الاسلحة الى تركيا بسبب معارضة الكونغرس لسياسة تركيا الخاصة بقبرص .

انقرة ـ ر

تجميد فصل ستة صحفيين في « الاهرام »

القاهرة ـ خاص

تقرر تجميـد فصل ستـة من الصحفيين المصريـين العاملين في « الاهرام » ، عقب اتصالات مكثفة من الدكتور رفعت المحجوب الامـين الاول للاتحاد الاشتراكي، واحسان عبـد القدوس رئيس مجلس ادارة مؤسسة الأهـرام .

وكان الامين الاول يرى فصـل هؤلاء الصحفيين من عملهم بسبب قيام عدد منهم بنشاط سياسي سري معـاد للنظام المصري ، كمـا وان الاخرين يقومون بنشر اكاذيب من خلال بعض الصحف اللبنانية .

وتقرر ايضا تاجيل تنفيذ القـرار الخاص بوقف صدور مجلة «الطليعة» القاهرية ، وهو القـرار الـذي اتخذ بسبب حجم الخسائر التـي بلغت اربعين الف جنيه سنويا .

صدور صحيفة انكليزية في دولة الامارات

صدرت في ابو ظبي اول صحيفـة حكومية باللغة الانكليزية في دولـة الامارات ، هي صحيفة « يـو. اي. نيوز » .

ابو ظبي ـ ر

سالم يطلع بومدين على نتائج رحلة السادات
ارجاء زيارة القذافي الى القاهرة

القاهـرة ـ مـن مكتـب « الانوار » :

ابلغ السيد ممدوح سالم رئيس الحكومة المصريـة الرئيس الجزائري هواري بومدين امس الاول ، رسالة من الرئيس انـور السادات حول نتائج رحلته الاخيرة الى كل من فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا .

وقد وصل السيد سالم الى الجزائر امس الاول ، في بـدء جولـة تشمـل المغرب وتونس وليبيـا أيضا .

وكان عبد المنعم الهوني عضو مجلس قيـادة الثورة الليبي قد قام مؤخـرا بزيارة خاطفـة للقاهرة بهدف ازالـة كل اسباب الخلافات المصرية ـ الليبية .

وقد طلـب عضو مجلس قيـادة الثورة الليبي ، تحديد موعد لزيارة العقيـد معمر القذافي للقـاهرة كبداية لمرحلـة جديدة من العلاقـات الطيبة بين البلدين .

وقد رؤي تاجيل هذه الزيارة لمدة ستة اشهر على اساس وضع المرحلـة الجديدة من العلاقات المصرية الليبية تحت الاختبـار خلال هذه المدة .

وقد نفى مصدر مسؤول ما كان قد اشيـع حول قيام العقيد القذافي بزيارة سريـة للقاهرة .

رسالة لتيتو من السادات

● وقـد غـادر المهندس سيـد مرعـي رئيس مجلس الشعب المصري بلغـراد امس الـى رومانيا بعد زيـارة ليوغوسلافيـا استغرقت يومـين عقد خلالها محادثات مع الرئيس تيتو .

ويقـوم السيد مرعـي بجولـة في بلدان اوروبـا الشرقية لاطلاع الزعماء الشيوعيين على نتائـج جولة الرئيس السادات الاخيرة في فرنسا والولايات المتحـدة وبريطانيـا .

وقال السيد مرعي انه نقل الى الرئيس تيتو رسالة من الرئيس السـادات ، وتباحث معه في الوضع في الشرق الاوسط .

وينتظـر ان ينقل رسالة مماثلـة الى الرئيس الرومانـي نيكولاي تشاوتشيسكو ويتوجه بعد ذلك الى بلغاريا .

وصرح السيد مرعي للصحفيين قبل سفـره بقوله : انني اعـود راضيا جـدا عن نتائج زيارتي التـي ساطلع عليها الرئيس السادات وغيره من المسؤولين المصريين .

الجزائر ، بغداد ـ ر ، اب ، وصف

رغم الخلاف السياسي .. اتفاق على هيكل ثابت للحوار العربي - الاوروبي

■ السفير نريم عمران رئيس الجانب العربي في الحوار العربي ـ الاوروبي والسيد محمود رياض الامين العـام لجامعة الدول العربية ■

لم يؤد الخلاف في وجهات النظر بين جانبي الحوار العربي ـ الاوروبـي المنعقد حاليا في ابوظبي الى تعطيـل اعمال اللجان السبع التي واصلـت اجتماعاتها امس . وقد اعرب الجانب العربي في الحوار عن رغبته بالتوصل الى قرارات اجرائيـة جوهرية ، ولقي هذا الموقـف ترحيـب وفد السـوق الاوروبية المشتركة .

وقال مصدر في ابوظبي ان الجانبين اتفقـا ، من الان وصاعدا ، علـى تشكيل هيكـل ثابت للحوار ، وتنظيم تسويـق المنتجات العربية في اوروبا.

الحـوار السياسي

وكان المندوبون الاوروبيون قـد رفضوا امس الاول ان يجروا الى جدل سياسي بسبـب انتقاد العرب للموقف الذي تتخذه بلدان السوق الاوروبيـة المشتركة من الوضـع في الشـرق الاوسـط .

غير ان مصادر مأذونة في الوفـد الاوروبي اعربـت عن اسفها للخطاب الذي القاه رئيس الجانب العربي ، وتحدث فيه عن المواقف السلبية التي تتخذها بلدان الاسـرة الاقتصاديـة الاوروبية .

واصطدمت المحادثـات امس الاول كذلك بمصاعـب عندما رفضـت جامعة الدول العربية عرضا من السوق بتفضيـل الصادرات العربية ، وطلبت بدلا من ذلك عقد اتفاق دائم يربطهـا بالاسرة ، يشبه اتفاق لومي الـذي يربط ٤٦ بلدا من افريقيـا ومنطقـة البحـر الكاريبي ومنطقة المحيـط الهادي بالاسرة الاقتصادية الاوروبية.

وقالت المصادر ان الجامعة العربية رفضـت عرضا من الاسرة الاوروبيـة بمنحها تسهيلات ضمن اطار مشروع الاسرة الذي يمنـح تفضيلات صادرات البلدان النامية .

وقد نشات الصعوبة في اجتمـاع اللجنـة التجاريـة المنبثقة من الحوار العربي ـ الاوروبي ، وهي واحدة من سبع لجان تجتمع للبحث في تعـاون صناعي وفني واقتصادي بعيد المـدى بين الجانبين .

وقالت المصادر ان الاسرة الاقتصادية الاوروبية رفضت طلب جامعة الـدول العربيـة عقد اتفاق دائم ، وان ذلك ينطوي على منـح امتيازات مماثلـة لبلدان اخرى ترتبـط بالسوق بموجب مشاريـع مختلفة ، بينها اسرائيل ، وبعض بلدان الكومنولث وبلدان كثيرة من العالم الثالث .

واجتمعت لجان اخرى امس لعقـد الجولة الثالثة من المحادثات ، منـذ ان اقترح الحوار في سنة ١٩٧٣ .

ابوظبي ـ وصف ، ر

كالاهان يواصل محادثاتـه مع المسؤولين السعوديين بالرياض

واصل جيمز كالاهان وزير الخارجية البريطانية محادثاته في الرياض امس مع المسؤولين السعوديين حول التعاون الثنائي ، والمساهمة التكنولوجيـة البريطانيـة في مشاريع التنميـة السعودية .

وكان كالاهان قد احضر معه خبـراء بريطانيين امس الاول ، ليثبتوا كيـف يستطيعون بناء ميناء جديد في السعودية في وقت قصير جدا .

وقال مسؤولون بريطانيون ان الخبراء اطلعوا الشيخ هشام الناظر وزيـر التخطيط السعودي كيف يمكنهم بنـاء ميناء جديد على البحر الاحمر خـلال ١٨ شهرا ، ليخفف عبء استقبـال السفن عن ميناء جدة .

وقدم كالاهان هؤلاء الخبراء في اليوم الثاني من جولة يقوم بها في السعودية وست دول اخرى في الخليج . ويسعى كالاهان خلال وجوده في الرياض ، لبدء محادثات حول مشاريع يريد لبريطانيـا منها ان تخرج بحصة كبيرة من مبلـغ ١٦٠٠٠٠ مليون دولار ستنفقهـا السعودية في خطط التنمية خـلال السنوات الخمس القادمة .

وبين الخبراء الذين احضرهـم ، موريس لينغ رئيس مجلس ادارة شركة جون لينغ للانشاءات .

اهمية الميناء

ويشكل بناء موانىء جديدة ناحيـة مهمة من مشاريع التنمية التي تعتـزم السعودية تنفيذها .

وتواجه جـدة التي تزدحـم الان بالبواخر احتمال رسو مزيد من البواخر فيها ، بعد اعادة فتح قناة السويس .

وتهدف الفكرة البريطانية الى انشاء ميناء جديد بين جدة وينبع ، وهـذا ينطوي على بناء مدينة جديدة يبلـغ عدد سكانها ٢٥٠٠٠٠ نسمة .

وعرض الخبراء البريطانيون كذلـك تقديم خدمات استشارية ، للمساعدة على تخفيف الازدحام في ميناء جدة .

وهناك مشروع ثان عرضت الشركات البريطانية المساعدة على تنفيذه ، هو بناء جامعة الملك فيصل .

وقالت مصادر مطلعة ان السعوديين اظهروا اهتماما بوجهات النظر البريطانية ولكن المسؤولين قالوا انه لا بد من عقد مفاوضات شاقة قبل الفوز باي عقد .

الرياض ـ ر

تزايد عدد مدمني الكحول في البحرين

ذكر في البحرين ان عدد المدمنين على المشروبات الروحية يتراوح بين ٨٠٠٠ شخص و١٠٠٠٠ شخص في هـذه الدولة التي تعتبر اكثر البلدان فـي الخليج تحررا بالنسبة الى قوانـين تعاطي الخمور .

وقد اعطى الدكتور جان الصفار وهو من اكبر اطباء الامراض العقلية ورئيس الجمعية الطبية في البحرين هـذه الارقام ، في مقابلة نشرتها صحيفـة «الغولف ميرور » الاسبوعية التي تصدر في البحرين .

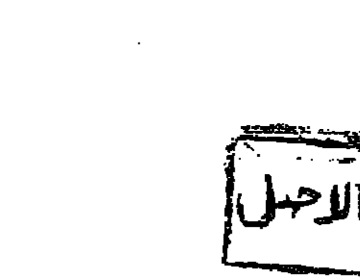
البحرين ـ ر

تزويد طائرات « الميغ المصرية » بمحركات بريطانية

اكدت صحيفة « ديلي اكسبرس » في لندن امس ، ان سلاح الجو المصري سيتمكن من تزويد مقاتلاته الثلاثمئة من طراز « ميغ ـ ٢١ » بمحركات نفاثـة من طراز « سبي » التي تنتجها شركة « رولزرويس » البريطانية .

وقالت الصحيفة ان اتفاقا بهذا الشان قد وقع خلال الزيارة التي قام بهـا الرئيس السادات لبريطانيا . واوضحت الصحيفة ان المحركات من طراز «سبي» هي أكثر فعالية من المحركات المصنوعة في الاتحاد السوفياتي .

لندن ـ وصف





(قال الرئيس كرامي ان لديه خطة لمواجهة الوضع الفلتان)

فهمي : اذا فشلت الجهود السلمية لامفر من استخلاص الحق العربي بالقوة

اكد السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري ان امام مصر واجبا مقدسا لتحرير الارض واسترجاع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وقال ان مصر تسعى لاستخلاص الحق العربي بالوسائل السلمية المنصوص عليها في ميثاق الامم المتحدة ، فاذا امكنها الوصول اليه عن هذا الطريق، فان مصر ترحب به . اما اذا استمر تعنت اسرائيل وتمادت في مواقفها المعروفة لعرقلة الجهود السلمية على المستوى الدولي ، فلا مفر عندئذ من استخلاص الحق العربي بالقوة .

واشار السيد اسماعيل فهمي الى موقف مصر الثابت والمعلن الذي كرره الرئيس انور السادات اكثر من مرة، وهو « اننا ما زلنا في المعركة » . وقال ان مصر هي صاحبة القول « ان ما اخذ بالقوة يسترد بالقوة » ، وكان التنفيذ العملي لذلك القرار التاريخي للرئيس السادات بخوض معركة اكتوبر .

واوضح ان مصر تبذل قصارى جهدها للوصول الى الحق العربي بالاسلوب السلمي ، وان الجميع يذكر ان الرئيس السادات تقدم اثناء حرب اكتوبر ، ومع الانتصارات العربية ، باقتراح عقد مؤتمر السلام، لانه لا يوجد في العالم العربي من يريد الحرب للحرب .

وقد جاء هذا في حديث ادلى به السيد فهمي لجريدة « عكاظ » السعودية وتحدث فيه عن زيارة الرئيس السادات لفرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا وما حققته على المستوى الرسمي والشعبي . كما تناول الحديث الذي ينشر اليوم موقف مصر الثابت من القضية الفلسطينية وعلاقاتها مع سوريا والمقاومة الفلسطينية .

جولة السادات

وتحدث السيد فهمي عن جولة الرئيس السادات في فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا ، فوصفها بانها جزء من ديناميكية السياسة الخارجية المصرية التي حققت نتائج طيبة للقضية العربية .

وقال انه بالنسبة لزيارة الرئيس السادات لفرنسا ، فقد كشفت استعدادا كافيا وايجابيا لتقبل وجهة النظر العربية ، وقد ادت الاتصالات التي تمت بين الرئيس السادات والرئيس جيسكار ديستان ، الى موافقة فرنسا على فتح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في باريس ، وهي خطوة سياسية من الدرجة الاولى ، سيكون لها اثار ايجابية في محيط غرب اوروبا.

وقال ان الرئيس ديستان سيزور مصر في الشهر القادم ، وهناك اتصالات مستمرة بشان الزيارة ، ويتوالى وصول الوزراء الفرنسيين لمصر ، للاعداد لها.

وبالنسبة لزيارة الرئيس السادات للولايات المتحدة ، قال وزير الخارجية ان من الواضح من البيانات التي القاها الرئيس في جميع المناسبات الرسمية وغير الرسمية ، وخلال لقاءاته مع وسائل الاعلام الامركية على اوسع نطاق ان الرئيس السادات قد قدم القضية العربية في احسن اسلوب مع التركيز بصفة خاصة على قضية الشعب الفلسطيني .

واضاف ان تغطية وسائل الاعلام الامركية للزيارة كانت تغطية كاملة بحيث كان واضحا ان الراي العربي قد وصل بالفعل الى كل امركي وكل عائلة امركية ، وهذا هو الهدف من الزيارة اساسا .

واشار السيد اسماعيل فهمي الى خطاب الرئيس السادات في الكونغرس الامركي بمجلسيه وقال ان هذا الحديث في الجهاز التشريعي للولايات المتحدة كانت له اهمية خاصة اذا اخذنا في الاعتبار مدى الاتصالات التي اقامتها اسرائيل منذ مدة طويلة بالعديد من رجال الكونغرس .

وقال ان الرئيس اوضح الخط السياسي لمصر في التعامل مع الولايات المتحدة وغيرها من الدول . كما انه طالب الجانب الامركي رسميا بالاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وقد كان تقدير الكونغرس واضحا للسياسة الصريحة التي ينتهجها الرئيس السادات .

العلاقات مع السعودية

ووصف اسماعيل فهمي العلاقات بين مصر والسعودية بانها علاقات ممتازة في جميع المجالات السياسية والاقتصادية وقال ان هذه العلاقات قديمة تخللها في فترة معينة بعض الضباب ، الا انها عادت الى افضل مما كانت عليه قديما بفضل العلاقات الشخصية التي كانت موجودة بين الرئيس السادات والمغفور له الملك فيصل . واضاف ان العلاقات بين البلدين سارت في خطها الطبيعي نحو الترابط والتعاون بفضل علاقات الاخوة بين الملك خالد والرئيس السادات . ووصف هذه العلاقات بانها تقوم على اساس فهم وتقدير حقيقي للواقع العربي والدولي .

وفيما يتعلق بزيارة الملك حسين لمصر ، ذكر السيد اسماعيل فهمي ان الملك حسين سيزور مصر ، ولكن موعد الزيارة لم يتحدد بعد ، واوضح ان الزيارة تاجلت في المرة الاولى بسبب التحرك الثاني على الجبهة المصرية ، وتواجد الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي . ثم حدث ان كان هناك ارتباطات للملك حسين وارتباطات مماثلة للرئيس السادات وسفره الى الخارج فلم تتم الزيارة . ورحب وزير الخارجية بزيارة ملك الاردن لمصر في اي وقت .

وحول العلاقات المصرية السوفياتية اعرب اسماعيل فهمي عن امله في ان يتفهم الجانب السوفياتي في مباحثات جدولة الديون التي تجري حاليا في القاهرة وجهات النظر المصرية .

القاهرة — أ.ش.أ

برقيات تهنئة للرئيس فرنجية بذكرى الاستقلال

تلقى الرئيس فرنجية برقيات تهنئة لمناسبة عيد الاستقلال من قداسة البابا بولس السادس وزعماء الدول العربية والاوروبية والاميركية والاسيوية والافريقية .

وقد اعرب البابا والرئيس الفرنسي ديستان عن الامل بان يتخطى لبنان المحنة التي يعيشها .

الاسد يستقبل السفير الاميركي

استقبل الرئيس حافظ الاسد مساء امس ريتشارد مورفي سفير الولايات المتحدة في دمشق .

وكان السفير مورفي قد عاد من واشنطن امس الاول ، بعد ان اجرى مباحثات مع حكومته بشان الوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط .

دمشق — ر ، أ.ش.أ

مدرسة في طولكرم تحمل اسم حافظ الاسد

قالت صحيفة « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية امس ان المدرسة الثانوية الفنية الجديدة في طولكرم في الضفة الغربية لنهر الاردن والتي كان للمعونة المالية الكبيرة التي قدمتها الحكومة الاسرائيلية الفضل في بنائها ستحمل اسم حافظ الاسد رئيس جمهورية سوريا .

واشارت الصحيفة الى ان بلدية طولكرم ترمي بذلك الى الاشادة بالرئيس السوري من اجل ما قام به لصالح القضية الفلسطينية ولمعارضته لاتفاقية الفصل بين القوات في سيناء .

أسرائيل ترفض — تتمة

ان الافكار السورية تتضمن شروطا غير مقبولة لدى حكومة تل ابيب .

وقد اجتمع فالدهايم امس الى ييغال آلون وزير الخارجية الاسرائيلي. وقال بعد الاجتماع الذي استغرق ساعتين ان مباحثاته مع آلون كانت مثمرة جدا وصريحة .

وكان فالدهايم قد قال : لقد شرح لي السوريون وجهة نظرهم بالنسبة الى الموضوع ، ولكن لا يمكن تلقي جوابهم النهائي قبل ان نوضح الموقف.

وتابع فالدهايم محادثاته التي بداها مع آلون ، مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ، وعرض عليه « الاقتراحات المحددة » التي قوبلت بالرفض « لانها تتضمن شروطا غير مقبولة من وجهة النظر الاسرائيلية » .

وقالت المصادر الدبلوماسية في القدس المحتلة ان المقترحات التي اعلن فالدهايم انه يحملها من سوريا لا يمكن ان تحظى بالقبول ، لانها تشترط اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات بشكل او اخر .

وذكرت هذه المصادر ان الشروط السورية تربط مسالة تمديد مهمة قوات المراقبة في الجولان بموافقة اسرائيل على استئناف مؤتمر جنيف في اسرع وقت واشتراك منظمة التحرير فيه على قدم المساواة مع الوفود الاخرى .

واشار المصدر الى ان اسرائيل اصرت خلال اجتماع آلون وفالدهايم على حصر المباحثات في مسالة التمديد لقوات المراقبة .

(تفاصيل اخرى على الصفحة ٧)

القدس المحتلة — وصف،ي.ب،ر

حرب الاقطاب — تتمة

● لماذا تريد اسرائيل الاحتلال ؟

☐ لان ضعف لبنان يزداد ، والقوي يفتش عن مكامن الضعف كفريسة ، حتى ينقض عليها .

● هل تعتقد ان هنالك جلسة لمجلس النواب غدا (اليوم) ؟

☐ بجوز في جلسة لمجلس النواب .

● ماذا حل بحادثة المطار الاخيرة ؟

☐ طلبت وضع تقرير عن حادثة المطار .

● الم يوضع بعد ؟

☐ لقد وضعه العقيد بهلوان ورفعه الى وزير الداخلية .

مزاعم اسرائيلية عن مواقف سوريا من قوات المراقبة

قالت صحيفة « دافار » في تل ابيب امس ان اسرائيل بينما تهتم بتمديد انتداب قوات الامم المتحدة ، مصممة على عدم خلق وضع يجعل هذه القوات تسمح بقيام نشاط للفدائيين عبر الحدود .

واضافت قولها ان اسرائيل لا يمكن ان تقبل خرقا فاضحا من هذا النوع لاتفاق فك الارتباط .

وادعت صحيفة « عال همشمار » : ان السوريين يقومون كل ستة اشهر باستخدام الحاجة الى تمديد الانتداب، ذريعة من اجل خلق اجواء من التوتر المصطنع .

تل ابيب — ر

البطريرك — تتمة

وجهة النظر القائلة بان ليس في السياسة صداقات دائمة ولا عداوات دائمة ، وانما مصالح دائمة .

وفي مطار اثينا كان في استقبال البطريرك الماروني ومرافقيه سفير لبنان اميل مطر ، والسكرتير الاول للسفارة سهيل حمدان . وفي صالون الشرف ، واثناء استراحة قصيرة ، تحدث غبطته الى السفير عن القضية الفلسطينية والاحداث اللبنانية ، وقال ان القضية تضررت بقدر ما تضرر لبنان .

وبين اثينا وروما كان للبطريرك حديث قصير مع مضيفات الطائرة ومضيفيها ، عن اشياء في التاريخ اللبناني ، وعن علاقة لبنان بالعالم ، وصداقاته ورسالته الحضارية .

في مطار روما

ونزلت الطائرة في مطار روما عند الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر — بتوقيت بيروت — وكان في استقبال البطريرك نيافة الكاردينال باولو برتولي ، الذي قام بمهمة سلام في لبنان منذ ايام قليلة ، بصفته مبعوثا خاصا لقداسة البابا ، يرافقه اصحاب السيادة الاساقفة جيوفاني كوبا من امانة سر الدولة ، وماريو بريني امين سر مجمع الكنائس الشرقية ، وجان فرنسيسكو اريفي نائب امين سر امانة سر اتحاد المسيحيين ، والمونسنيور ليوني فيورلي الموكلة اليه امور الكنيسة المارونية ، والمطران اقليموس اغناطيوس منصوراتي المعتمد البطريركي لطائفة السريان الكاثوليك لدى الكرسي الرسولي ، والمطران شكر الله حرب راعي ابرشية بعلبك ، والاباتي بطرس فهد رئيس عام الرهبانية المريمية المارونية ، وسفير لبنان لدى الفاتيكان الدكتور بطرس ديب ، وسفير لبنان في روما الدكتور روبير خلاط ، وقنصل لبنان لدى الكرسي الرسولي سليمان يونس ، وقنصل لبنان في روما ابراهيم مروش ، والملحق العسكري في السفارة اللبنانية جوزيف بيطار ، وابناء الجالية اللبنانية في روما ، كهنة ورهبانا وراهبات وعلمانيين .

وفي صالون الشرف قال غبطته : ان الواجب يقضي بان ياتي بطاركة الكنائس الشرقية الى روما ، خلال السنة التي تلي انتخابهم ، لتكريم قبر الرسولين القديسين بطرس وبولس ، وتجديد الشراكة مع الكرسي الرسولي، وتقبل درع التثبيت التي ترمز الى هذه الشراكة . وبوصفنا البطريرك الجديد للطائفة المارونية ، اتينا الى الفاتيكان يحدونا فرح تقوي نشعر به بمناسبة السنة المقدسة ، ويسعدنا أن نقوم بهذا الواجب الذي تقضي به علينا وظيفتنا الجديدة ، وأن نجدد لرئيس الكنيسة قداسة البابا بولس ، تعلق الموارنة الذي لا ينفصم بسدته الرسولية ، وهم الذين تخلوا عن كل شيء ليظلوا امناء اوفياء لايمانهم ، وكانوا ولا يزالون احدى اثبت الركائز للواقع اللبناني ، الذي يشاركون فيه بسخاء ومن صميم القلب .. وتوزعوا في كل مكان من العالم ، وحملوا معهم رسالة روحية رائعة .

الارض التي الفنا

وتابع البطريرك : واننا لنشعر بغصة اليمة في القلب بسبب الاحداث المؤلمة التي تدمي بلادنا الماثلة دائما في خاطرنا ، وقد تابع العالم بلجمعه تطورها المأساوي ، لان لبنان الذي اكتسب التقدير بالتجربة الحضارية التي عاشها طوال نصف قرن ، في تعايش مسيحي — اسلامي ودي ، يثير اليوم عجب العالم اجمع للخضات التي تكاد تمزقه . ولكننا نثق ثقة وطيدة بان ابناءنا واخواتنا اللبنانيين سيتمكنون من التغلب على الازمة التي تعصف بنا . ولهذا نتمنى من كل قلبنا ان تعمل عملها في بلادنا ارادات الخير والقوى المحبة التي تنتصر على القوة العمياء ، فتخدم السلام والعدالة والتآلف والحضارة بين الشعوب والامم . واننا سنرفع صلواتنا الحارة لهذه الغاية ، بالاشتراك مع الاب الاقدس والكنيسة جمعاء ، خلال الذبيحة الالهية التي سنحتفل بها يوم الاحد المقبل . واننا نتوجه بعبارة الامتنان الى الشخصيات الذين شرفونا باستقبالهم ايانا هنا ، والى اخواننا الاجلاء وابنائنا الكهنة الاعزاء ، والرهبان والعلمانيين في روما ، والى جميع اللبنانيين ، والى اصدقائنا الايطاليين الذين ابوا الا ان يستقبلونا بهذه العاطفة الخالصة . واذ نطأ ارض ايطاليا التي الفناها منذ عهد الصبا ، نسوغ اطيب الاماني لرئيس البلاد وللحكومة ، ولشعب هذه البلاد الطيبة التي تربط لبنان بها وخاصة الموارنة ، منذ قرون ، العلاقات الثقافية والاقتصادية العريقة في التاريخ . حقق الله امانينا لكي تاتي السنة المقدسة بثمار المصالحة التي هي طريق السلام وعنوان المحبة، وخير سبيل الى تطور انساني حقيقي .

ومن مطار فيومتشينو توجه البطريرك في سيارة دبلوماسية الى دير مار انطونيوس للرهبانية المريمية اللبنانية. وبوصوله زار الكنيسة ، بعد ان استعرض فرقة من الحرس الخاص .

اجدادنا الفقراء بنوا

والقى الاباتي بطرس فهد كلمة ترحيب ، خلال حفلة استقبال اقيمت في صالون الدير ، تمنى فيها ان تطمئن القلوب ويرجع الى لبنان الجريح زهوه وراحته .. وهو وطن الاجداد . ورد البطريرك خريش بكلمة قال فيها : اريد ان ارى في ما وصفني به صورة ليس لما انا عليه ، بل لما يجب ان اكون عليه .. واضاف: سمح الله ان تكون بداية عهدي مليئة بالاحداث المؤلمة ، وقد عملت كل ما استطيع ، بالتعاون مع رؤساء جميع الطوائف اللبنانية ، لكي ندرأ الخطر عن وطننا الحبيب .

ثم قال : نحن نعرف ان اباءنا واجدادنا بنوا هذا الوطن عندما كانوا فقراء ، واريد أن اعتقد ان اللبنانيين لن يضيعوه اليوم وقد اصبحت نعم هذه الدنيا متوفرة لهم . قد نكون سرنا بعيدا في دنيا المال والمتعة ، وابتعدنا عن الله ، وجاءت هذه المحنة لتردنا الى الطريق السوي . واذا كانت هذه المصائب ستفتح قلوبنا كلنا ، كل اللبنانيين ، على وطن جديد ركائزه العدالة والتسامح والمحبة والوضوح، لا التطبيقات والتلبيسات ، فان الارواح البريئة لن تذهب هدرا .

واضاف البطريرك : لسنا وحدنا ، فلنا اصدقاء ومحبون عديدون ، وفي راس القائمة الكرسي الرسولي ، والجالس على كرسي بطرس لا يترك مناسبتولا يوما الا ويذكر لبنان ،ويعبر عن محبته له بشخصه .

وشكر البطريرك في كلمته السفراء الذين استقبلوه ، وجدد شكره لابناء الجالية اللبنانية في روما .

برنامج الزيارة

ومن المقرر ان يتسلم غبطته من يد قداسة البابا درع التثبيت في كابيلا القديسة ماتيلدا ، في الساعة العاشرة من قبل ظهر الخميس المقبل ، ثم يجتمع الى قداسته في مقابلة خاصة ، يفتح خلالها ملف الازمة اللبنانية .

وفي مساء اليوم نفسه يقيم مجمع الكنائس الشرقية حفلة استقبال على شرف غبطته والوفد المرافق له . وفي الساعة العاشرة من قبل ظهر الاحد المقبل (بتوقيت روما) يحتفل البطريرك خريش يعاونه الاساقفة المرافقون والرؤساء العامون للرهبانيات المارونية ، بقداس حسب الطقس الماروني ، يرئسه قداسة البابا بولس ، وتخدمه جوقة جامعة الروح القدس بقيادة الاب لويس الحاج ، وهي تضم ٣٥ مرتلا .

ويزور البطريرك اليوم المجمع الشرقي ، ويقوم الكاردينال فيليب برد الزيارة لغبطته بعد الظهر . واما الغداء فيتناوله في منزل الدكتور بطرس ديب ، سفير لبنان لدى الفاتيكان .

عسيران وسلام واده

وكان البطريرك خريش والوفد المرافق له ، قد وصل الى مطار بيروت قبل ظهر امس بواسطة طائرة هليكوبتر ، وودعه في الصرح البطريركي المونسنيور الفريدو برونيارا ، وفي المطار الرئيس عادل عسيران ممثلا الرئيس فرنجية ، والرئيس صائب سلام ، والعميد ريمون اده ، وعدد من الشخصيات الدينية والسياسية .

وقال البطريرك خريش على المطار : كلمة اخيرة أوجهها الى اللبنانيين ، هي دعاء بل رجاء حار بان يفتحوا عيونهم وبصائرهم وقلوبهم على ما يحدث في هذا البلد ، فيعودوا الى طبيعتهم الاصيلة ، ويبتعدوا عن كل ما يسبب القتال والخراب في بلدهم الذي كان يحسدهم عليه العالم اجمع .

وردا على سؤال قال غبطته : من الطبيعي ان نبحث مع قداسة البابا في حوادث لبنان .

وقال الرئيس صائب سلام : نحن نعتبر ان غبطة البطريرك خريش بطريرك الموارنة هو لجميع اللبنانيين وقد اثبت ذلك بمواقفه الصريحة التي تنبع من جوهر الدين الذي يدعو الى الالفة والمحبة . وقد رايت من واجبي ان اودع غبطته تقديرا لمواقفه الكريمة، وشكرا لهذه الروح التي تصدر عنه دائما ، نعني الطريق لكل مخلص في لبنان ، ولنحمل غبطته ايضا ما نشعر به نحو قداسة البابا من اهتمام بلبنان وبابنائه ، الذي لا يقتصر على اخواننا المسيحيين وحدهم بل ان حرصه تكرارا وعمليا ، كان باستمرار على لبنان وجميع ابنائه دون تمييز بين مسلم ومسيحي .

وختم الرئيس سلام قائلا : اننا نتمنى رحلة موفقة لغبطة البطريرك ، فيعود الينا بالسلامة ملبية رسالته الكريمة.

هيئة الحوار — تتمة

شمعون يرد

ومن القصر رد الرئيس شمعون على منتقديه ، ومما قاله : لا يحق لسلام واده ان ينسحبا لغياب وزير الداخلية عن هيئة الحوار ، اذ ليس للهيئة اية صفة رسمية . واضاف : لقد عودنا صائب بك على التناقضات لا تتفق دائما مع التوازن المعروف في كل رجل دولة .. سامحه الله .

وتعرض شمعون لجنبلاط وقال : نحن والكتائب متفقون على كل شيء .

مسيرة لبنانية — تتمة

يحدث حاليا من نزاع في لبنان .

واضاف قائلا ان الغرض من حضورنا الى البيت الابيض هو حث الحكومة الاميركية على بذل مساعيها الحميدة لتجنب مزيد من اراقة الدماء .

وكان المتظاهرون يحملون اعلام لبنان ويرددون الاناشيد الوطنية اللبنانية باللهجة اللبنانية .

واشنطن — أش أ


■ اثناء وجود اعضاء هيئة الحوار في السراي امس ، تقدمت سيدتان من الرئيس سلام والشيخ بيار الجميل والعميد ريمون اده طالبتين العمل على اطلاق ابنائهما الخمسة الذين اختطفوا منذ حوالى الشهر اثناء المصالحة الشهيرة بين الشياح وعين الرمانة .وفي الصورة تبدو السيدتان في حديث مع الجميل ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

عرفات يبدأ زيارته للاتحاد السوفياتي
مباحثات موسكو تتناول الموقف بلبنان وقضيتي الشرق الاوسط وفلسطين

وصل السيد ياسر عرفات الى موسكو امس على راس وفد فلسطيني يضم السادة زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية ، وفاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية ، و« ابو صالح » القائد العام لقوات « العاصفة » في لبنان ، وياسر عبد ربه ، وعبد المحسن ابو ميزر الناطق الرسمي ، واحمد الازهري مسؤول العلاقات مع الدول الاشتراكية في الدائرة السياسية ، والطيب عبد الرحمن مدير اذاعة « صوت فلسطين ». ويضم الوفد ايضا ثلاثة عسكريين لم يكشف النقاب عن اسمائهم .

وقال السيد ابو ميزر في تصريح قبل مغادرة الوفد مطار دمشق ونقلته « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا): تاتي زيارة وفد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة السيد عرفات الى موسكو ، في وقت بالغ الدقة والاهمية بالنسبة للقضية العربية عامة ، وقضية فلسطين بشكل خاص.

الموقف في لبنان

ومضى ابو ميزر يقول : من الطبيعي ان تدور مباحثاتنا مع اصدقائنا السوفيات حول تطورات الوضع الدولي وتطورات احداث لبنان ، واتفاق سيناء والتآمر الامبريالي — الامركي — الصهيوني على المنطقة العربية .

واضاف : ان الثورة الفلسطينية التي تقدر تقديرا عاليا دور الاتحاد السوفياتي الصديق ، واهمية الصداقة العربية — السوفياتية ، كلها ثقة بان هذه المحادثات ستكون مثمرة ومفيدة ، خاصة وان الاتحاد السوفياتي كان وما يزال يدعم نضال الامة العربية في سبيل تحرير اراضيها المحتلة ، ويدعم نضال الشعب الفلسطيني لاسترجاع حقوقه الوطنية . وان الصداقة العربية — السوفياتية كانت وما زالت تخدم مصلحة الكفاح الذي تخوضه الامة العربية . ونحن نؤمن بان تعميق هذه الصداقة وتمتين عراها ضرورة استراتيجية لحركة التحرير الوطني العربي ، في كفاحها ضد الامبريالية والصهيونية والعدوان .

وختم ابو ميزر تصريحه بقوله : ان العلاقة العضوية التي تربط الامبريالية الامركية مع العدو الصهيوني ، تعطي للصداقة العربية — السوفياتية اهمية استثنائية ، ويجعل اهمالها وعدم الحفاظ عليها مسلكا لا يخدم الا اعداء القضية العربية .

١١ قتيلا — تتمة

وبالنسبة الى الاشتباكات التي وقعت في منطقة القنطاري وحول برج المر خلال الليل الماضي ، فقد ادت الى احتراق عيادة الدكتور حاتم ٪ ومعمل البان جبور الكائنين في المحلة نفسها .

هدوء نسبي ليلا

وفي منطقة الشياح — عين الرمانة لم يسجل وقوع حوادث تذكر ابتداء من الخامسة مساء امس ، لكن الاشتباكات في هذه المنطقة انتقلت الى الحدث والليلكي ، حيث جرت معركة حامية بين الساعة الثالثة والنصف والساعة الخامسة والنصف. ثم استؤنفت بشكل متقطع حتى الساعة الثامنة الا ربعا مساء . وبعدها شهدت المنطقة هدوءا نسبيا .

وعلى محور الحدث الليلكي ، اصيبت بناية العرموني بقذيفة هاون ٨٢ ملم ، وسقطت ثلاثقذائف هاون بين مستشفى سان جورج وبناية القزي .

واستهدفت ٦ قذائف « ار.بي.جي » المنطقة الواقعة بين الريجي وبناية القزي ، فوقعت في المناطق الحرجية .

وحصل تسللان من صحراء الشويفات عبر محطة مشملاني على طريق صيدا القديمة مقابل المنازل ، فصدت القوة المغيرة ، وقد استعملت في هذه الاشتباكات الاسلحة الرشاشة القتيلة .

اما في النبعة وسن الفيل ، فبدءا من السادسة مساء ، حصل تراشق بين السيوفي والاشرفية منجهة والنبعة وضهر الجمل من جهة ثانية . واستهدف الرصاص في حالات عديدة شارع مسار الياس في سن الفيل ، فضلا عن الدكوانة وراس الدكوانة وجسر الباشا.

وقد اصاب صاروخ الطابق السابع من بناء في شارع ملر لويس بالاشرفية .

وقد اصيب جرجي شويتي في الدكوانة وفقد جبرايل كميل زعرور . ونسف في جديدة المتن محل للحبوب يخص يعقوب زخريا .

لجنة التنسيق — تتمة

ثانيا ، انه يطالب بان تتشدد السلطة اكثر فاكثر لتوفر عودة الامن ولتنفيذ الاتفاقات .

واضاف : كما انني اؤكد باننا ما زلنا متمسكين سياسيا بوقف الاقتتال ، ونرجو ان تقف كل الجهات موقفنا ، ونريد ايضا ان نواجه الصعوبات والتعقيدات .

وقال السيد توفيق الصفدي : مهمة اللجنة اجرائية وامنية ، وان قسما كبيرا من عملها يتعلق بالوضع السياسي .

واضاف : ان عدم التئام هيئة الحوار يجعل لجنة التنسيق تتحمل اكثر المسؤولية الامنية ، خصوصا وان الشعب يتطلع الى اعمال اللجنة بكل ارتياح .

وقالوفد المقاومة والحركة الوطنية، ان الصراع السياسي يجب ان يبقى سياسيا ، اي ان يسحب السلاح كاداة ضاغطة في ميدان الصراع السياسي .

وقال : وفي تقديري ان هذا الاقتراح لاقى صدى ايجابيا من الجميع وتاييدا. وقد كلف مسؤولون في كل فريق بالنزول ميدانيا حيث يتواجد ويعمل بكل طاقته بهدف وقف التراشق والرماية . ونامل ان نستطيع تطويق هذه المحنة التي تفاقمت في اليومين الاخيرين ، ونكون بذلك قد خدمنا شعبنا خدمة كبيرة .

وقال السيد « ابو حسن » : على الرغم من التشاؤم وكل الاشاعات السائدة والجو المتشائم الذي سيطر على هيئة الحوار الوطني ، ستنجح لجنة التنسيق لانها تمثل ارادة الجماهير وتطلعات الشعب في العيش بامان . وهذا تحد ٪ والقضية ليست رومنطيقية .

واضاف : اليوم اهدا من الامس . وستبقى في السراي لجنة تشرف على وقف اطلاق النار ، ولجنة اخرى تنزل ميدانيا وتساهم في تهدئة الوضع .

■ رجل امن اثناء اطلاق الرصاص في القنطاري أمس ■

قتيل وجريحان في الشمال

طرابلس — من مراسل « الانوار » سقط قتيل وجريحان في الشمال امس ، عندما تعرض ثلاثة مسلحين لرتل من السيارات كان مستقلوه عائدين من تشييع جنازة الرقيب الايوبي في النخلة بالكورة .

والقتيل هو احمد شاكر الايوبي والجريحان هما شقيق القتيل محمد الايوبي وابن عمه سعيد الايوبي .

ووقع الحادث عند مفرق ضهر — ابي سمرا .

وقد ازداد التوتر في منطقة باب الرمل والخناق ، وسمعت من هذه رشقات رصاص ، ويخشى من تأزم الوضع .

واصدر « المجاهدون » (الجماعة الاسلامية) بيانا نعى القتيل واتهم الفئات الانعزالية بالحادث .

خطف طبيب في طرابلس

خطف الدكتور انطوان الدبس قرب مطعم « المنارة » في طرابلس امس .

وفي الكورة انسحب المسلحون وازالوا حواجزهم وتمركز الجيش مكانهم .

٣ قتلى بمنطقة بعلبك

بعلبك — من مراسل « الانوار » سقط ثلاثة قتلى بينهم امراة ، عندما نشبت معركة بين عناصر مسلحة من منظمتين مختلفتين في بلدة اللبوة بقضاء بعلبك .

وجرت على الفور اتصالات وتحركات لتطويق الحادث وذيوله .

مسروقات سراي الهرمل

زحلة — من مراسل الانوار : كانت حصيلة الهجوم المسلح الذي تعرض له سراي الهرمل ، حسب الاحصاءات الرسمية ، التي كشف النقاب عنها كالاتي :

— ٢١ بندقية « ام سكستين » وذخيرة ٥٢٢٠ طلقة و ٩٦ مشطا .
— ١٨ مسدسا ماركة هرستال وذخيرتها ٩٤٠ طلقة مع ٥٥ مشطا .
— رشاشان برن مع ٢١٦٠ طلقة و ٦٠ مشطا .
— سيارة لاند روفر عائدة للمخفر .
— جهاز لاسلكي واحد .
— عداد اوتوماتيكي عدد ١ .
— منظار واحد .
— آلة هاتف — عدد ٢ .

رصاص على سيارة في تل أبيب

ذكرت مصادر عسكرية في تل ابيب امس ان زخة من العيارات النارية اطلقت على سيارة مدنية اسرائيلية اثناء مرورها في احد الاحياء السكنية في مدينة غزة المحتلة مساء امس الاول .

ولم يصب احد باذى ولم تقع اضرار .

واعتقلت قوات الامن الاسرائيلية رجالا للاشتباه بانتمائهم الى مجموعة من الفدائيين .

رسالة من الاسد — تتمة

الفيصل وزير الخارجية السعودي .

وكان السيد خدام قد وصل فجاة الى الرياض امس ، وغادرها مباشرة بعد مقابلته للملك خالد وتسليمه الرسالة .

وتاتي هذه الزيارة على اثر مغادرة كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة دمشق الى اسرائيل .

الرياض — وصف،رواس

الكتائب تدعو — تتمة

تسود البلاد .

٢ — يراقب الحزب بقلق انعكاسات حالة الفوضى والارهاب على جميع مرافق البلاد وقطاعاتها بحيث تشكل تهديدا مصيريا يحتم التصدي له فورا ، وعلى كل المستويات .

٣ — ويناشد الحزب جميع المواطنين والمقيمين ، ان يرتفعوا فوق الحساسيات والاعتبارات الشخصية والفئوية والخصومات العقائدية والحزبية والخلافات التفصيلية للقيام بعملية انقاذ غايتها تعيد العافية الى الوطن وتمكنه من مواجهة حاجاته وحل قضاياه .

٤ — ويتمنى الحزب على الحكومة ان تتابع حمل مسؤولياتها بمزيد من التضامن والانسجام بين اعضائها والمشاركة الاصيلة في المسؤولية بين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء لما فيه خير البلاد والشعب .